

# الخالدون



## الذكرى الثانية والعشرون لجزرة حلبجة

- مؤسسة الشهداء تكرم طلبة الدراسات العليا من ذوي الشهداء
- المؤسسة تحيي ذكرى شهداء حلبجة
- نصب للشهيدة العراقية
- نائب رئيس المؤسسة يتحدث عن بدايات تشكيل المؤسسة
- النجف الأشرف .. مدينة العلم والشهادة

## الشهيد السيد محمد مهدي الحكيم

**لدى حضوره مؤتمر الجبهة الوطنية الإسلامية الثاني في السودان، هاجمه أحد المجرمين من أزام البعث الجائر ، وأطلق عليه ثلاث رصاصات غادرة، انتقل على أثرها إلى عالم الشهادة**

مالية آنذاك لمن يلقي القبض عليه ، أو يدلي بمعلومات عن مكان اختفائه.

بعد هذه الحادثة استطاع العلامة الحكيم (قده) ، أن يسافر بشكل سري إلى خارج العراق ، حيث ذهب إلى باكستان ، ثم توجه إلى دبي، وقام بتنفيذ مشاريع خيرية واسعة من أجل خدمة الإسلام والمسلمين، من جملتها بناء المساجد والحسينيات وإلقاء المحاضرات واهتمامه بالتحرك الواسع.

وقد نجح في تأسيس إدارة الأوقاف الجعفرية ، والمجلس الشرعي الجعفري ، فضلاً عن اهتماماته ، وتطلعاته الكبيرة لتطوير حركة الوعي الإسلامي فكرياً وسياسياً في البلدان الإسلامية.

وبعد ذلك طلب منه السيد الشهيد الصدر، الذهاب إلى لندن ، والاستقرار فيها من أجل إدارة العمل السياسي والإسلامي هناك ، وتوسيع رقعة المعارضة العراقية ضد النظام في الخارج ، وكان ذلك قبل اندلاع الحرب البعثية الإيرانية، بعد وصوله إلى لندن ، وتصادد حركة المعارضة العراقية على الصعيدين السياسي والعسكري أسس:

١ حركة الأفواج الإسلامية : وكان الهدف منها جمع القوى في الساحة العراقية لمحاربة النظام البعثي.

٢ مركز أهل البيت: مركز ثقافي عقائدي ، هدفه خدمة قضايا العالم الإسلامي.

٣ كان له دور رئيس في تأسيس منظمة حقوق الإنسان في العراق.

٤ تأسيس لجنة رعاية المهجرين العراقيين : قامت هذه اللجنة بإرسال ممثلين عنها لزيارة معسكرات المهجرين العراقيين المقيمين في الجمهورية الإسلامية.

لدى حضوره مؤتمر الجبهة الوطنية الإسلامية الثاني في السودان، هاجمه أحد المجرمين من أزام البعث الجائر ، وأطلق عليه ثلاث رصاصات غادرة، انتقل على أثرها إلى عالم الشهادة، حيث فاز بالدرجات الرفيعة في مقعد صدق عند ملك مقتدر.



السيد مهدي الحكيم في مرحلة الشباب

كانت حافلة بالنشاط والعمل المتواصل؛ فقد شهدت مدينة بغداد والكاظمية والمدن المحيطة بالعاصمة خلال تلك الفترة إحياء الكثير من المشاريع الإسلامية، وانتعاش الحركة الفكرية والسياسية الإسلامية، وبناء الحسينيات والمساجد...

وكان العلامة السيد محمد مهدي الحكيم (قده) ، عضواً فعالاً في هيئة جماعة العلماء في بغداد والكاظمية ، التي كان لها دور كبير في نشر الوعي ومقاومة للأنظمة المشبوهة الحاكمة.

وعندما أدرك حزب العفالة مقدار التأثير الاجتماعي والسياسي ، الذي يملكه العلامة السيد مهدي الحكيم في العراق عموماً ، وخطورة علاقاته الجهادية مع السياسيين ، افتقرى له مهمة الارتباط بالأجنبي من أجل إلقاء القبض عليه، وتشويه سمعة المرجعية ، وكسر هيبتها.. وقد كانت المرجعية حينذاك ، تخوض صراعها المرير ضد النظام العفلقى، وقد جاء هذا الاتهام عبر الإذاعة في حزيران/ ١٩٦٩م، أصدر نظام البعث عليه فيما بعد الحكم بالإعدام ، وصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة، هذا وقد خصص النظام العفلقى جائزة

نشأ الشهيد السيد محمد مهدي الحكيم في أحضان والده السيد محسن الحكيم ، حيث العلم والتقوى والصالح ، ودرس في النجف الأشرف، وعند بلوغه العاشرة من عمره ، درس المقدمات على يد الشيخ محمد تقي الفقيه ، وبعدها انتهائه للمقدمات درس السطوح في الفقه والاصول والمنطق ، عند آية الله السيد محمد علي السيد أحمد الحكيم. و حضر البحث الخارج عند آية الله الشيخ حسين الحلي ، وآية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي في الفقه الخارج، وكانت له علاقة وثيقة بالشهيد الصدر ؛ فقد خصص له السيد الشهيد درساً في الأصول.

في بداية شبابه عرف عنه اهتمامه المبكر بالعمل الإسلامي. وقد مارس في سبيل ذلك الكثير من النشاطات الاجتماعية ، واتصل في هذا المجال مع الكثير من الشخصيات الفكرية والمهتمين بالتحرك الإسلامي ، وعلى رأسهم السيد الشهيد الصدر (قده).

وفي أوئل عام ١٩٦٤م مثل والدّه في بغداد ، وقد مارس العمل التبليغي طيلة السنوات التي قضاها هناك، حيث





# المختريات

## هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة :

د. خلف عبد الصمد خلف

المشرف العام :

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :

فهميم دخيل كريم

مدير التحرير :

كفاح حيدر فليح

هيئة التحرير :

أسامة عبد طارش

مؤيد نصيف جاسم

كريم حنش راضي

ابتسام حمود مليك

عزيز السوداني

الموقع الالكتروني :

أسامة عبد طارش

التضيد :

نادية حنش راضي

التصوير :

بلال حسن

رعد كاظم جبارة

التصميم والايخراج الفني :

هيثم جبار الشويلي

26

32

أراء

### محطات من تطور المجتمع المدني



فشار في نظريته إلى تكون المؤسسات  
أزمات الإنسان المتعددة على الأمد  
الإنسانية بمرحلة جديدة المجتمع  
إلى كرامة على كرامة الإنسانية  
أما أن ما إلى تدمير الحالة من  
الإنسان إلى كرامة الإنسانية  
الإنسان إلى كرامة الإنسانية  
الإنسان إلى كرامة الإنسانية

الإنسان إلى كرامة الإنسانية  
الإنسان إلى كرامة الإنسانية  
الإنسان إلى كرامة الإنسانية  
الإنسان إلى كرامة الإنسانية  
الإنسان إلى كرامة الإنسانية  
الإنسان إلى كرامة الإنسانية

28

فهميم

### فاجعة حلبجة ... تأريخ لن تساه

الذاكرة العراقية

الذاكرة العراقية  
الذاكرة العراقية  
الذاكرة العراقية  
الذاكرة العراقية  
الذاكرة العراقية  
الذاكرة العراقية



الذاكرة العراقية  
الذاكرة العراقية  
الذاكرة العراقية  
الذاكرة العراقية  
الذاكرة العراقية  
الذاكرة العراقية

الذاكرة العراقية  
الذاكرة العراقية  
الذاكرة العراقية  
الذاكرة العراقية  
الذاكرة العراقية  
الذاكرة العراقية

### متر الحداد ....

القاضي الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)

متر الحداد (الذي ثار نكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام  
إلى المشقة)



## الانتخابات... إرادة شعب وقضية



الدكتور خلف عبد الصمد خلف  
رئيس المؤسسة

أول الكلام

بعدما انقشعت ظلمة الشر الدكتاتوري البعثي وبدأ لأول مرة شعبنا الصابر الصامد يمارس حقه في تفعيل وترسيخ تجربته الديمقراطية لبناء مجتمعه الذي دمرته مغامرات الحكم الدموي البعثي... كانت الانتخابات البرلمانية واحدة من أهم العناوين التي تدل على الفعل الديمقراطي الصحيح الذي يُنظم كل ممارسات بناء المجتمع ويوحد مسيرته ويعوضه عما فقدته خلال حقبة تدمير وقتل دامت أكثر من ثلاثة عقود ونصف...

من أجل هذه الممارسة ومن أجل عزرة مجتمعنا وبنائه قدم شعبنا مواكب كبيرة من الشهداء ومن الضحايا بين سجين ومُهجر وبعيد عن أهله ووطنه وكان لمواكب الشهداء أثرٌ فعال في انهيار حكم الطغمة البعثية المجرمة وهي شهادة واضحة لكل الشعوب التي صارت أنظمة الطغيان والتجبر وإن الحرية التي تحصل عليها الشعوب هي نتيجة هذا الصراع الذي يضر فيه الأحرار والشرقاء على مُعاقبة ألام أنظمة الشر وإزالة التهم عن طريق المسيرة الديمقراطية للشعوب... ولنعلم ويعلم الجميع أن التجارب الديمقراطية التي تولد نتيجة التضحيات ومنها البرلمانات لابد أن تكون مدانة بالوفاء لهذه التضحيات التي قدمها شهداء أباة فقدوا اعز ما يملكون وتركوا بين أيدي من بقوا بعدهم أمانة هي أيضا عزيزة عليهم هم الأبناء والإخوة والأزواج.

فلا بد أن تكون قضيتهم حاضرة لاتغيب، ومهما طال الزمن وإن تكون العنوان الأول في كل فعل يفعله من تسنم المسؤولية بعد أدائهم واجب التضحية وإن لا يتصور الجميع أن قضية الشهيد والشهادة تنتهي بزوال أنظمة الشر وتحرير الشعوب وإنما تبقى منارا وهاجا مادامت الحياة الإنسانية باقية وفعلها مستمر ولا بد لقضيتهم أن تتحول إلى سفر خالد كما أراد لها الخالق العظيم أن تكون وإن يتطلع عليها كل العالم الذي كانت محجوبة عنه سابقا وهذا يكون عندما يغلب على البرلمانات طابع وجود أعضاء ممن عرفوا أهمية التضحيات والشهادة ومكانة الشهداء وأيقنوا أن وجودهم في هذا المكان هو للإيفاء بما في ذمتهم من وفاء للشهداء وذويهم الذي يمثلون قضية شعب وإن الوفاء لا يتمثل بذكرهم في القول وإنما بواقع الفعل وتجديد إدانة الحاكم الظالم الذي كان الجهة الأساس في قتل وتعذيب الشهيد وذويه وسلب كل حقوقهم التي منعه من التمتع بها كونهم من أبناء هذا المجتمع وهنا يكون عضو البرلمان الذي وصل من خلال الممارسة الديمقراطية قد أقر بأن الانتخابات هي إرادة شعب وقضية.



## الخط الساخن على قناة ( العراقية ) يستضيف رئيس المؤسسة

مسؤولي المؤسسة على عدد من استفسارات وأسئلة المواطنين من ذوي الشهداء الذين طرحوا مشاكلهم من خلال البرنامج ، كما اتصل السيد رئيس مجلس محافظة بغداد كامل الزبيدي الذي أبدى استعداد المجلس لتخصيص فضاءات من قطع الأراضي للمؤسسة لتشييد عليها مجمعات سكنية لذوي الشهداء

الإدارية والمالية السيدة ابتهاج جبار نص البيان الذي أصدرته المؤسسة للرد على تصريحات النائب ظافر العاني والتي هاجم خلالها شهداء المقابر الجماعية وشهداء الأنفال وشهداء العراق من ضحايا النظام البائد ، وأجاب معالي رئيس المؤسسة على الاتصالات التي وردت للبرنامج وكذلك أجاب السادة

استضاف برنامج الخط الساخن على قناة (العراقية ) رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد وعدد من السادة مسؤولي المؤسسة للرد على أسئلة واستفسارات المواطنين من ذوي الشهداء بشكل مباشر وكذلك تعرض انجازات المؤسسة التي قدمتها لذوي الشهداء ، في بداية البرنامج تلت مدير عام الدائرة

بدعوة من المركز الدولي للإعلام والدراسات اللبناني...

## وفد من المؤسسة يزور جمهورية لبنان



مع مدير المركز

بدعوة من المركز الدولي للإعلام والدراسات اللبناني زار وفد من المؤسسة جمهورية لبنان والتقى خلال الزيارة رئيس مجلس الجنوب في رئاسة الوزراء اللبنانية السيد قبلان قبلان حيث قدم رئيس الوفد عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم شرحا لإنجازات المؤسسة وقانونها والإهتمام الكبير بشريحة الشهداء وذويهم من لدن دولة رئيس الوزراء السيد نوري المالكي، ومن جانبه أكد السيد قبلان

على الروابط والأواصر المشتركة بين الشعبين اللبناني والعراقي وعمق معاناة الشعب العراقي إبان حقبة حكم البعث البائد واطلع الوفد على المؤسسات الإعلامية وإمكانية التعاون وتقديم الخبرة للمؤسسة في مجالي الإعلام والبناء العمراني، وضم الوفد السيد عضو مجلس الرعاية عامر عبد الكريم ومدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية السيد عقيل حيد الكفائي ومدير قسم الثقافة والإعلام السيد مصطفى فاضل ومعاون السيد كفا حيدر.



مع رئيس مجلس الجنوب



تحت شعار ( إعدام رأس البعث جزء من الوفاء للشهداء وذويهم )

## مؤسسة الشهداء تكرم طلبة الدراسات العليا من ذوي الشهداء والمتميزين من موظفيها

لواء ذوي الشهداء ليكون خير ممثل لذوي الشهداء والمدافع عن حقوقهم ، بعدها تحدث عضو مجلس النواب السيد عباس البياتي في كلمته التي أشار فيها انه لشرف عظيم وكبير أن يقف أمام ذوي الشهداء ويتحدث إليهم وأشاد أيضا بدور المؤسسة التي تقوم بمهمة صعبة لإزالة تراكمات ٣٥ عاما من الظلم والمعاملة التي لاقاها ذوي الشهداء من البعث وأزلامه، وشكر المؤسسة والقائمين عليها واعتبرها من المؤسسات الرائدة التي استطاعت أن تقدم الكثير في وقت قصير لذا كانت من المؤسسات التي أكثر انجازاً مقارنة بمثيلاتها من المؤسسات ، وتطرق إلى التعامل بطريقة الحب لأن الشهداء ضحوا من أجل حب الوطن فبالحب نستطيع بناء العراق واليوم نحفل بيوم الحب والعدالة، ثم جاءت كلمة مديرية شهداء الأنبار، بعدها صدحت حناجر الشعراء بقصائد تغنت بحب الوطن ، و تم توزيع جهاز حاسوب ( لاب توب ) على طلبة الماجستير والدكتوراه ( الناجحين من ذوي الشهداء، وفي نهاية الاحتفالية تم تكريم موظفي المؤسسة المتميزين لعام ٢٠٠٩ .



الصدامي ، وأوجز سيادته عدد من انجازات المؤسسة وما حقته من نجاح كبير رغم عمرها القصير وتطرق أيضا إلى العراقيين التي يضعها البعثيون في وجه المؤسسة لأنها تفصح جرائمهم النكراء بحق أبناء العراق، وفي ختام كلمته حث ذوي الشهداء على المشاركة الفعالة في الانتخابات القادمة وانتخاب مايروه مناسبا لحمل

نيابة عن معالي رئيس المؤسسة عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم يرعى احتفالية اقامتها المؤسسة على مسرح نصب الشهيد بمناسبة إعدام رأس الطغيان هدام حضرها النائب عباس البياتي وعدد من مسؤولي الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني وجمع من عوائل الشهداء ، افتتح الحفل بعزف السلام الجمهوري و تلاوة اي من الذكر الحكيم ، ثم القى رئيس المؤسسة وكالة كلمة المؤسسة رحب في بدايتها بالسادة المسؤولين وعبر خلالها عن فرح وسرور الإنسان العراقي بإعدام فرعون العراق وذكر نعمتين أولهما إخراج فرعون العراق من الجحور وتشنت البعثيين في بلدان العالم وهذا ما حقق نبوءة شهيد العراق السيد محمد باقر الصدر والثانية يوم إعدام الطاغية بتوقيع من احد ضحايا البعث دولة رئيس الوزراء نوري المالكي الذي لا بد أن نشيد بشجاعة سيادته لأنه وقع على إعدام طاغية العصر وأعاد بهذا التوقيع حقوق الكثير من أبناء العراق وعلى رأسهم ذوي الشهداء الذين عانوا كثيرا من حقبة الظلم



## لجنة التربية والتعليم في البرلمان تستضيف رئيس المؤسسة



وأشاد بالدور الذي تقوم به المؤسسة واعتبرها من المؤسسات الناجحة وأوعز النائب علاء مكي بمخاطبة وزارتي التربية والتعليم العالي لتطبيق ما أقر بين المؤسسة ولجنة التربية والتعليم في هذه الاستضافة. هذا ورافق رئيس المؤسسة كل من عضو مجلس الرعاية الدكتور فيصل عبد الأئمة و مدير عام الدائرة القانونية الدكتور إبراهيم حميد الزبيدي و معاون مدير الدائرة الاقتصادية والاجتماعية السيد احمد الحسني و مسؤولية اللجنة العلمية رشا ابو رقيبته والمنسق الدكتور قاسم الجبوري.

العراق وطالب معالي رئيس المؤسسة بزيادة المقاعد الدراسية المخصصة لذوي الشهداء كما طالب معاليه إعفاء الطلبة من ذوي الشهداء من الأجور الدراسية للدراسات المسائية ثم تطرق إلى فكرة فتح كلية طبية خاصة تابعة لمؤسسة الشهداء ، هذا في جانب التعليم العالي اما في جانب التربية فقد طرح معالي رئيس المؤسسة خطة لمحو الأمية بين صفوف ذوي الشهداء من خلال فتح دورات تعليمية من قبل وزارة التربية بالتعاون مع مؤسسة الشهداء من جانبه أكد النائب الدكتور علاء مكي احترامه للشهادة وقضية الشهداء

استضافت لجنة التربية والتعليم في البرلمان معالي رئيس المؤسسة د. خلف عبد الصمد خلف حيث كان باستقباله النائب الدكتور علاء مكي رئيس لجنة التربية والتعليم في البرلمان وعدد من السادة أعضاء مجلس النواب الأعضاء في اللجنة المذكورة حيث استعرض معالي رئيس المؤسسة في اللقاء انجازات المؤسسة منذ تأسيسها ولحد الان ومناقشة أسس صدور القانون القديم والتعديل الجديد الذي طرأ على القانون وكذلك مناقشة موضوع الدراسات العليا والبعثات الدراسية التي تخص ذوي الشهداء الى خارج

## النائبة سامية عزيز تزور المؤسسة

استقبل عضو مجلس الرعاية السيد عامر عبد الكريم عضو مجلس النواب السيدة سامية عزيز وذلك في زيارة رسمية لمقر المؤسسة ، وجرى خلال الزيارة بحث عدة مواضيع تهم المؤسسة ، حيث قدم عضو مجلس الرعاية شرحا موجزا عن انجازات المؤسسة وما حققته في خدمة ذوي الشهداء، ومن جانبها ثمنت النائبة جهود المؤسسة وما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء .



# رئيس المؤسسة يزور كلية الطب في أنقرة

رئيس المؤسسة في المستشفيات وأطلع على صالات العمليات وغرف رقود المرضى وكافة الخدمات . هذا ورافق معالي رئيس المؤسسة عضو مجلس الرعاية الدكتور فيصل عبد الأئمة و معاون مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية السيد أحمد الحسني .

سينا سعة ١٠٩٧ سرير ومستشفى جيبجي بسعة ١٣٠٠ سرير ومستشفى مركز جراحة القلب بسعة ١٦٠ سرير ) وتجري فيها جميع انواع العمليات وبكافة الاختصاصات وبأحدث الأجهزة الطبية المتطورة للمرضى من داخل تركيا وخارجها ودول الإتحاد الأوربي وتجول معالي

زار معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد خلف كلية طب انقرة والتقى عميد الكلية البروفسور الكير أوكتان ديكان وجري خلال اللقاء اتفاق مبدئي على علاج ذوي الشهداء في المستشفيات التابعة للكلية علما ان لدى الكلية ثلاثة مستشفيات تخصصية هي ( ابن

## عودة الوجبة الأولى من مرضى ذوي الشهداء الذين تم علاجهم في ألمانيا

أخرى للمرضى من ذوي الشهداء التي تكون حالاتهم المرضية صعبة وغير ممكن علاجها في العراق حيث سيتم إرسالهم للعلاج خارج القطر، ويذكر انه رافق مرضى ذوي الشهداء في رحلتهم العلاجية عضو مجلس الرعاية الدكتور فيصل عبد الأئمة ، هذا وحضر استقبال المرضى مدير عام الدائرة القانونية السيد إبراهيم حميد الزبيدي و معاون مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية السيد احمد الحسني .



استقبل معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد ونائبه السيد فارس عمر الوجبة الأولى من مرضى ذوي الشهداء الذين تم علاجهم في ألمانيا حيث اطمأن سيادته على حالتهم الصحية بعد إجراء العمليات الجراحية في المستشفيات الألمانية وتحدث سيادته معهم عن كيفية رحلتهم العلاجية إلى ألمانيا ومدى تقديم المستشفيات الألمانية للخدمات الصحية وأكد معالي رئيس المؤسسة إن هذه هي الوجبة الأولى وسيتبعها عدة وجبات

## ممثل قسم الثقافة والإعلام

## يزور مديريات البصرة وشمال البصرة وميسان

مع السيد الجابري لزيارة مقبرة هور صليين «مقبرة نبي شعيب» والتي تبعد (٦٥) كيلو متر عن شمال البصرة والتي تضم عدد كبير من الشهداء الذين اعدموا في عام (١٩٨٤) وعام (١٩٩١) والتقى السيد الجابري مع شهود عيان تحدثوا عن كيفية الإعدام في هذا المكان حيث أن الهياكل العظمية و ملابس الشهداء قريبة من سطح الأرض وتم الحصول على فيلم وثائقي عن كيفية إعدام المجرم علي حسن المجيد لعدد من الشهداء علما أن شهداء هذه المقبرة اغلبهم من بيت الحلفي والبطاط والجابري والبهلي ، ثم زار مسؤول منتديات الخالدون مديرية شهداء البصرة حيث تفقد قسم الثقافة والإعلام وتم الاتفاق على آلية جديدة لرفع سير الشهداء وصورهم على الموقع الالكتروني الجديد وتم الاتفاق على التعاون الإعلامي مع المؤسسات الإعلامية في المحافظة. الامر ذاته تم الاتفاق عليه مع اعلام مديرية شهداء ميسان، وفي اليوم الثالث لجولة مسؤول منتديات الخالدون تم زيارة مقبرة الهارثة التي تحتوي على رفاة الشهداء من قضاء القرنة والكرمة والتي تم اكتشافها حديثا من قبل شركة نفط الجنوب وأبناء الشهداء حيث حوت المقبرة أكثر من ٢٠ شهيد تم التعرف عليهم والآخرين مجهولين لم يستطيعوا التعرف عليهم وبعدها توجه لزيارة مكتشف المقبرة احمد عبد السادة وهو أخ لشهيد يعمل في مدرسة خاتم الأنبياء تابعة لقضاء كرمة علي الذي تحدث عن كيفية اكتشاف المقبرة وزود الوفد بشريط فيديو كامل عن اكتشاف المقبرة والتنقيب عنها علما أن أكثر رفاة هذه المقبرة من شباب قضاء القرنة الذين اعدموا في الانتفاضة الشعبانية.



زار ممثل قسم الثقافة والإعلام المسؤول على منتديات الخالدون السيد منتظر الجابري مديريات البصرة وشمال البصرة وميسان وذلك للاطلاع على نشاط قسم الثقافة والإعلام هناك ، حيث بحث مع مسؤولي اعلام المديريات الثلاث الطرق الكفيلة في تطور اعلام المؤسسة . توجه في بداية جولته الى مديرية شهداء شمال البصرة واطلع على عمل قسم الثقافة والإعلام في المديرية وابرز المعوقات وطرق التعاون الإعلامي مع المؤسسات الإعلامية في المحافظة. وتفقد ايضا قسم تكنولوجيا المعلومات في مديرية شهداء شمال البصرة وتم الاتفاق على كيفية نشر الصور وسير الشهداء وإدارة الموقع الالكتروني الخاص بالمؤسسة. وفي اليوم التالي خرج وفد من مديرية شهداء شمال البصرة

## مؤسسة الشهداء تروج معاملات ذوي الشهداء في طهران



ضمن نشاط المؤسسة وبغية تسهيل ترويج معاملات ذوي الشهداء خارج البلد بدأ كادر مؤسسة الشهداء الموفد إلى إيران بإستلام معاملات ذوي الشهداء في مقر السفارة العراقية في طهران حيث بدأ ذوي الشهداء بالتوافد إلى السفارة لترويج معاملاتهم والاستفسار عن آليات تقديم المعاملات في المؤسسة رغم بعض العراقيل التي تعترض عمل المؤسسة لعدم وجود مقتبسات الحكم للشهداء والقسام الشرعي لذويهم .



# وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين يزور المؤسسة

استقبل نائب رئيس المؤسسة السيد فارس بروراي وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين في إقليم كردستان الدكتور مجيد حميد أمين وذلك في زيارة رسمية للمؤسسة ، وبحث الطرفان سبل التعاون بين الوزارة والمؤسسة من أجل الإرتقاء بالعمل المشترك لإظهار جرائم البعث في الإبادة الجماعية للشعب العراقي من شماله إلى جنوبه والهجمة التي يتعرض لها الشهداء من خلال تصريحات النائب ظافر العاني والذي يشكك بالمقابر الجماعية والإعدامات التي طالت أبناء الشعب خلال حقبة حكم البعث البائد. هذا وحضر اللقاء السادة أعضاء مجلس الرعاية أيوب قاسم وحيدر الشحمان وباسم احمد وعامر عبد الكريم وناصر شعلان ونداء شبر والقاضي مفيد محمد.



## مديرية شهداء بابل تقيم ورشة عمل خاصة بواقع المقابر الجماعية

نصب تذكاري لشهداء المقابر الجماعية وعمل السياج الذي يحمي المقبرة وكذلك إصدار مطبوع خاص بالمقابر الجماعية في المحافظة ونشر لوحات دلالة للمقابر وتعليق بوسترات تبين حجم الجريمة التي ارتكبتها النظام البائد بحق أبناء الشعب العراقي ووضع اعلانات ضوئية كبيرة تحمل صور الشهداء من ضحايا المقابر الجماعية وتعميم شعارات تمجد ضحايا المقابر الجماعية يعتلي الكتب الرسمية لكافة دوائر الدولة وإنشاء متنزه المحافظة ليكون تجمعا لذوي الشهداء وإشعال الشموع إكراما لشهداء المقابر الجماعية وقدمت المجموعة توصياتها الى ممثل محافظة بابل .

الجماعية عبر العرض على ( الداتا شو ) وقد عقد الحضور ثلاث مجموعات شملت ( مجموعة الأراضي ) وناقشت واقع أراضي المقابر الجماعية في بابل وسعي مديرية شهداء بابل حول استملاك هذه الأراضي ومخاطبة الجهات ذات العلاقة لحسم موضوع الاستملاك و ( مجموعة التوثيق ) وتناولت توثيق الآثار المتبقية من المقابر الجماعية في بابل في جناح خاص بالمقابر الجماعية وجمع كل ما له علاقة بالمقابر الجماعية من وثائق وصور وملابس وآثار الشهداء ومقتنياتهم لتبقى تاريخ للأجيال القادمة وقدمت المجموعة توصياتها و ( مجموعة الإعلام ) والتي تناولت إنشاء

أقامت مديرية شهداء بابل / شعبة الثقافة والإعلام ورشة عمل خاصة بواقع المقابر الجماعية في محافظة بابل بالتعاون مع فريق أعمار محافظة بابل بإشراف محافظ بابل السيد سلمان الزركاني وبحضور ممثلي دوائر صحة بابل وعقارات الدولة والزراعة وحقوق الإنسان وفريق أعمار المحافظة حيث استهل الحضور الورشة بقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق وبعدها ألقى الدكتور أسامة الربيعي كلمة فريق أعمار المحافظة ، وألقى معاون مدير المديرية السيد عواد منديل كلمة المديرية وقدمت شعبة الثقافة والإعلام في المديرية فلما وثائقاً حول المقابر

## محافظة كركوك توزع قطع اراضي لذوي الشهداء

وزع محافظ كركوك السيد عبد الرحمن مصطفى قطع اراضي لذوي الشهداء في قضاء داقوق حيث شملت ( ٥٠ ) خمسين عائلة شهيد من سكنة القضاء المذكور وجرى التوزيع في قاعة محافظة كركوك بحضور معاون المحافظ السيد راكان سعيد وأعضاء مجلس المحافظة وعوائل الشهداء وصرح السيد المحافظ بأنه سوف توزع قطع اراضي ووحدات سكنية لعوائل الشهداء في الأيام القادمة لرفع الحيف والضيم الذي وقع على هذه العوائل المظلومة في فترة حكم البعث المقبور .

## ضمن البرنامج الإسبوعي للمؤسسة نائب رئيس المؤسسة يستقبل عدداً من عوائل الشهداء



استقبل نائب رئيس المؤسسة السيد فارس بروراي عدداً من عوائل الشهداء للإطلاع على احتياجاتهم والمشاكل التي تواجههم بغية حلها، ويأتي استقبال هذه العوائل للإطلاع على احوالهم الصحية والمعاشية وتقديم الحلول للمشاكل التي تواجهها بما يخدم هذه العوائل التي قدمت الكثير للعراق من التضحيات لرفع المعاناة التي حلت بها في زمن البعث البائد وما خلفت السنين من مشاكل صحية واقتصادية واجتماعية لهم.

## تخصيص درجات وظيفية لذوي الشهداء

وجهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء وزارة المالية / دائرة الموازنة بتخصيص درجات محددة من ملاكات عام ٢٠١٠ لذوي الشهداء حصراً كما وجهت الوزارات كافة والجهات الغير مرتبطة بوزارة بتخصيص نسبة من التعيينات في الدوائر المذكورة ضمن الإختصاصات المذكورة من قبلها لذوي الشهداء بعد مراعاة توفر الشروط اللازمة للتعيين فيها ضمن الوظائف الشاغرة أو التي ستشغر في ملاكاتها وبالتنسيق مع دائرة الموازنة في وزارة المالية ومؤسسة الشهداء، جاء ذلك رداً على الطلب المقدم من مؤسسة الشهداء لطلب تعيين ذوي الشهداء في الوزارات .

### لتطوير عمل المؤسسة في التوثيق والأرشفة..

## المؤسسة تزور المركز العراقي للمعلومات والدراسات

والدراسات ووضع قاعدة بيانات لجميع ضحايا النظام البائد بهدف خدمة عملية التوثيق اطلع وفد المؤسسة على كيفية عمل المركز حيث تم الاتفاق على وضع آلية للتنسيق مع المؤسسة . هذا ورافق السادة أعضاء مجلس الرعاية مديرة العلاقات في المؤسسة السيدة ختام موحان .

زار أعضاء مجلس الرعاية السيد عامر عبد الكريم والسيدة عطور حسين المركز العراقي للمعلومات والدراسات والتقوا مدير المركز فضل عباس فرج الله، جرى خلال الزيارة بحث عدة مواضيع تهم ذوي الشهداء ، وبغية تطوير عمل المؤسسة في التوثيق والأرشفة وكيفية إجراء البحوث



## نائب رئيس المؤسسة يلتقي رئيس منظمة رعاية شؤون المهجرين والمغتربين العراقيين



التقى نائب رئيس المؤسسة السيد فارس بروراري رئيس منظمة رعاية شؤون المهجرين والمغتربين العراقيين السيد فائق فاضل السعدي الذي زار مقر المؤسسة ، وجرى خلال الزيارة بحث عدة أمور تهم الطرفين ، حيث شرح نائب رئيس المؤسسة إنجازات المؤسسة وما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء ، ومن جانبه أعرب وفد المنظمة عن استعداده للتعاون مع المؤسسة في إقامة مؤتمرات في عدد من الدول الأوروبية وخاصة السويد للتعريف بالمعاناة التي كان يعيشها الشعب العراقي والتي لم يطلع عليها العالم وذلك للتعتيم الإعلامي الذي مارسه نظام البعث البائد و لتفعيل

دور المؤسسة في الخارج ومساعدة في إعداد ملفاتهم وإرسالها ذوي الشهداء المسجلين لدى المنظمة للمؤسسة.

## المؤسسة تحيي ذكرى شهداء حلبجة



أحييت مؤسسة الشهداء الذكرى الثانية والعشرون لجريمة قصف مدينة حلبجة بالأسلحة الكيميائية من قبل النظام البعثي المجرم يوم ١٦ / ٣ / ١٩٨٨ والتي راح ضحيتها آلاف الشهداء من رجال ونساء واطفال من أبناء شعبنا الكردي ، بالوقوف دقيقة حداد على أرواح شهداء المدينة ، وشارك معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد خلف ونائب رئيس المؤسسة فارس بروراري والسادة أعضاء مجلس الرعاية والموظفين أحياء لهذه المناسبة.

## تخصيص قطع أراضي لذوي الشهداء

### رئيس المؤسسة يستقبل مدير عام دائرة البلديات

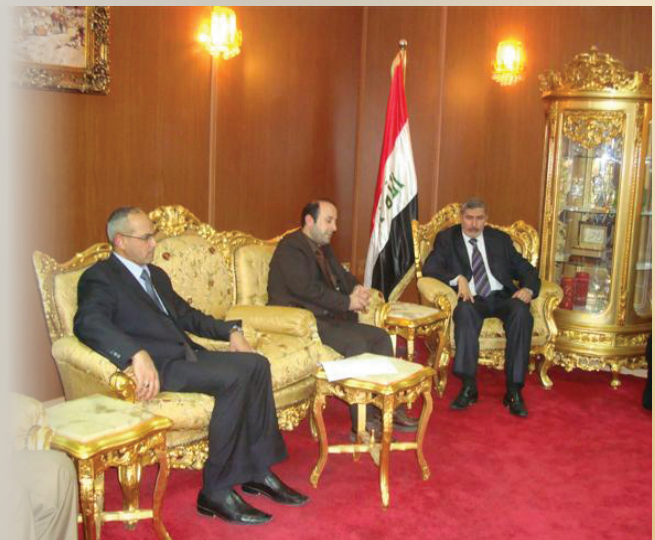


استقبل معالي رئيس المؤسسة الدكتور خلف عبد الصمد مدير عام دائرة البلديات في وزارة البلديات السيد ضياء ناجي شبر، وجرى خلال اللقاء التباحث حول عدة أمور أهمها تخصيص أراضي لبناء دور تشغيلية في كل محافظة لصالح المؤسسة وإصدار تعميم إلى مديريات البلديات في كافة المحافظات لبذل الجهود لتوفير الأراضي لذوي الشهداء وتذليل الصعوبات التي تواجههم ، هذا وحضر اللقاء نائب رئيس المؤسسة السيد فارس عمر سعد الله ومدير عام الدائرة القانونية الدكتور إبراهيم الزبيدي ومدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية السيد عقيل الكفائي .

### لبحث موضوع تخصيص قطع أراضي لذوي الشهداء

### نائب رئيس المؤسسة يزور مجلس محافظة بغداد

زار نائب رئيس المؤسسة السيد فارس برواري مجلس محافظة بغداد والتقى رئيس المجلس السيد كامل الزبيدي جرى خلال اللقاء التطرق لموضوع تخصيص قطع أراضي لذوي الشهداء في محافظة بغداد التي وعد رئيس المجلس بتخصيصها لعوائل الشهداء وبالتنسيق مع محافظة بغداد ، والتقى الوفد بالسيد مدير الاستثمار في المجلس لبحث آخر المستجدات والتعليمات بهذا الخصوص ورافق السيد نائب رئيس المؤسسة في زيارته مدير عام الدائرة القانونية الدكتور إبراهيم الزبيدي ومدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية السيد عقيل الكفائي ومدير الدائرة الإدارية والمالية وكالة السيدة ابتهاج جبار عباس ومدير مكتب السيد النائب السيد طارق نزار ومدير العلاقات السيدة ختام موحان.





## وزير التربية يلتقي وفد العلاقات في المؤسسة

وتألف الوفد من السيد كاظم عباس والسيد أياد احمد والدكتور غياث الدين محمد والدكتور حسين الربيعي والسيد حسين مهدي. من جانب آخر ولمتابعة قضية تخصيص قطع الأراضي لذوي الشهداء زار الوفد ذاته برفقة السيد مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي محافظة بغداد والتقى السيد المحافظ الدكتور صلاح عبد الرزاق حيث تم تنسيق العمل بين المؤسسة والمحافظة وتم توجيه كتاب رسمي للمحافظة لإستحصال موافقة وزارة المالية بشأن تخصيص قطع الأراضي لذوي الشهداء .

التقى معالي وزير التربية السيد خضير الخزاعي وفد قسم العلاقات في المؤسسة، جرى خلال اللقاء بحث عدة مواضيع تهم المؤسسة وذوي الشهداء واستعرض الوفد عدد من الإنجازات الكبيرة التي قدمتها المؤسسة لذوي الشهداء حيث تم التنسيق خلال الزيارة كيفية لعمل المشترك بين المؤسسة والوزارة بخصوص تعيينات ذوي الشهداء واحتساب الراتب التراكمي للشهيد الموظف من تاريخ استشهاده إلى حين ترويج المعاملة وتم تثبيت ذلك بوثيقة موقعة من معالي الوزير وسوف يتم تعميمها إلى كافة مديريات الوزارة ، هذا

## نصب للشهيدة العراقية



تمجيداً للشهيدة العراقية المجاهدة التي ضحّت من أجل إعلاء كلمة العراق وبغية تمجيد الشهادة تم الاتفاق مع عدد من الفنانين العراقيين على تصميم نصب للشهيدة العراقية يقيم في نصب الشهيد حيث تم تخصيص ركن من حدائقه لإقامة حديقة للشهيدات وأن يتم نصب التمثال في وسط هذه الحديقة وأن تكون هي الأولى في بغداد ويتم انشاء حدائق أخرى في جميع المحافظات وكل حديقة يتم دعوة عوائل الشهيدات ليقوموا بزراعة زيتونة بأسم شهيدتهم ليكون لدينا مزار للشهيدات في كل محافظة.

وتتبنى السيدة عطور الموسوي عضو مجلس الرعاية التي قامت بمقابلة الفنان التشكيلي معتصم الكبيسي الذي أعد تصميماً أولياً لنصب الشهيدة العراقية وتم التباحث في إمكانية إضافة بعض التعديلات للتصميم التي تتناسب والشهيدة العراقية التي تميزت بأنها على درجة من العلم والدين

## وزارة الصحة توجه بتزويد المرضى من ذوي الشهداء بكتب اعتذار

وجهت وزارة الصحة دوايرها في بغداد والمحافظات بتزويد المرضى من ذوي الشهداء بكتب اعتذار عن المعالجة في حالة عدم توافرها في المستشفيات الحكومية إذا كانوا محالين إليها عن طريق مؤسسة الشهداء ، جاء ذلك حسب الكتاب الموجه من مكتب الوكيل الأقدم الدكتور عامر الخزاعي للدوائر المذكورة اعلاه بتسهيل مهمة عمل المؤسسة بإرسال ذوي الشهداء للعلاج خارج العراق وعلى نفقة المؤسسة .

## للاطلاع على التجربة اللبنانية في مجال الاعلام والاعلان

### وفد من المؤسسة يزور الجمهورية اللبنانية

بدعوة من المركز الدولي للإعلام والدراسات اللبنانية زار وفد من المؤسسة برئاسة عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم وعضوية كل من عضو مجلس الرعاية السيد عامر عبد الكريم ومدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية السيد عقيل حيدر الكفائي ومدير قسم الثقافة والإعلام السيد مصطفى فاضل ومعاون مدير القسم السيد كفاح حيدر.



واستقبل الوفد في اليوم الأول من زيارته والتي استمرت لمدة أسبوع من قبل رئيس مجلس الجنوب في رئاسة الوزراء اللبنانية السيد قبلان قبلان الذي رحب بزيارة الوفد وقدم السيد رئيس الوفد شرحاً مفصلاً عن عمل المؤسسة وقانونها وانجازاتها والمعوقات التي تقف عائقاً في وجهها والحلوله دون تقديمها أفضل الخدمات لذوي الشهداء وإظهار جرائم البعث البائد بحق الشعب العراقي طيلة فترة خمسة وثلاثون عاماً من حكم دكتاتورية البعث. وتحدث السيد قبلان قبلان عن التجربة اللبنانية حيث مؤسسة واحة الشهيد اللبناني وهي مؤسسة خاصة تقدم خدماتها لذوي الشهداء في لبنان والذين سقطوا جراء الاعتداءات الصهيونية أبدى استعداد مجلس الجنوب للتعاون مع المؤسسة وقال أيضاً إننا كشعب لبناني نعرف مدى حجم معاناة الشعب العراقي والذي طال به من جراء تعسف حكم البعث ولكي نعطي للشهيد حقه ونسلط الضوء على جرائم البعث وإظهارها للرأي العام العالمي لنعمل معاً من أجل ذلك . في اليوم الثاني من زيارة الوفد عقد اجتماع في مقر شركة مراد للبناء حيث تقوم هذه الشركة حالياً ببناء مجمع سكني في محافظة ذي قار لحساب مديرية شهداء ذي قار

وقدم ممثلو الشركة العديد من المخططات والانجازات التي تقوم بها الشركة في مجال الأعمار والبناء واطلع الوفد على عدد من المشاريع التي تقوم بها الشركة في أعمار مناطق الجنوب اللبناني التي تعرضت للدمار جراء العدوان الإسرائيلي وكذلك مناطق الضاحية الجنوبية في بيروت.

بعدها تم عقد ورشة عمل في المركز الدولي للإعلام والتقى الوفد بالسيد رفيق نصر الله الإعلامي والصحفي اللبناني المعروف والذي رحب بالوفد وقدم السيد رئيس الوفد أيوب قاسم

عامر عبد الكريم حول تمجيد الشهادة وان الشخصية العراقية معروفة بان الذاكرة لديها ضعيفة وان من المهم ان لا ينسى أبناء الشهداء والعراقيون حكم الحقبة الماضية وان حجم المأساة كبير في العراق وهو لا يزال في حالة مخاض مستمر ويجب طرح المشروع الإعلامي بشكل غير مباشر كونه يشكل ملل لدى المتلقي.

وضع السيد رفيق نصر الله بين أيدي الوفد مخطط بسيط وضعته مؤسسة الإعلام والدراسات لإعلام المؤسسة للعام ٢٠١٠ كنموذج تطرق فيه إلى إقامة معارض وتسجيل أفلام وثائقية قصيرة وطويلة وبرامج لدورات تطويرية لموظفي إعلام المؤسسة .

ثم تجول الوفد في أقسام المركز وهي عبارة عن قاعة لتقديم الإخبار يتم تدريب الإعلاميين فيها على تقديم الإخبار وكيفية الإلقاء وزيارة قسم الإنتاج الفني والإعلامي (المونتاج الفني) والاطلاع على الأجهزة المتطورة جداً التي يضمها القسم من أجل تنفيذ العمل الإعلامي

شرحاً لأهم انجازات المؤسسة والوضع في العراق الجديد ومحاولات دول الجوار العراقي عرقلة العملية الديمقراطية فيه. وتطرق أيضاً إلى عمل إعلام المؤسسة والإصدارات التي صدرت عن المؤسسة وإمكانية التعاون والتنسيق الإعلامي بينها من خلال إقامة الدورات التطويرية للعاملين في مجال الإعلام في المؤسسة للاستفادة من التجربة والخبرة اللبنانية في هذا المجال.

بعدها تحدث السيد رفيق نصر الله قائلاً بان دول جوار العراق لاترحب بوجود عراق قوي وان الشهيد هو ثورة جبارة وثقافة عالية هي ثقافة الشهادة والشهيد ، وأكد أننا ومن خلال اطلعنا على عمل المؤسسة عرفنا بان طموح المؤسسة كبير ولا بد من وجود خارطة طريق للعمل الإعلامي فيها ولا بد أن ننطلق من نقطة الصفر ولا بد من وجود فريق عمل مصغر لأجل وضع خطة عمل متكاملة ولا بد من تشكيل ذاكرة للمؤسسة من أجل الإقناع لتثبيت هذه الذاكرة.

وتحدث عضو مجلس الرعاية السيد





الدرامي والأفلام الوثائقية وكذلك زيارة قسم الانترنت وتحرير الأخبار والتقارير الإخبارية وقسم التصوير والكاميرا وهذه من الممكن إقامة دورات تطويرية للصحفيين والإعلاميين .

وفي اليوم الثالث زار الوفد الشبكة الوطنية للإرسال والتقى السيد مدير الشبكة قاسم سويد والسيد حميد موسى الصدر وثبت من خلال الشبكة قناة (nbn) وهي قناة تلفزيونية فضائية عمرها (١٤) أربعة عشر عاما وقدم السيد مدير الشبكة خطة تسويقية للمؤسسة وأكد على أهمية الإعلان من خلال بثه كقواصل إعلانية وأبدى استعداد الشبكة لتقديم خبرتها ووضعها في خدمة المؤسسة وكذلك في مجال التصميم والمعارض ونصب اللوحات الإعلانية في الشوارع وتم التأكيد على المسرح الجوال كونه الطريقة السهلة للإعلان لمروبه خلال الأزقة والشوارع في المناطق الشعبية وقدم رئيس الوفد السيد أيوب قاسم شكره للسيد مدير الشبكة لحسن الاستقبال والحفاوة التي قوبل بها الوفد خلال زيارته للبنان وبين أوجه التشابه بين الشعبين العراقي واللبناني كونهم أصحاب قضية واحدة وإنهم يركبان سفينة واحدة.

وأجرت قناة (nbn) لقاءً مع السيد رئيس الوفد أيوب قاسم الذي تحدث عن الهدف من زيارة الوفد الى جمهورية لبنان الشقيقة وان الهدف الأساس هو الاطلاع على الخبرة الإعلامية في لبنان للاستفادة منها في تطوير عمل المؤسسة وزيارة الوفد للشبكة الوطنية للإرسال خصوصاً للاستفادة من خبرتها الإعلامية من خلال إرسال عدد من إعلامي المؤسسة للتدريب فيها وأجاب على سؤال القناة هل سيكون هناك توأمة بين مؤسسة الشهداء وقناة nbn؟

في برنامج زيارتنا نعمل على التوأمة بين المؤسسة ومؤسسة الشهيد اللبنانية وقناة nbn لتشابه المعاناة بين الشعبين العراقي واللبناني وان يكون صوت الشهداء في العراق هو الأعلى كما هو في لبنان.

وأجاب على سؤال آخر للقناة ماهو هدف المؤسسة وعملها وموضوع الشهداء وذويهم؟ أجاب السيد أيوب قاسم مؤسسة الشهداء رغم كونها فنية فأنها تقدم خدماتها لذوي الشهداء من خلال تقديم الحقوق لذوي الشهداء مثل حق التقاعد والسكن والدراسة المجانية والتخفيف عن

كاھل ذوي الشهداء من خلال الدعم الذي يقدمه دولة رئيس الوزراء للمؤسسة وإنها لاتقدم مثل هذا الدعم لولا رعايته لها .  
وزار الوفد دار بلال للطباعة والنشر



### نصب مجزرة قانا

للاطلاع على عمل الدار وما يصدر عنها من مطبوعات ذات مواصفات طباعية عالية الجودة والتصميم والإخراج الفني الجميل وتجول الوفد بين أروقه الدار واطلع على تفاصيل العمل ومراحل انجازه حيث استقبل الوفد من قبل السيد احمد حسين

مدير الدار والذي زامن مراحل إنشاء الدار وتطورها .

بعدها عقد لقاء مع السيد رئيس مجلس الجنوب (وهو بدرجة وزير) قبلان قبلان الذي رحب بالوفد وقدم شرح عمل مجلس الجنوب والمهام التي يقوم بها في مناطق الجنوب التي تعرضت للدمار خلال العدوان الصهيوني وأبدى استعداد المجلس والمؤسسات التابعة له من اجل تقديم الخبرة للمؤسسة وقال اننا عشنا نفس المعاناة التي عاشها الشعب العراقي وذكر بأن المجلس قد تشكل عام ١٩٧٠ ولم يأخذ دوره الحقيقي إلا في عام ١٩٨٤ بعد الاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٨٢ والمجلس يمنح عائلة الشهيد مايقارب (١٣) ثلاثة عشر مليون دولار ويقدم لذويه أيضا الرعاية الصحية وكذلك التعليم ودفع رواتب شهرية لهم للشهداء الذين سقطوا في مواجهة العدوان الصهيوني .

وقدم السيد رئيس الوفد أيوب قاسم شكره للسيد رئيس مجلس الجنوب على حسن الضيافة والكرم والاستقبال الرائع للوفد في الأماكن التي زارها الوفد وهو مايعرف به الشعب اللبناني من حسن الضيافة.

وفي اليوم الأخير من زيارته تجول الوفد بين الأماكن ومواقع العمل الإعلامية ومواقع البناء فــــي الجنوب واطلع على نصب شهداء مجزرة قانا) عام ٢٠٠٦ التي قام بها العدو الصهيوني في الجنوب كما زار الوفد الضاحية الجنوبية للاطلاع على حالة الأعمار التي ينفذها مجلس الجنوب.

## بدعوة من مؤسسة الشهداء

# وفد طبي تركي زار العراق وأجرى عمليات جراحية لذوي الشهداء



حالتين إلى تركيا لعدم إمكانية إجراء عملياتهم في العراق وما تبقى من المرضى فقد تقرر إجراء عملياتهم في اليوم ذاته وبلغ عددهم حالتين وتم إجراء عمليات (قسطرة تشخيصية) إجراءها الأطباء العراقيين للمرضى وبإشراف الأطباء الأتراك... وفي اليوم الثاني.. التقى الوفد الطبي التركي وبحضور عضو مجلس الرعاية الدكتور فيصل عبد الأئمة بالسيد مدير عام صحة البصرة الدكتور رياض عبد الأمير والدكتور عبد الرزاق الجيزاني مدير مستشفى الصدر التعليمي وعدد من الأطباء الاختصاصيين من كادر المستشفى لمناقشة نتائج الفحوصات وطبيعة الحالات المرضية التي تم الكشف عليها لذوي الشهداء والاطلاع على رأي الوفد التركي في مستوى الأطباء العراقيين ممن عملوا معهم في التشخيص الأولي ومن ثم

السيد أحمد كاظم حسن رئيس لجنة استقبال الوفد معاون مدير المديرية والسيد مهدي يوسف لمتابعة احتياجات الفحوصات الصحية. وبحسب الاتفاقية يقوم الوفد الطبي التركي بفحص وتشخيص المرضى من ذوي الشهداء، وإجراء عمليات لمن يمكن علاجه داخل العراق وأما الحالات المرضية والتي لا يمكن علاجها في العراق فسترسل إلى تركيا لتلقي العلاج هناك. في اليوم الأول.. تم فحص المرضى من ذوي الشهداء وبحسب الأولوية لمحافظة ميسان وذي قار مراعين بذلك بعد المسافة وعدم تمكن غالبية المرضى من المبيت، فباشّر الوفد بفحص المرضى وتقرر بذلك إجراء عمليات لجراحة العيون لعدد من المرضى بلغ أحد عشر مريضاً، وتم فحص مرضى القلب و تقرر إرسال

وصل وفد طبي تركي محافظة البصرة لإجراء عمليات جراحية لذوي الشهداء حسب الاتفاق المبرم بين مؤسسة الشهداء والجانب التركي ويرأس الوفد التركي البروفسور أيدين البياتلي اختصاص جراحة العيون ويظم الوفد عدداً من الأطباء الاختصاصيين في جراحة العيون والقلب ورافق الوفد ممثل المؤسسة عضو مجلس الرعاية الدكتور فيصل عبد الأئمة.. حيث استقبل الوفد في مطار البصرة الدولي، وأعدت مديرية شهداء البصرة برنامج عمل يوفر التغطية الإعلامية للوفد من اعلام مديرية شهداء البصرة ضم السيد أحمد العبادي مشرفاً والسيد علي الخفاجي محاور ومترجماً ومخرج والسيد ميثم الكناني مصور فيديو والسيد مشتاق السلمي مصور فوتوغرافي.. كما ضمت اللجنة الصحية





مرافقتهم الى صالة العمليات..وابدى الوفد الطبي التركي إعجابه الشديد بمستوى الاطباء العراقيين ورغبتهم في خدمة هذه الشريحة المظلومة والتي عانت ما عانتها على يد نظام كافر..

وفي اليوم الثالث..التقى معالي رئيس مؤسسة الشهداء الدكتور خلف عبد الصمد خلف بالوفد الطبي التركي في محل اقامته ودعى عددا من الاطباء العراقيين والسيد مدير عام صحة البصرة الدكتور رياض عبد الأمير ، وتم خلال اللقاء مناقشة ابرز الحالات المرضية التي اطلع عليها الاطباء الأتراك، وإمكانية إرسال الاطباء ذوي الشهداء لتركيا حيث صرح معالي رئيس المؤسسة بأن المؤسسة سترسل عدد من ذوي الشهداء من الاطباء لتركيا للتدريب في مستشفياتها لمدة ثلاثة أشهر، ورحب الوفد بذلك..ووجه الوفد الطبي التركي دعوة للمؤسسة لحضور المؤتمر

الطبي العالمي الثاني والذي سيقام في تركيا حيث سيضم المؤتمر عددا كبيرا من الاطباء العراقيين في المهجر وكفاءات علمية عراقية في الخارج للتعريف بالمؤسسة وتطلع المؤتمر وأسرهم العالم بأسره عن تجربتها في مجال الرعاية الطبية لذوي الشهداء..حيث



وفي مساء اليوم الثالث... عقد برفسور فاتح مؤتمرا طبيا اقتصر على أطباء وجراحيي العيون حيث حضر عددا من الاطباء ومنهم الدكتور طارق الحمداني اخصائي جراحة العيون، وتم في المؤتمر مناقشة التكنيك الجراحي في معالجة مرضى العيون، في ما يخص

وأسفر المؤتمر عن عقد اتفاقية طبية وقعها معالي رئيس مؤسسة الشهداء الدكتور خلف عبد الصمد وعن الجانب التركي القنصل التركي في محافظة البصرة، كما عبر معالي رئيس المؤسسة عن شكره وامتنانه للوفد الطبي التركي لتبليته الدعوة وبالسرية الممكنة مضيفا بأن ذوي الشهداء يمثلون شريحة

مهمة في العراق الجديد ولا بد من أن تتم خدمتهم وتسخير الجهود في رفع الحيف الذي استمر لأكثر من ثلاثين عاما عنهم وهذا لا يتم إلا بجهود المخلصين من أبناء العراق، إذ أن خدمة ذوي الشهداء لا تقتصر على الجانب المادي فقط لا بل لابد من النظر بعمق أكثر لقضيتهم وعلى كافة الأصعدة والجوانب العلمية والطبية والتعليمية والاجتماعية والنفسية، ويذكر ان المؤسسة قامت بشراء العدسات لمرضى العيون والاحتياجات الأخرى للمرضى قبل الشروع في العملية لهم ، تعبيرا وردا لجزء يسير من الوفاء لما قدمته هذه الشريحة من تضحيات لرسم خارطة الديمقراطية في العراق الجديد.

عمليات الفاكو، وزرع العدسة، كما حضر المؤتمر القنصل التركي في البصرة والذي أعلن عن مبادرة تركية ببناء مستشفى تركي يدار من قبل أطباء أتراك يشاركونهم أطباء عراقيين في ادارة العمل في المستشفى على أن توفر المؤسسة قطعة الأرض لبناء مثل هذا المشروع الضخم..

أن قدوم الوفد لم يقتصر على علاج ذوي الشهداء فقط بل حمل أكثر من عنوان ومحور من خلال فتح آفاق جديدة على المستوى العلمي وتبادل الخبرات بين البلدين وكذلك تحمل زيارة الوفد دعوة لجميع الاطباء في الخارج للعودة إلى بلدهم بعد أن عكست زيارة الوفد صورة الاستقرار الامني والذي تنعم به البلاد..

## في حديث مفتوح

السيد فارس برواري نائب رئيس المؤسسة لمجلة (الخالدون)

### المؤسسة منذ الاجتماع الأول بعد تأسيسها خططت لعملية تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء

مهما يكن حجم الخدمات التي تقدمها المؤسسة لذوي الشهداء فهي قليلة بالنسبة لما قدمه الشهداء والمؤسسة مستمرة مع كوادرها ودوائرها لاشعار ذوي الشهداء بأن العراق الجديد يكرم تضحياتهم



بابتسامته الودية المعهودة وبصوته الهادئ تحدث السيد (فارس برواري) نائب رئيس المؤسسة إلى مجلة (الخالدون) عن مسيرة المؤسسة وأهم إنجازاتها والعراقيل والصعوبات التي اعترضت هذه المسيرة وما هي الانجازات المستقبلية التي تطمح المؤسسة في تقديمها لذوي الشهداء.....

والعمل الصحيح بدأ منذ الاجتماع الأول حيث وجه عملها لخدمة ذوي الشهداء.

وقال السيد النائب:

الحقيقة أن أول شيء طرحته المؤسسة هو كيف تقدم المؤسسة الخدمة لذوي الشهداء ؟ الحقيقة يبدأ العمل وتقديم

البائد مثل حزب الدعوة والحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الكردستاني وحزب الفضيلة والتيار الصدري والمجلس الأعلى والحزب الشيعي وغيرها من الأحزاب حيث كانت البداية بأشراف وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكان التخطيط

بدأ السيد النائب حديثه عن البدايات التي فيها تأسست المؤسسة وهي نهاية عام ٢٠٠٧ حيث صدر الأمر الديواني من دولة رئيس الوزراء بتشكيل مجلس الرعاية من الأحزاب والكيانات السياسية الفعالة المعارضة سابقاً لنظام البعث



## استطعنا أن نصل وبمدة قياسية إلى أكبر عدد ممكن من ذوي الشهداء

معارض لتأسيس المؤسسة حيث يعتبر هذه المؤسسة هي بمثابة الضربة لأفكارهم البعثية ومن هؤلاء لزال في هذه الدوائر الحكومية ويدعي أن الدولة هي التي تقدم الحقوق لذوي الشهداء ولا داعي لوجود مثل هذه المؤسسة ولذا فإنهم وقفوا وقفه قوية ضد المؤسسة إلا أن صمود المؤسسة وتقديمها الخدمات لذوي الشهداء كان بمثابة الرسالة التي أسكتتهم ولا بد وان اذكر أن وقفة دولة رئيس الوزراء القوية مع المؤسسة هي التي جعلت المؤسسة تتجاوز هذه الصعوبة حيث أن دولته يثمن موقف وعمل المؤسسة وهكذا كانت قد وقفت معنا بعض الوزارات وهكذا استطعنا أن ننجز بعض الانجازات والخدمات التي قدمناها لذوي الشهداء واستطعنا أن نصل إلى أكبر عدد ممكن من ذوي الشهداء ونقدم لهم الخدمة ولا استطيع أن أقول إننا وصلنا لكل ذوي الشهداء ٨٠٠٪ ولكن لأكثر عدد منهم ونحن مستمرين بتقديم الخدمات ومن الخدمات المهمة التي قدمناها لذوي الشهداء

تستطيع المؤسسة رفع هذا الجانب؟ حقيقة يحتاج هذا الجانب إلى جهود وإلى خطوات قيمة من قبل السادة المسؤولين في المؤسسة لان حجم الجريمة كبير على ذوي الشهداء وعانى ما عانى ذوي الشهداء جراء السياسة التعسفية التي مارسها البعثيون والطغاة السابقين ولذا فإن إبراز حجم المعاناة يحتاج إلى وقت لكي تستطيع المؤسسة إلى إيصال صوت ذوي الشهداء إلى أوسع المجالات والكل يعرف منذ عام ١٩٦٨ وحتى سقوط النظام في عام ٢٠٠٣ كانت الخسائر والمعاناة كبيرة جداً لا يمكن حصرها في كتاب أو صفحات وإنما تحتاج إلى تاريخ كامل لتسجيل هذه المعاناة. من أهم الصعوبات التي واجهت المؤسسة في البداية هي كيفية الوصول إلى ذوي الشهداء وكيفية تقديم الخدمات لهم ومن الصعوبات والعراقيل المهمة الأخرى هو كون المؤسسة فتية وترتبط خدماتها بوزارات ودوائر متعددة منها من هو

الخدمة من عمل اللجنة الخاصة والمكونة من قاضي من المحكمة العليا وممثلين عن وزارت /الداخلية/ المالية/العمل والشؤون الاجتماعية وهذه اللجنة هي التي تصادق

**في قانون المؤسسة خدمات كثيرة تقدم لذوي الشهيد منها حقوق مادية وعينية ومعنوية وحقوق أخرى من أهمها كيفية رفع الغبن الذي مورس من قبل النظام ألبعثي البائد على ذوي الشهداء**



على المعاملات المقدمة للمؤسسة من ذوي الشهداء فعند صدور قرار المصادقة من اللجنة الخاصة تبدأ المؤسسة تنفيذ ما يستحقه الشهيد من حقوق تضمنها قانون المؤسسة والتي تعتبر الخطوات التي تلي قرار المصادقة.

في قانون المؤسسة خدمات كثيرة تقدم لذوي الشهيد منها حقوق مادية وعينية ومعنوية وحقوق أخرى من أهمها كيفية رفع الغبن الذي مورس من قبل النظام ألبعثي البائد على ذوي الشهداء وهنا نقول كيف

بأن المؤسسة تعمل مع الدول المانحة على تقديم أفضل الخدمات بالجانب السكني هناك انجاز آخر مهم هو أن المؤسسة جادة باجتماعاتها مع وزارة النقل للحصول على خدمات لذوي الشهداء في جانب النقل.

هذه بعض أهم الانجازات التي قدمتها المؤسسة خلال مسيرتها لذوي الشهداء.

واستمر السيد النائب في حديثه قائلاً:

ثانية أود أن أعود للحديث عن الصعوبات والعراقيل التي تواجه المؤسسة وأود أن احدد مسألة مهمة وهو ارتباط عمل المؤسسة بدوائر ومؤسسات مختلفة فمسألة السكن مثلاً مرتبطة بوزارة الإسكان ومسألة النقل بوزارة النقل وخدمات أخرى مرتبطة بدوائر ومؤسسات كثيرة مما يخلق لها الصعوبات في تنفيذ تقديم خدماتها لذا فأنا قانون المؤسسة بحاجة إلى قراءة وتغيير بعض فقرات القانون بحيث تجعل تقديم الخدمات المذكورة مرتبطة بالمؤسسة بشكل مباشر وهذا ما ننتظره من البرلمان القادم ونتمنى أن تكون هناك إذن صاغية لهذا الموضوع وان وصول بعض الإخوان ممن يهتمون بقضية الشهداء وذويهم إلى البرلمان سيسهل هذه العملية وسوف نسيطر على الصعوبات ونزيل العراقيل. ولا بد لي أن أذكر أن الصعوبات التي واجهت المؤسسة في عملها هو الوضع الأمني الذي ساهم في تأخير تقديم الخدمات في بعض المناطق وان هذه الصعوبة قد زالت مع استقرار الوضع الأمني....

هناك بعض الصعوبات الإدارية التي تحدث بين المؤسسة وبعض الدوائر لازلنا نعمل على إزالتها بإنشاء الله وعن الخدمات المستقبلية التي تحاول المؤسسة تقديمها قال السيد (فارس برواري) نائب رئيس المؤسسة مهما يكن حجم الخدمات التي تقدمها المؤسسة لذوي الشهداء فهي قليلة بالنسبة لما قدمه الشهداء والمؤسسة

وأخوان الشهيد للحصول على هدية الزواج نضيف لذلك كسوة الطلبة ودفع أقساط طلبة الجامعات الأهلية وهناك العديد من الانجازات التي قدمتها المؤسسة لذوي الشهداء.



الشيء المهم الذي نهتم به حالياً ومستمرين عليه هو توفير السكن لذوي الشهداء وقد عقدنا الكثير من الاجتماعات مع وزارة الأعمار

## من صدور قرار اللجنة الخاصة تبدأ عملية تقديم الخدمات والامتيازات لذوي الشهداء

والإسكان وإنشاء الله سوف تكون سنة ٢٠١٠ الحالية هي سنة انجاز هذا الموضوع ونعمل على شمول جميع ذوي الشهداء سواء بالبناء العمودي أو الأفقي وأنا نبشر ذوي الشهداء

هو حصول ذوي الشهيد على قطعة الأرض في الأماكن السكنية المأهولة والمزدحمة واستطعنا أن نحدد حجم معاناته وما يحتاجه لهذه المعاناة ومكسب مهم جداً قدمناه لذوي

الشهداء هو إمكانية علاج المرضى خارج العراق في أرقى المستشفيات في دول متقدمة في العالم مثل (ألمانيا وتركيا والهند) وعلى نفقة المؤسسة ومهما كانت التكاليف وفي الجانب التعليمي استطعنا أن نحصل على قبول لذوي الشهداء خارج العراق في معاهد لدول متقدمة وقريباً سنرسل وجبة من الطلبة من ذوي الشهداء إلى ألمانيا ولدينا علاقات جيدة مع دول أخرى سنعمل معها على رفع المستوى العلمي لذوي الشهداء ومن المكاسب المهمة التي قدمتها المؤسسة لذوي الشهداء هو حصولهم على الحقوق التقاعدية ونحن جادين لإحداث تغيير في طريقة ترويج المعاملات التقاعدية وطريقة الصرف من أجل تسهيل عملية حصولهم على حقوقهم التقاعدية ولا بد أن نضيف لهذه الانجازات ما قدمته المؤسسة من انجازات سابقة ومهمة أيضاً هو توزيع السلف العقارية كذلك الإعانات لذوي الشهداء وهدية الزواج لأبناء الشهداء وقد أضيف الآن لأولاد الشهيد أخوات



# الشيء المهم الذي نهتم به حالياً هو توفير السكن لذوي الشهداء



مستمرة مع كوادرها ودوائرها لتحديد أفضل الخدمات التي تقدمها لذوي الشهداء فالمؤسسة لديها خطط وبرامج تتضمن تقديم الخدمة

**استطعنا أن  
نحصل على  
القبول للطلبة  
من ذوي  
الشهداء خارج  
العراق في  
جامعات لدول  
متقدمة وقريبا  
سنرسل وجبات  
منهم**

لذوي الشهداء من خلال تحويل هذه الخطط والبرامج إلى الجانب العملي من خلال توفير فرص العمل لذوي

خلال وسائلها الإعلامية وإصداراتها لرفع الحالة المعنوية لذوي الشهداء الذي عمل النظام البعثي البائد على قتلها في نفوسهم وهذا أيضا شيء مهم جداً والمؤسسة مهتمة بهذا الجانب ووضعت في أوليات خططها.

واختتم السيد النائب حديثه بالشكر والتقدير لمجلة (الخالدون) وجميع العاملين فيها وتمنى أن تكون من ضمن الوسائل الجيدة التي تقدم الخدمة المعنوية لذوي الشهداء وأن ترقى إلى مستوى الوسائل الإعلامية

والاجتماعية الخاصة بهم وهناك مشاريع أخرى مهمة هو إنشاء مستشفى لذوي الشهداء في البصرة وإنشاء مشاريع استثمارية خاصة بذوي الشهداء ونحن الآن نسير بخطوات صحيحة نحو إنشاء مشاريع مستقبلية إدارية استثمارية علمية صحية اقتصادية تكون خاصة لخدمة ذوي الشهداء وستحقق المؤسسة الرفاهية لذوي الشهداء نحن فرحون حينما نسمع اليوم بأن المؤسسة قد حققت المصادقة على ( ٣٥ ) ألف معاملة شهيد وهناك معاملات

## ولابد أن أذكر أن وقفة دولة رئيس الوزراء القوية مع المؤسسة هي التي جعلت المؤسسة تتجاوز كل الصعوبات

المتقدمة وكما تريد لها المؤسسة بترجمة الواقع الصحيح لقضية الشهيد والشهادة إلى كل القراء سواء في العراق أو خارجه.

أجرى اللقاء  
فهم د خليل كريم / كفاح حيدر فليح  
التصوير / بلال حسن

جديدة وهذا يوضح حجم الجريمة إذا ما عرفنا أن عدد الشهداء في إقليم كردستان الذي يتجاوز عددهم ( ٢٥٠ ) ألف شهيد وأكد السيد النائب على أن المؤسسة ماضية في جهودها من أجل تقديم أفضل وأوسع الخدمات لذوي الشهداء ولا ننسى الدعم المعنوي الذي قدمته المؤسسة من

الشهداء وتعيينهم في دوائر الدولة مع العلم إننا حصلنا على نسبة ١٠٪ لتعيين ذوي الشهداء في دوائر الدولة وكذلك إرسالهم إلى أفضل الجامعات وتعيينهم في أفضل المؤسسات وتحسين وضعهم المعاشي وعلى أن يكون لكل ذوي شهيد دخل محدد ونحل كافة المشاكل الاقتصادية

مأساة بدأت منذ عقود... ولا زالت مستمرة

## السجين سعدي: ابن وشقيق أوائل ضحايا البعث في ذي قار

سؤال... اختفى عودة زيدان والله اعلم من هو المسبب وما هو السبب... وفي مفاجأة غير محسوبة استطاع بعض الأقارب التعرف إلى صاحب الجثة من خلال الصور وملابس صاحب الجثة التي احتفظت بها إدارة المستشفى وعرفوه انه الفقيد الشهيد عودة زيدان خلف الذي اختطف من قبل عصابات امن الناصرية وهكذا اتجه أقارب الشهيد إلى الموقع الذي دفن فيه في منطقة أم العباس بين مدينة سوق الشيوخ والناصرية وأخرجت الجثة بعد مرور شهرين من عملية الاختطاف نعم لازالت الملامح واضحة ولا زالت مواقع الاطلاقات التي أطلقت عليه في جبهته وعينيته والجهة اليسرى من صدره واضحة أيضا وصلت الجثة إلى مسقط الرأس إلى مدينة الرفاعي حيث خرج أهالي المدينة شيبا وشبابا وأطفالا رجالا ونساءً عن بكرة أبيهم في تظاهرة لم

الناصرية والبصرة على جثة نقلت إلى مستشفى الناصرية ويظهران مديرية امن الناصرية تراقب الوضع بشكل دقيق فأوعزت إلى الشرطة بأن تعجل بدفن الجثة لمجهولية هويتها وهكذا تم الوضع فقد دفنت الجثة قبل أن يتعرف عليها أصحابها إلا أن إدارة المستشفى التقطت بعض الصور للجثة كما وجدت... وراحت عائلة المفقود تبحث في كل مكان في المدن والأرياف في السجون والمستشفيات ولكن لا أثر ولأخبر لهذا الرجل الذي اختطف من بين يدي القانون وداخل حرم الحكومة... هنا بدأ اليأس يسري إلى نفوس الأهل والأحبة وبدأ الجميع يستغربون مما حدث لهذا الرجل الذي يحبه الجميع وأصدقائه الجميع وجلسائه في محل عمله الجميع فإلى أين اتجه وما الذي حدث له الكل يضرب يديه وعبارة (الله اعلم) هي الجواب الوحيد لكل



الشهيد عودة زيدان

كان سعدي فتى صغير حينما رافق مجموعة من أخواله وأقاربه وهم يبحثون عن والده الذي فقد بشكل مفاجئ وغريب حينما كان يراجع دائرة الجنسية في مركز محافظة ذي قار عام ١٩٧١ بعد أن لفقت له دائرة الأمن في المدينة تهمة غريبة ووجهته أن يذهب إلى دائرة الجنسية في مدينة الناصرية لجلب تأييد يثبت صحة صدور وثيقة الجنسية ويظهر ان مديرية أمن الناصرية وبالتنسيق مع دائرة أمن الرفاعي قد وضعوا خطة محكمة لاختطافه وقتله دون أن يعلم بذلك أي إنسان وفعلًا فقد نفذت الخطة واختطف الشهيد عودة زيدان من داخل دائرة الجنسية... وفي يوم من أيام الشتاء وبالتحديد يوم ١٩٧١/١٢/٢٠ عثرت واحدة من مفارز الشرطة في وسط صحراء تل اللحم الواقعة بين مدينة



ارتأينا أن لا نجرى أي تغيير على الصورة لنبين لكم حجم المأساة صورة الشهيد عودة زيدان كما عثر عليها في صحراء تل اللحم في ذي قار



الإضراب أنهم أوباش لادين ولا ضمير لهم استهانوا بخلق الله تعالى... نسيت أن اذكر شيئاً مهماً المفروض أن اذكره في مقدمة الحديث وهو أثناء العثور على جثة الشهيد عوده زيدان والتقاط الصور لجثته من قبل مستشفى وشرطة الناصرية وعند عرض الصور على عائلته أصيبت زوجته واثنان من بناته بحالة نفسية تشبه الهستيريا استمرت معهم لتاريخ اليوم وهذه الحالة أودت بحياة واحدة من بناته بحادث مأساوي سبب لها الوفاة أما الزوجة فهي جثة بدأت ومنذ يوم ١٩٧١/١٢/٢٠ يوم اغتيال الشهيد زوجها ترمى بأحضان الأمراض والعجز فهي اليوم لاسمع ولا نطق ولا بصر مجرد هيكل عظمي مسجى أما الشاب سعدي الذي قضى سنوات الرعب والخوف في سجون النظام البعثي فهو يعيش حالة من الأسى والألم وصعوبة في صراعه وكفاحه في الحياة جراء إعلانه حالة عاجزة وشقيقات لازلن يعيشن حالة أيام الرعب والخوف والملاحقة من قبل وحوش النظام البعثي يوم كانوا يتحكمون برقاب أبرياء الناس.

■ فهيم دخيل كريم



الشهيد مسعود عوده زيدان

إلى نصفين نصف ذهب إلى المجهول ولتأريخ اليوم والنصف الآخر ضل يقبع في مجهول السجن بين الترويع والخوف...

لقد شاهد سعدي بعينة كيف تم دس السم بطعام الشاب الشهيد (حسين) من منطقة باب الشيخ حيث أخذه بعد أن ظهرت عليه علامات السم بحجة علاجه ولكنه ذهب ولم يعد لحد اليوم وعلى اثر هذا الحادث اعلن الإضراب في السجن.... هذا الإضراب هز المسؤولين في السجن وجعلهم يضطربون وراحوا يبحثون عن كل الوسائل التي حاولوا بها إنهاء

تشهدها من قبل ولم تشهدها جنازة قتييل في أي مدينة أخرى رفعوه على الأصابع يصرخون بعبارة (الله اكبر) حتى ساروا به لمسافة خمسة عشر كيلو متر خارج المدينة ولا زال من شاهدها يتذكر ذلك اليوم الذي فر فيه مدير دائرة امن الرفاعي من المدينة ولم يعود إليها حتى يومنا هذا..... لم تنته مأساة عائلة الشهيد عوده زيدان خلف فبعد سنتين من استشهاداه فوجئت العائلة المفجوعة بابنها العسكري مسعود عوده زيدان محمولاً إليهم من وحدته العسكرية ميتاً بإدعاء انه انتحر لكثرة ما يتذكر والده ولكن تشير كل الدلائل على جسمه بأنه مات تحت التعذيب مات مسعود وهو لا زال في ريعان شبابه لم يبلغ بعد الرابعة والعشرين من عمره....

جاء عام ١٩٨٠ عام الحرب وبالضبط يوم ١٩٨٠/٤/١٠ اعتقل أزالام الأمن العامة سعدي الولد الأصغر للشهيد عوده زيدان واختفى تماماً عن أهله لا خبر يأتي ولا طيف يمر حتى عام ١٩٨٦ ويظهر أن هذا الشاب الصغير راح في رحلة عذاب طويلة شاهد فيها العذاب والموت عن قرب وشاهد أشياء غريبة في أغوار سجون غريبة فمن الأمن العامة إلى مراكز توقيف إلى سجن نقرة سلمان الرهيب إلى سجن رقم واحد إلى سجن أبو غريب / الثقيلة إلى والى والى وهكذا عاش هذا الشاب الصغير بين آهات التعذيب وصرخات الترويع....

ويروي سعدي غرائب السجون البعثية حيث يساوم الإنسان على كرامته ويهان في كل حركة وبدون أي استقرار وأمان....

ينقل السجناء من سجن إلى سجن في سيارات مغلقة يحوي داخلها على أقفال ضخمة عند المسير تحدث صوتاً يجعل الإنسان يشعر بدوار وعند نزوله منها بعد الوصول إلى السجن المطلوب يترنخ السجين وقد يقع إلى الأرض

وفي واحدة من الروايات يروي سعدي : في سجن أبو غريب شطرنّا



السجن سعدي عوده في سجن نقرة سلمان وعن يمينه الشهيد حسين من باب الشيخ

# محطات من تطور المجتمع المدني

■ ابتسام حمود



بات من المسلم به أن التحولات التي طرأت على (المجتمع) تتجه بشكل يكاد يكون حتميا نحو المجتمع المدني الذي اثبتت المراحل التاريخية لتطوره انه أصبح مطلباً تتوق المجتمعات على مختلف مشاربها وأعراقها وتنوعها الى الوصول إليه في تشكيلاته الراقية والمتطورة وبالرغم مما توصل إليه إنسان المجتمع المدني المتطور، فما زال يشعر انه بحاجة الى المزيد من المشاركة وتبادل الخبرات والخيرات ، وذلك لأنه في خضم صراعاته اليومية بمواجهة من تناقضات نتيجة تنامي وتطور حاجياته ادرك ان تنظيم أسس وجوده وحياته لا تستقر على نمط معين بذاته.

من أساليب إدارة أحواله وأحوال من يعيش معه، ولأجل هذا كان الفكر السياسي شأنه شأن أي ظاهرة من ظواهر المجتمع سائر في تطور وتغيير مستمرين، ولكن دائماً ضمن المجتمع المدني. الذي أفسدته المدرسة الكلاسيكية للفلسفة بأنه المجتمع المنظم سياسياً. التطور التاريخي لمفهوم المجتمع المدني:

## أفلاطون

شبه أفلاطون المجتمع المدني بجسم الإنسان ، إذ انه ذا حاجات كالمسكن والملبس والمطعم .. ولكل عضو في جسمه وظيفة محددة ، وعليه فان المجتمع أيضا يميل الى توزيع وظائفه وغاياته الوصول الى العدالة ، لذا وصفت نظريته (بالوظيفية ) اذ يقوم كل عنصر بمهمة محددة لتحقيق الانسجام والتوازن المطلوبين .. ويرى أفلاطون ان الأهم في بناء المجتمع هو وحدة الدولة وتماسكها وان تغلب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة هو مصدر قوة المجتمع المدني .. ومع انه يقر بأهمية السلطة في قيام المجتمع المدني لكنه يعطي اكبر الأهمية إلى العقل وسيادته فليس سواء أي العقل القادر على استجلاء الحقيقة .. فاشتراط ان تتحدد السلطة بنخبة من ذوي الاتقاد المعرفي والفكري وهذا يعني ضمنا عدم اتفاقه مع الديمقراطية لأنه كان يراها مدعاة للفوضى وعدم الاستقرار.

## أرسطو

رأى أرسطو ان الأسرة أساس الدولة ومنها انفتح نحو المدينة ناظرا إليها بانها الرابطة التي تحوي جميع الغايات الإنسانية، فالمدينة هي الثمرة الناضجة للتطور الأخلاقي الإنساني ، وبهذا استنتج ان لدى الإنسان نزوع واستعداد للانضمام الى نظام الدولة وهي بالنسبة لأرسطو الميدان الذي يمكن فيه ان يعبر الإنسان عن قابلياته الأخلاقية المتحققة عبر التشاور والعمل المشترك .

## شيشرون

رأى شيشرون المولود عام ١٠٦م ان في العدالة أساسا للحياة البشرية وان معضلة البشرية تكمن في التنافس على السلطة والمجد، فاذا كان المجتمع المدني متشكلا لدى أفلاطون من تقسيم العمل ولدى أرسطو من القدرات الطبيعية والأخلاقية فانه يرى ان لدى البشر استعداد فطري للاجتماع ، وقد

أشار في نظريته إلى تكون المؤسسة السياسية للحد من التطلعات الجامحة لرغبات الإنسان المتجددة على الدوام .. فالأفراد لن يتنازلوا عن مصالحهم الشخصية طوعا خدمة للمصالح العام إلا إذا أرغموا على ذلك بواسطة قسر الدولة ، كما انه دعا إلى تحديد العلاقة بين فئات المجتمع بواسطة قانون أساسي (دستور) يكون ملزما للجميع

## اغسطس

تمكن هذا المفكر والحاكم في نفس الوقت ان يفصل بين السلطات اذ قام بتحييد الجيش ، وتحديد مهام مجلس الشيوخ .. واتجهت سياسته نحو ما يعرف بالمصالح العام وعرف المجتمع المدني كتعبير عن هذا الصالح .. ولكن بمرور الوقت برز مفهوم الصالح الخاص ، وراحت الحياة الخاصة تفرض نفسها .. وتفرض قانونا للعلاقات بين الأفراد ، فانفصل الفرد وصار مواطنا عاما واصبح الدين شأننا خاصا وبدأ المجتمع



ومن هنا تقدم العلم والتقنيات الصناعية ووسائل الاتصال والنقل وتطور النظم والعلوم الإدارية حتى غدت طبيعة أنظمة الدولة تشكل عائقا كبيرا أمام تحقق المصالح المجتمعية وكان لابد من انهيار العالم القديم واقتلاع أسسه.

ولكن هوبز في كتابه الصادر عام ١٦٥١ يرى ان المجتمع المدني لا يقوم على أساس سلطة الدولة فقط .. فالسعي المحموم وراء الغايات الانسانية يؤدي حتما الى حرب الجميع ضد الجميع .. وهذا يعني العجز عن تأسيس المدينة التي تعني الصناعة - التجارة الفنون الآداب - العلوم، ولأجل ضمان هذه الميزات في مجتمع لابد لكل إنسان ان يتخلى عن حقه من اجل العيش بسلام .. اذ ينتج هذا التخلي فردا ضمن المجتمع ذا مواصفات مدنية يسميه (هوبز) الفرد المصلحي ..

لكن سؤال يطرح: كيف يمكن ان ننظم العلاقة بين أطراف وأعضاء المجتمع؟ يجيبنا جان جاك روسو عن ذلك في نظريته (العقد الاجتماعي) بان يتنازل الناس عن جزء كبير مما يخصهم فرديا في سبيل الصالح العام .. ويتم الاتفاق بين طرفي المجتمع في معادلة السلطة والشعب يتعهد الطرفان الأمر والطاعة بالترتيب ..

لكن هذا العقد قد يتعرض للانتهاك فالطبيعة الإنسانية تتناقض مع هذا المطلب ولابد من ضمان يلزم المجتمع على الانصياع والانضباط .. ودعا الى ان تكون القوة في الدولة رادعا مهيبا .. والرغبة في السلام لدى الفرد ضمانا يجب ان يكون كافيا للسلم الأهلي.



الديني عن السيطرة على شؤون الدولة ، وأخذت أفكاره طريقها إلى الحياة السياسية بعد ان أدت الأفكار المحافظة إلى زيادة حدة التناقضات في الحياة الاجتماعية مع اتساع نشاط السوق نتيجة تطور العمليات الإنتاجية وعلاقاتها .. ومن هنا بدأت الدول القومية بالظهور وراحت سلطة روما البابوية تضعف حتى قطعت هذه الدول ارتباطها مع هذه السلطة ليدخل العالم عصر جديد . والملفت ان اغلب المفكرين برزوا من داخل الحقل الديني وانطبع العصر الحديث بتنظيرات سياسية وفكرية لمجتمع مدني حديث ورغم اختلاف وتباين الآراء وإشكال الأنظمة الا ان الاتفاق كان قد حظي بالإجماع على فصل الجانب الديني عن الجانب الروحي ، ويعني فصل الدين عن السياسة .

يتفهم معنى الحرية . كان المجتمع المدني إبداعا إنسانيا مهما تحول او تنوع من مدينة او جمهورية او إمبراطورية وان مهمته الأساسية حماية المنجز الحضاري وتراكم المعرفة الإنسانية والانتفاع بها .

وبعد التحولات التاريخية والتبدلات في أنماط وأشكال الحكومات المتعاقبة في العالم وانتقال مراكز الحضارة من مكان الى اخر في الارض استمر المنجز الحضاري بتنوعه التقني والإبداعي بالبحث عن نظام حماية لضمان تطوره الى مراحل متقدمة تزيد من عطاءاته ومستويات انتاجه على الصعيد السياسي والمعرفي والعلمي والإداري .. وطالما واجه المجتمع المدني عائقا تحول في كثير من الاحيان الى صراع عنيف بين طرفي نقيض يدعوا الاول الى التحفظ والمراوحة في مكانه ويصر الثاني على التحرك والانطلاق.

ولقد شهدت العصور الوسطى في اوربا مواجهة ضارية بين افكار محافظة كانت تشاطر السلطة السياسية في سيطرتها على المجتمع .. لابل احيانا وفي بعض صورها كانت هي من تضيف الشرعية على السلطة الحاكمة .. لكن التراكم المعرفي وتطور اساليب الحياة والقدرة الانسانية على خلق حاجيات وخدمات اضافية لحياته ساهمت في تعقيد اسس الحياة مما ادى الى بروز عدد من المفكرين الذين امتازوا بالجرأة والتحدي.

ونشير هنا الى توما الاكويني المفكر الفرنسي الذي استطاع ان ينظر باتجاه ان تختص الحكومة حصرا بالشؤون المادية ، وان تكون الدولة هي المصدر الأعلى للقانون ودعا إلى إبعاد النشاط



## منير الحداد ....

## القاضي الذي ثار لكل شهداء العراق ... وقاد بيده صدام إلى المشنقة

يروي لمجلة ( الخالدون ) ليلة إعدام صدام وظروف إعدام طه ياسين رمضان ....  
القاضي منير حداد أصغر قاضي في محكمة التمييز الذي بدأ حديثه لمجلة ( الخالدون )

وقع عليها الحاكم المدني برايمر تمنع تنفيذ حكم الإعدام ، فلما قرأت له المادة التي تجيز تنفيذ حكم الإعدام قال : يا شيطان ..... أنت شكك تفقهم قلت أنا أصغر عضو في محكمة التمييز وماصرت عضو إلا إني أفهم المواد والثغرات بالقانون ..... فقال السيد رئيس الوزراء الآن نتفاوض مع الأمريكان على إستلامنا صدام وفعلاً ذهبنا إلى الأمريكان وتفاوضنا معهم وأستمر التفاوض حتى الساعة الثانية عشر ليلاً حتى استلمنا صدام وجئنا به إلى السجن في أحد قصوره

التي كان يعدم بها المسؤولين الكبار وتركناه حتى الفجر بعد أن أوثقنا يديه ورجليه إلى مروحة في الغرفة ..... ورجع كل منا إلى بيته وعند الفجر عدنا مرة أخرى وعند الدخول على صدام أخبرناه بقرار الإعدام وسألناه هل تريد شئ قبل الإعدام قال : أريد كيمر وعسل وعصير برتقال وفعلاً جلبنا له طلبه .... بعدها نقلت طائرتين إلى مقر المخابرات سابقاً في الكاظمية . وكنت ضمن الطائرة التي صعد صدام فيها وكان عدداً (١٧) شخصاً وقبل اصطحاب صدام إلى هذا المكان جيء بصدام وهو يرتدي سداره سوداء بغداية وقبوط اسود وبيده (القرآن الكريم) وكان يسب ويشتم فطلبت منه أن يهدأ ثم قرأت عليه ولمدة (٣٥) دقيقة القرارات ثم سألته قبل تنفيذ حكم الإعدام هل عندك وصية أوصلها إلى من تريد قال لي: لا..تسلم...بس أريدك



إعدام صدام وأثنين آخرين معه هما عواد البندر وبرزان التكريتي ..... دخلت على السيد رئيس الوزراء قال لي : كاكاً منير ماذا معك ؟ قلت قرار تنفيذ حكم الإعدام بصدام وبعد حديث معي قلت له أنا ذاهب ..... قال لي إذهب الله معك ..... بعد هذا بيومين أرسل علي السيد رئيس الوزراء ..... وعند دخولي قال لي : كاكاً منير أيصير ينعدم صدام وغداً عطلة (العيد ) لو ما يصير .... قلت له : أن هناك ثغرة بالقانون نستفيد منها في تنفيذ الحكم قال : (٦٩) قاضي يقولون لا يجوز تنفيذ الحكم في أيام العطل وقال القاضي : لرئيس الوزراء هناك مادة واحدة تقر تنفيذ حكم الإعدام في أيام العطل وهناك مادة تمنع هذا وهناك خمسة مواد

يأبى تسامته المعهودة وهو يروي لنا هذا الحدث الذي عاشه لحظة بلحظة .....  
.....

قال القاضي منير: قررنا تحريك قضية تنفيذ حكم الإعدام بصدام حيث كان يضم الإجتماع سبعة قضاة ثلاثة منهم من أخواننا الأكراد قررنا نحن القضاة السبعة أن نجعل عملية التنفيذ تخضع لعملية تصويت بيننا فصوت أربع قضاة أنا واحد منهم وإمتنع الأخوة القضاة الأكراد وبهذا تكون عملية التنفيذ قد نجحت بموجب تصويت الأكثرية وكان التصويت بفترة أيام قبل يوم تنفيذ الحكم بصدام ..... أخذت القرار وذهبت إلى السيد رئيس الوزراء بعد أن أستطعت إنهاء قرار التمييز واستلامه الذي نص على



أتوصل هذا القران إلى ابن عواد البندر  
وفعلا أوصلناه له فعند مسيرنا إلى  
الغرفة التي بها المشنقة التفت صدام  
إلى موفق الربيعي وقال له : يول  
اشبيك خايف فرد عليه موفق) ليش  
آني خايف آني اللي راح ايعدموني لو

### كنت ضمن الطائفة

التي صعد صدام

فيها وكان عددنا

(17) شخصاً وقبل

اصطحاب صدام

إلى هذا المكان جيء

بصدام وهو يرتدي

سداره سوداء بغدادية

وقبوط اسود وبيده

(القران الكريم) وكان

يسب ويشتم فطلبت

منه أن يهدأ ثم قرأت

عليه ولمدة (35) دقيقة

القرارات ثم سألته

قبل تنفيذ حكم

الإعدام هل عندك

وصية أوصلها إلى من

تريد قال لي: لا..

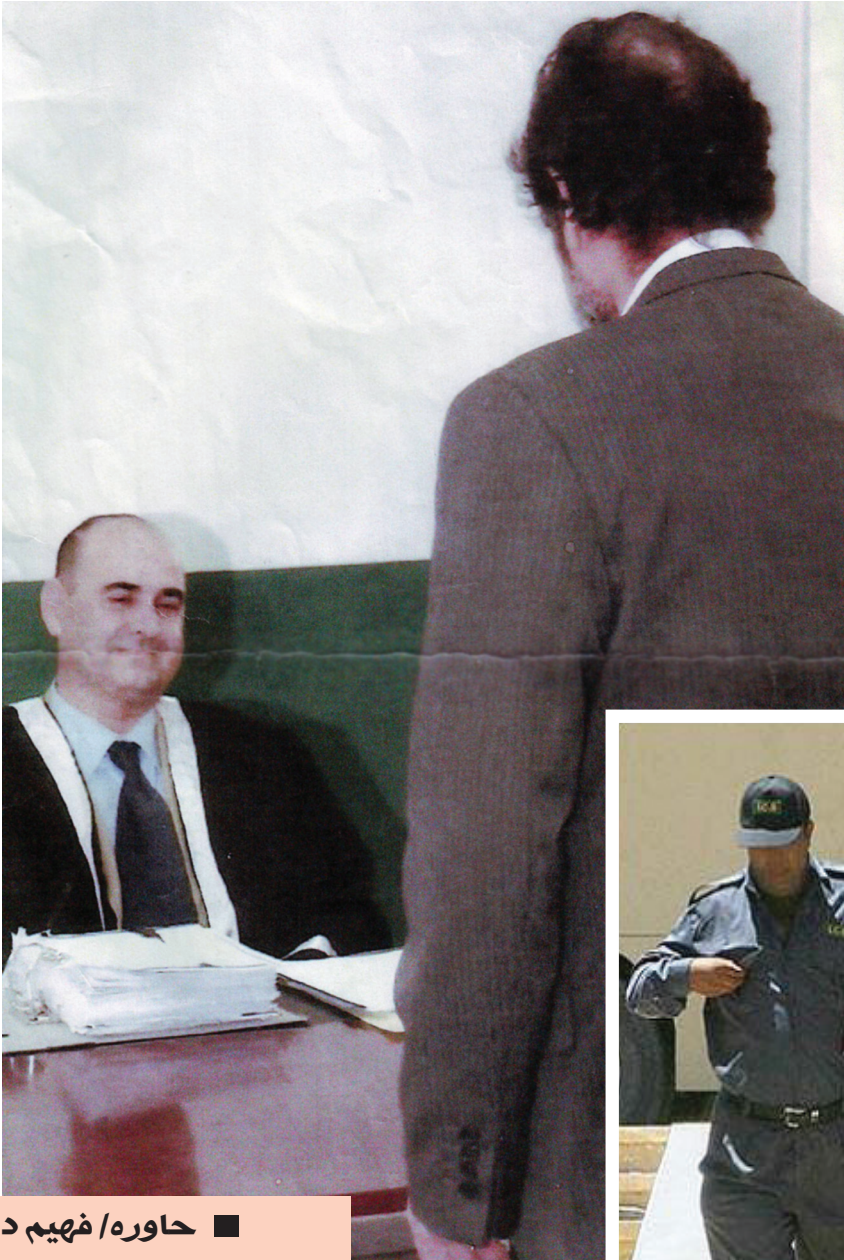
أنت).....

بعدها بدأ الشرطي بربط يديه ورجليه  
صعد صدام إلى المشنقة وعند  
التنفيذ سقط صدام ميتاً مباشرة ثم  
قام الطبيب بفحصه بعدها عدنا إلى  
المنطقة الخضراء بالطائرتين نفسها  
وكانت جثة صدام في الطائرة الثانية  
وأنا في الطائرة الأخرى حيث وضع  
صدام في احد البيوت حتى جاء  
أفراد من عشيرته وعائلته واستلموا  
الجثة حيث وافق السيد رئيس الوزراء  
على تسليمها لهم مباشرة بدون أية  
صعوبات.

أما بالنسبة لطفه ياسين رمضان فقد

حكم بالمؤبد في البداية من قبل  
القاضي رؤوف رشيد وكان في نيته  
إصدار الحكم عليه (5) سنوات إلا  
أنني حاججته فأصدر عليه حكماً  
بالمؤبد وعند إرسال الحكم إلى محكمة  
التمييز وكنت أنا رئيس المحكمة وكالة  
فأستبدل الحكم إلى الإعدام وهكذا نفذ  
به الحكم.

أعود ثانية إلى صدام في محاوره معه  
قلت له: أنا من الكرد الفيليين قال  
لي: أهلاً وسهلاً هؤلاء أبناء شعبنا  
فقلت له.. الذين هجرتهم وسجنتمهم  
وأعدمتمهم قال لي لست أنا ولا اعرف  
بهذه الأحداث.



■ حاوره/ فهميم دخيل



## النجف الأشرف.. مدينة العلم والشهادة



**النجف الأشرف : مدينة  
جمعت بين إثنين من  
مقومات العظمة في  
الدنيا والفوز في الآخرة ( العلم والشهادة ) فمنذ أن  
إستوطنها رجل هو مشرع  
الفصاحة وموردها ومنشأ  
البلاغة ومولدها ومنه  
ظهر مكنونها وعنه أخذت  
قوانينها وعلى أمثلته هذا  
كل قائل خطيب وبكلامه  
إستعان كل واعظ بليغ ومع  
ذلك فقد سبق وقصروا  
وقد تقدم وتأخروا هو باب  
مدينة العلم التي أقرها  
الرسول الأكرم محمد  
صلى الله عليه وآله وسلم  
( بقوله : أنا مدينة العلم  
وعلي بابها )**

أما على صعيد الجهاد في  
نصرة الإسلام فهو من ضرب

بين يدي رسول الله (ص) بسيفين  
وطعن برمحين حتى أناله الله تبارك  
وتعالى الشهادة في شهر رمضان  
المعظم ذاك هو الإمام أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب ( عليه السلام )  
. لقد إستمرت النجف الأشرف في  
السير على نهجه القويم في كل  
المراحل التي مرت بها في التأريخ  
الحديث والمعاصر فكان لها الدور  
الأبرز في قيادة الإنتفاضة الشعبية  
ضد الإحتلال البريطاني عام ١٩١٤م  
وما عملته الحوزة العلمية المباركة  
في النجف والمتمثلة برجالها السيد  
( محمد سعيد الحنوبي ) والسيد ( محسن الحكيم ) وغيرهم في حشد  
ال جماهير والثوار للوقوف بوجه  
المستعمر البريطاني وما تبعه بعد  
ذلك في تصديها لقيادة الأمة في  
ثورة العشرين وإستمرت النجف  
بهذا النهج حتى عمت غمامة البعث

فكانت أولى ثمرات هذه التضحيات  
أن أقر الدستور العراقي الجديد الذي  
إكتتبته أباد عراقية وصوت عليه  
أبناء الشعب العراقي في إستفتاء  
ديمقراطي عام فكانت المادة (١٠١)  
منه أن نصت على : ( تؤسس هيئة  
تسمى مؤسسة الشهداء ترتبط برئاسة  
الوزراء وينظم عملها وإختصاصاتها  
بقانون ) وقد تمت مصادقة الجمعية  
الوطنية العراقية المنتخبة على قانون  
مؤسسة الشهداء رقم ( ٣ ) لسنة  
٢٠٠٦ في ٢٠٠٦/٦/٣ . فكانت  
مديرية شهداء النجف الأشرف التي  
أفتتحت بتاريخ ٢٠٠٧/٨/٢٠ مبدئية  
باستلام معاملات ذوي الشهداء  
الراغبين بأداء مناسك الحج للعام  
١٤٢٨هـ وعلى نفقة المؤسسة والذين  
بلغ عددهم ( ٢٢ حاجاً ) وإزداد  
هذا العدد في عام ١٤٢٩هـ فأصبح  
( ٧٦ حاجاً ) وفي عام ١٤٣٠هـ  
أصبح ( ١٠٨ حاجاً ) . وعلى صعيد  
المعاملات التي إستلمتها المديرية

السوداء أرجاء العراق فنشرت كعاداتها  
ملبية نداء من إستصرخها مألئة  
العقول بعلمها مطهرة أرض العراق  
بدماء أبنائها فمنها شع نور المفكر  
العظيم السيد ( محمد باقر الصدر )  
الذي أعتبره المفكرون معجزة القرن  
العشرين في العلم والإبداع الفكري  
والثقافي والإقتصادي والفلسفي  
والسياسي ومن عندها نبع السيد ( حسن  
القباني ) الذي قال : ( والله  
لو قتل البعثيون أبنائي التسعة لما  
تقربت إليهم ) وغيرهم الكثيرين من  
مراجع الدين والعلماء الذين قضوا  
نحبهم في سبيل الله والمبادئ  
ومواجهة قوى الظلم والإستبداد  
البعثي المجرم إضافة إلى العشرات  
من خطباء المنبر الحسيني والآلاف  
من أبنائها ، حتى أتى الله سبحانه  
وتعالى بنصره وأزال تلك الغمامة عن  
عراق الحضارات بسقوط نظام البعث  
المقبور وأراد للشعب العراقي الحرية  
والإستقرار نتيجة لتضحياته وجهاده





معرض صور في مديرية شهداء النجف

من ذوي الشهداء لتوثيق شهدائهم في المؤسسة فقد إستلمت ( ٤٣٢٦ معاملة ) تمت المصادقة على ( ٣٩٥٤ معاملة ) وقد بلغ عدد الشهداء في تلك المعاملات ( ٤٤٠٥ شهيداً ) حيث إن العديد من هذه المعاملات تضمنت أكثر من شهيد للعائلة الواحدة ، أما على صعيد الجانب الإقتصادي فقد سلمت المديرية منحة المؤسسة لذوي الشهداء والبالغة ( ٥٠٠٠٠٠ دينار ) شهرياً لـ ( ٢٨٩٠ عائلة ) وبلغ مجموع المبلغ المسلم لكل عائلة ( ٥٥٠٠٠٠٠ دينار ) كما قدمت المديرية هدية المؤسسة للمتزوجين الجدد من أبناء وبنات الشهداء والبالغة ( ٣٠٠٠٠٠٠ دينار ) وبلغ عدد المستلمين لها ( ٢٩٩ شخصاً ) إضافةً إلى منحة بدل الإكساء للطلبة من ذوي الشهداء والبالغة ( ٢٥٠٠٠٠ دينار ) وبلغ عدد الطلبة المستلمين لها ( ٢٢٨ طالباً وطالبة ) أما قطع الأراضي السكنية المخصصة لذوي الشهداء فقد إستلمت ( ١٤١٦ عائلة ) قطعة أرض سكنية عن طريق المديرية وقد سلمت المديرية مبالغ بدلات تلك القطع والمستوفاة من دوائر البلدية لـ ( ١٢٧٦ عائلة ) منها ، إضافة إلى ذلك فقد إنفردت مديرية شهداء النجف الأشرف بتوزيع أكثر من ( ٨٠٠ سيارة ) نوع

منازلهم للإطلاع على الواقع العام الذي تعيشه عوائل الشهداء بالإضافة إلى الخدمات الصحية التي تقدمها المديرية لذوي الشهداء أما ما يخص الجانب الثقافي والإعلامي فقد أقامت المديرية أربع ندوات تثقيفية للتعريف بقانون مؤسسة الشهداء وعرض نشاطات وإنجازات المديرية توزعت في كليات ( القانون ، الآداب ، العلوم ، التربية للبنات ) في جامعة الكوفة ، إضافة إلى أربع ندوات ثقافية كانت الأولى بعنوان ( الشهادة في الإسلام ) والثانية بذكرى إستشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) والثالثة بعنوان ( قيم الشهادة وأثرها الحضاري في المجتمع ) والرابعة ندوة تثقيفية على أداء مناسك الحج وقد حضر جميع الندوات عدد كبير من ذوي الشهداء كما أقامت المديرية ثلاثة معارض فنية لصور شهداء المحافظة بالإضافة إلى العديد من التقارير التلفزيونية التي أعدتها المديرية بالتعاون والتنسيق مع القنوات الفضائية والتي إختصت بنشر جرائم نظام البعث المقبور التي إرتكبها بحق أبناء المدينة في المقابر الجماعية وغيرها من عمليات الإبادة والإضطهاد ....

أمير ناجي ميران  
مديرية شهداء النجف الأشرف

( شوفرليت أفينو ) موديل ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ بالتقسيت المريح على ذوي الشهداء وبالتعاون مع الإدارة المدنية في المحافظة ، أما على صعيد تعيين ذوي الشهداء في دوائر الدولة الأخرى فقد تم تعيين ( ٥٧ شخصاً ) عن طريق المديرية أما ما يخص المعاملات التقاعدية فقد أنجزت المديرية ( ٣٥٠٠ معاملة ) وتمت إحالتها إلى هيئة التقاعد الوطنية وصرفت هويات تقاعدية لأصحابها ، أما في الجانب الإجتماعي فقد زارت المديرية أكثر من ( ١١٠٠ عائلة ) من عوائل الشهداء في المحافظة إلى



متابعة معاملات التقاعد لذوي الشهداء

## واحدة من أبشع الجرائم التي ارتكبتها حزب البعث

### فاجعة حلبجة... تأريخ لن تنساه الذاكرة العراقية

فيما قال سمير أحمد / أستاذ جامعي « أخطر وأبشع جريمة اقترقها صدام وأعوانه في تاريخ حكمه إبان حربه المشؤومة مع إيران، عنيت جريمة قصف مدينة حلبجة بالأسلحة الكيميائية (١٦/٣/١٩٨٨) و الغازات السامة المحظورة دولياً و قتل هذا المجرم الكبير أكثر من خمسة آلاف مواطن خلال ساعات معدودة، هذا الكم الهائل من الأدميين الذين لم يأتوا طبعاً من عالم آخر، و لا كانوا أجانباً أو غرباء ، بل كانوا حاملين للجنسية العراقية ، يعيشون في مدينتهم البريئة الجميلة بؤثام، دون أن يعوا أبداً أو ينتظروا قط وصول همجية الحرب و بربرية مشعلها وقياداتها الى درجة إعتبارهم مع إحترامي الكبير لهم كـ ( مجرد حشرات) يمكن أن تجرّب عليهم مواد جرثومية سامة و قاتلة بذريعة محاربة العدو الإيراني والدفاع عن الشعب!.. حلبجة إذن، في نظري، ليست مجرد مدينة شهيدة، وإنما هي عنوان مدينة مُعرية لحقائق صدام المحجوبة.



ويبتسم ضحايانا وشهدائنا الـ(٥٠٠٠) الاف ' ونحن ننظر ألى ذاك الموقف وتلك الجريمة البشعة» .

#### الخزي والعار لمرتكبي مجزرة حلبجة

فيما عبر المواطن زياد أحمد عن حزنه والمه لهذه اليوم قائلا « أن إستذكّار هذه

**ليسوا غرباء ولا أجنب .. بل كانوا عراقيين**



صورة مرعبة إنطبعت في أذهاننا ' جراء القصف الوحشي الذي شهدته هذه المدينة الشهيدة بالغاز القاتل والمحرم دولياً ( الكيماوي) ' يستذكره العراق والعالم معتبراً إياه فاجعة كبيرة بحق العراقيين وخاصة الكرد ' إلا أننا لا نرسم سوى جزءاً صغيراً من صورة مؤلمة في عمق الوجدان ' جريمة بشعة ومجزرة مؤلمة بالأسلحة الكيميائية ( أسلحة دمار شامل) ألحقها البعث المقبور بقيادة الطاغية « صدام » وأزلامه القذرة وعلى رأسهم «علي كيمياوي» والعديد من البعثيين واليوم نستذكر هذه الفاجعة بقلوب حرا ونقلت آراء المواطنين ..

#### إعدام المجيد .. هدية وتكريم لنا

أما المواطن شاكر سليم فقال « أن إعدام المجيد هو هدية وتكريم بالنسبة إليه ' لأنه سيموت مرة واحدة أما نحن فنموت يومياً عشرات المرات حسرة والمأ على أبنائنا وأهلنا وأحبائنا الذين قضوا بسبب هذا الوحش المتجبر والظالم ' والآن بعد سنين من الألم المستمر نعود اليوم (٢٠١٦/٣/٢٠) نستذكر تلك الفاجعة المؤلمة حيث البعثي الفاشي الذي رحل وأخذ جزائمه العادل





النظام العراقي الديمقراطي الفيدرالي الحالي ، فإننا ندعو المجتمع الدولي إلى تحريم إنتاج وإستخدام أسلحة الدمار الشامل وإعتبار يوم السادس عشر من آذار يوما عالميا لإستذكار شهدائنا من أخواننا الأكراد ومنع إستخدام أسلحة الدمار الشامل ، كما ونقف إجلالا وإكباراً لأرواح الشهداء الذين حصدهم النظام الفاشي والباء في حلبجة الشهيدة.

هذه الجريمة البشعة والإبادة العراقية المنظمة ونعزيهم بدموعنا وقلوبنا ونحن نتذكر ماحدث في هذا اليوم الأليم .»

### تحية لأرواح شهدائها الأبرار..

أما المواطنة أوراس محمد / مدرسة فنقول « في الوقت الذي نجد فيه شجبنا وإستنكارنا لهذه المجزرة النكراء التي نال مرتكبوها القصاص العادل في ظل

الفاجعة الأليمة اليوم وكل يوم وإستذكار ممارسات ألام النظام الصدامي يؤكد مدى إصرارنا على رفض عودة البعث والدكتاتورية البشعة التي كان يستخدمه من سياسات التمييز القومي والديني والمذهبي والتهميش ' فالיום نقف إجلالا وحزنا مستذكرين أخواننا الأكراد وماعانوا من السياسة الوحشية للنظام البائد آنذاك ، اليوم وبعد مرور ٢١ عام على جريمة قصف مدينة حلبجة بالسلح الكيماوي عام ١٩٨٨ وإبادة الالاف من المدنيين الأبرياء في فاجعة هزت ضمير الإنسانية للعراقيين وغير العراقيين سائلين الباري أن لاتعاد مثل هكذا سياسات» .

### العين الباكية ..لحلبجة الشهيدة

فيما قالت المواطنة نسرين رحيم « إلى العالم أجمع إلى كل ذوي شهيد إلى كل إنسان يملك ذاك الضمير الحي ، اليوم نحن نقف إجلالا لشهداء حلبجة العين الباكية لحلبجة الشهيدة التي قام بجريمتها النظام البعثي العراقي في ١٩٨٨٣١٦ مقدما على قصف مدينة حلبجة بالقنابل الكيماوية والغازات المحرمة دوليا ، حيث راح ضحيتها أكثر من خمسة الاف شهيد بين اطفال وشيوخ ونساء وشباب من دون سبب ' لذا نحن ندين ونشجب





# وثائق سوداء تدين النظام البعثي

ام راجعت اسما ر. مری للفايه وشخصي  
 رئاسة محكمة الشورى  
 بغداد اد اخذت من  
 العدد ١٣٤٧ / ١٩٨٣ / ٤ / ٢٨ / التاريخ  
 لينة الخوف ٢٠  
 م / جدول اعمال المحكمة ليوم ١٩٨٣ / ٤ / ٢٦ مباحا  
 ٨٢ / ٥ / ١٢  
 ١٩٨٣ / ١ / ١٢

(١) اشارة الى امواله المرقمة ٢٥١ في ١٦٨٣/٣/١٣ لم يرد حسب صافي الزاوية  
 حسنت محكمها بالقيمة المرقمة ١٦٨٢/٧٢ الامن العامة م ٢٢ في الدعوى المرقمة ٢٠٨/ج/ ١٨٨٣ والخاصة  
 بالتمتع بمين كل من امين مولى اسد ومحمد جاسم علي وصالح مهدي محمد وعلي مدني عبيد واسماعيل عطوان  
 السيد الحميد وصاحب محمد حسين فصي وحديد رشيد ياسين ومحسن عبدالعالي ياسين وعبد شدي  
 سلطان جسون هاشم علي وعلاء موسى كاظم ونجاح زروقي جاسم النجم وشاكر محمود سلطان وخالد حسن مطر  
 وعدنان حسين فاضل وفاضل خضير مكصوص وجليل ابراهيم جارالله وعلي احمد مجيد وعبدالحليم حسين محمد  
 وكريم جبار محسن رشيد هان عبدالرزاق محمد علي وجعفر طالب احمد آل جواد ونجاح محمد امين وسلمان  
 عبدالكريم احمد وصالح حسن طالب وعامر جميل حسون وحسين جواد علي روجيم جاسم محمد وحسن مادي  
 محمد وعبيد معارج جبر وحسين علي حسين وكرهم خطاب حمدان وخضير محسن ندي وعلي بهير كاظم وكريم  
 مهنا طهواش وعبدالكريم خنجر علوان وثائر فاضل عباس وعبد الزهره عود جبر وعبد العظيم زفير وعبدالكريم  
 طاهر حسين ومحمد راضي جابر وعدنان عبدالحافظ محمد وقررت الحكم عليهم بالاعدام شلقة حتى الموت وفق  
 الطاهه ١٥٦/١٥٦ و٥٣٠٥٠ ومصادرة اموالهم المنقوله وغير المنقوله  
 جدول اعمال المحاكم

(١) اشارة الى امر الاحاله المرقم ٢٣/٧٤٧ في ١٣/٨٢/١٩٨٢ في اموال  
حسنت محمدا القاضي المرقم ١/١٨٢٢ الا من العامة  
المتهمين مهدي علي مهدي وجماعته وقررت ما يلي:-  
١/ الحكم على كل من مهدي علي مهدي وعلاء الدين عبد المحسن وحسن جاسم حمود وعبد الرضا موسر  
خليل وسلمان فرحان هوير وفريد جاسم حسن بالسجن المؤبد وفق المادة ١٥٦/٤١ و٥٠ و٥٣-١٣٢ من  
ق ٥ على ان تحسب موقوفيتهم ومصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة \*  
ب/ الحكم على عليه كميكم شكيان بالسجن المؤبد وفق المادة ١٥٦/٤١ و٥٠ و٥٣ - ٧٩ من ق ٥ على ان  
تحسب موقوفيته ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة \*  
ج / الحكم على كل من مجيد عبد حذيه ووحيد حسن عكاب بالسجن لعدة سبوع سنوات وفق المادة ٢٠٠/  
من ق ٥ على ان تحسب موقوفيتهم ومصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة \*

٢) اشارة الى امر الاحاله المرقم ١٣٩٤/٢٣ في ١٩٨٢/١١/٧  
 حسمت محكمتنا القضية المرقمة أوراق تحقيقه في الدعوى المرقمة ٢٠٥٧/ج/٨٢ والخاصه بالمتهمين كل  
 من ج\* علي خليل ابراهيم المتسوب الى مديرية الاشغال العسكرية وج\* م مهدي عبدالله شمخي المتسوب  
 الى الكلية العسكرية وج\* م خلوق ابراهيم محمد المتسوب الى الكلية الفنية العسكرية وج\* م باسم علي يا  
 المتسوب الى مستشفى القوة الجوية وج\* م حسين علي جودي المتسوب الى الرجده ٢٠٢ وقررت الحكم علي  
 بالسجن المؤبد وفق المادة ١٠٦/٤٩ و٥٠ و٥١-١٣٢ من ق ع على ان تحسب موثوقيتهم ومصادرة اموال  
 المقتولة وغير المقتولة .

(٣) إشارة إلى أمر الاجال المرقم ١٤٠٨/٢٢ في ١٩٨٣/٢/٩ لم يرد حسب صامت الوارء  
 حسنت محكمتنا القضيه المرقمه ١٩٨٢/٤٢ من ذى قار في الدعوى المرقمه ٢٠٧٨/ج/٨٢ والخاصه بالـ  
 قيس جعفر مسلم وقررت الحكم عليه بالحبس لمدة سنة واحده وفق الماده ٣١٣ من ق.ع على ان تحسب  
 موثوقيته ومصادرة مبلغ الرشوه المصبوط ومقداره (٢٠) عشرون دينارا وقيد ايرادا والا ايضا بارساله  
 يتبع لطفاً



بسم الله الرحمن الرحيم  
سري للغاية وشخصي

رئاسة محكمة الثورة

بغداد

العدد/٢٧٢٢

التاريخ: ١٩٨٣/٨/١٦

إلى / رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية  
الموضوع/ جدول أعمال المحكمة ليوم ١٩٨٣/٨/١٣ صباحاً

١ إشارة الى امر الاحالة المرقم ٧٢٢/٢٣ في ١٩٨٣/٥/٩  
٢٢٥ ١٩٨٣/٦/٢

ميدخان محمد مصطفى هامشا ——— تفريق ——— وزع  
١٩٨٣/٢/٧ ١٩٨٣/٢/٢٢

حسنت محكمتنا القضية المرقمة ١٩٨٣/٤/١٩٨٣/ج/٨٥٠ الخاصة بالمتهم العريف جمعة حسين حسن الشبلي المنسوب الى ف٤مقاتلة الدروع وقررت الحكم عليه بالاعدام شنقاً حتى الموت وفق المواد ١٥٦ و ١٥٩ و ١٥٧ من ق.ع ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة .

٥٣٥٠ و ٤٩

٢ إشارة الى امر الاحالة المرقم ٧٠٧/٢٣ في ١٩٨٣/٥/٥  
صباح ابراهيم يونس وجماعته هامشا ٦٤٠ تفريق ١٩٨٣/٧/٧  
٩٨٣/٤/١ ٨٣/٤/١٨

حسنت محكمتنا القضية المرقمة ٩٨٣/٣٢/١٩٨٣/ج/٨٣٥ الخاصة بالمتهم صباح ابراهيم يونس وقررت الحكم عليه بالاعدام شنقاً حتى الموت وفق المادتين ١٥٩ و ١٥٧ من ق.ع ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة.

من ق.ع ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة.

٣ إشارة الى امر الاحالة المرقم ١٠٣٥/٢٣ في ١٩٨٣/٧/٥

حسنت محكمتنا القضية المرقمة ٧٦/عدلية/٩٨٣ امن البصرة في الدعوى المرقمة ١١٨٠/ج/١٩٨٣ الخاصة بالمتهمين ن.ع عاشور حنون هاشم شريف المنسوب الى الفوج السابع البحري وخلف عبد الصمد خلف القطراني و ج ح عادل رحمة نعمة الجابري عسكري هارب وقررت مايلي:

أ الحكم عل ن.ع عاشور حنون هاشم شريف بالاعدام شنقاً حتى الموت وفق المادتين ١٥٦ و ١٩٤ من ق.ع ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة.

٥٣٥٠ و ٤٩

ب الحكم على ج.م عادل رمة نعمة الجابري بالاعدام شنقاً حتى الموت وفق المادة ١٥٦ من ق.ع ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة.

٥٣٥٠ و ٤٩

ج الحكم على خلف عبد الصمد خلف القطراني بالسجن المؤبد وفق المادة ١٥٦/٤٩ و ٥٣٥٠ من ق.ع على ان تحسب موقوفته ومصادرة امواله المنقولة

وغير المنقولة.

١٣٢

٤ إشارة الى امر الاحالة المرقم ٧١١/٢٣ في ١٩٨٣/٥/٥

احلام ثابت عبد اللطيف هامشاً ٦٦٨ تفريق ١٩٨٣/٧/٣٠ وزع  
٩٨٣/٥/٤ ٤/٢٧

حسنت محكمتنا القضية المرقمة ٢٥/عدلية/٩٨٣ امن البصرة /السياسية الخاصة بالمتهمين احلام ثابت عبد اللطيف وجماعته وقررت مايلي:

أ الحكم على كل من احلام ثابت عبد اللطيف وكوثر جاسم جبار حسين وماجدة داود سلمان وفتحية علي مناحي وفوزية علي حمادي بالسجن لمدة سبع سنوات وفق المادة ٢/٢٠ من ق.ع على ان تحسب موقوفيتها ومصادرة اموالها المنقولة وغير المنقولة.

٤/٤٥

٢٥١٤٨

القطر / ١٦  
التاريخ ١٩٨٢ / ١٤٢٥

الجمهورية العربية السورية



// سور. وثقني //

الجمهورية العربية السورية

وزارة الداخلية

مديرية الأمر العامة

م: د

حزب البعث العربي الاشتراكي / المكتب العسكري

م / معلومات

١٩٢٢  
١٢٤٦

تاريخهم / ١٢٤٢ / ٤٤ - ١٩٨٢ / ١ / ٧

لدى تدهور سجنائنا من الأخطار الدرجة أثنائهم أدبنا  
من بأنهم من عناصر حزب الدعوة النضال وأجملت لامتهم السبي  
وأبست محكمة الثورة فأصدرت الحكم عليهم بالأمسداد  
للنضال بالأمسداد ... عن التقدير

مدير الأمن العام

- ٠١ مظهر سلطان حسن
- ٠٢ حسين سلطان حسن
- ٠٣ كاظم سلطان حسن
- ٠٤ عباس سلطان حسن

نسخه منه الى /

مفتوحة

مدينة أمن بغداد / ٥٢ - للمعلم ... مع التقدير

مدينة / ٤٥ - ترفق لها صورة كتاب المكتب العسكري للتأشير

لديكم ... مع التقدير

تدبير وثائق



الجمهورية العراقية  
وزارة الداخلية  
مديرية الأمن العامة  
م:د

العدد/٦/ ٢٥١٤٨  
التاريخ ١٩٨٣/١٢/٢٥

// سري وشخصي //  
حزب البعث العربي الاشتراكي / المكتب العسكري

م/ معلومات

كتابكم /٤٤/ ١٣٤٢ في ١٩٨٣/١/٧  
لدى تدقيق سجلاتنا عن الأشخاص المدرجة أسمائهم أدناه تبين بأنهم من عناصر حزب  
الدعوة العميل وأحيلت قضيتهم إلى رئاسة محكمة الثورة فأصدرت الحكم عليهم بالإعدام.

للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير —

ع/مدير الأمن العام

- |   |                 |
|---|-----------------|
| ١ | مظهر سلمان حسين |
| ٢ | حسين سلمان حسين |
| ٣ | كاظم سلمان حسين |
| ٤ | عباس سلمان حسين |

نسخة منه إلى /

مديرية امن بغداد/ ٥٢/ للعلم... مع التقدير  
مديرية /٤٥/ ترفق طياً صورة كتاب المكتب العسكري للتأشير لديكم .. مع التقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جمهورية العراق

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ١٠٩

تاريخ القرار ١١ / ربيع الأول / ١٤١٥ هـ

١٨ / ٨ / ١٩٩٤ م

## قرار

استنادا الى أحكام الفقرة ( آ ) من المادة الثانية والأربعين

من الدستور .

### قرر مجلس قيادة الثورة ما يأتي : -

- أولا - يوشم ، بين حاجبي كل من قطعت يده عن جريمة يعاقب عليها القانون بقطع اليد ، بعلامة ضرب يكون طول كل خط من خطيها المتقاطعين سنتمتر واحد وعرضه ملمترا واحدا .
- ثانيا - ينفذ الوشم في المستشفى العام الذي تم فيه قطع اليد .
- ثالثا - يهيئ المستشفى العام المستلزمات الطبية والفنية لتسهيل تنفيذ عملية الوشم .
- رابعا - ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية حتى اشعار آخر ويسري على من نفذت فيه عقوبة قطع اليد السابقة على نفاذه .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة



جمهورية العراق  
مجلس قيادة الثورة  
رقم القرار ١٠٩  
تاريخ القرار ١١/ربيع الأول/١٤١٥هـ

### قرار

استناداً إلى أحكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والأربعين من الدستور.

### قرر مجلس قيادة الثورة ما يأتي:

أولاً يوشم، بين حاجبي كل من قطعت يده عن جريمة يعاقب عليها القانون بقطع اليد، بعلامة ضرب يكون طول كل خط من خطيها المتقاطعين سنتمترًا واحدًا وعرضه ملمتراً واحدًا.  
ثانياً ينفذ الوشم في المستشفى العام الذي تم فيه قطع اليد.  
ثالثاً - يهيئ المستشفى العام المستلزمات الطبية والفنية لتسهيل تنفيذ عملية الوشم.  
رابعاً ينفذ هذا القرار من تأريخ نشره في الجريدة الرسمية حتى إشعار آخر ويسري على من نفذت فيه عقوبة قطع اليد السابقة على نفاذه.

صدام حسين  
رئيس مجلس قيادة الثورة

رَبِّهِمْ وَرَبِّكَ

( بعد )

عدد الأوراق : ٢٤٧ / ٥ / ١٩٨٢

التاريخ: ٢٠٨٢/٥/٢ ج: ١ قرار المحكم

تشكلت محكمة الشجرة بتاريخ ٢٠/١٠/٢٠١١ برئاسة السيد موان عبد المنذر وحضور السيد  
الحقوقي، د. اوش سلمان شهاب والقدم الحقوقي طارق هادي شكر واصدرت باسم المحكمة  
القرار الاتي :-

[illegible]

قرار عدد رباتقار الاراء والافهم عناني ١٩٨٣/٥/٢

موا. حط البشر  
رئيس محكمة الشريعة

المفتي المصطفى  
أحمد سلطان عبد الله

المقدم الحقوقي  
طارق هادي شكري

عشرة نصوص فقط

توفیق



## قرار الحكم

تشكلت محكمة الثورة بتاريخ ١٩٨٣/٥/٢ برئاسة السيد عواد حمد البندر وعضوية العقيد الحقوقي داود سلمان شهاب والمقدم الحقوقي طارق هادي شكر واصدرت باسم الشعب القرار الاتي:

الحكم على كل من علي عذافة سعيد ومالك جعفر صولاغ وناظم محمد ابراهيم ويحي علي حسين وعباس كزار كاطع وعباس خضير عبيد وحسن كزار كاطع ومؤيد عبد الرزاق حسين وموفق عبد الرزاق حسين وسندس عبد الامير محمود وجابر علي ابراهيم وعلي هادي صخي وعباس فاضل محمد ونجم عبد الله احمد ومهدي باقر حميد الحكيم ومجيد مهدي باقر الحكيم وزينب مهدي باقر الحكيم وسمير خزل وسلام عبد الهادي عبد الجبار وجاسم كاظم دعيير واحمد جعفر صولاغ واكرم عبد الجبار جاسم وحيدر جعفر صولاغ وحميد عذافة سعيد واسعد عزيز ساعد واحمد طاهر جبار ومحسن علي واركان مالك سهيل واسماعيل محمد حسين واياذ مجيد محمد علي وجمال هادي عبد واحمد حميد علي وجابر سوادي سلمان وعلي عودة نفل وعذافة سعيد منخي وعاطف حميد ابراهيم ومحمود عبد الجبار موزان وحسن هادي مجيد وياسين هادي عبد ابراهيم وهيثم نجم عبد الله وعودة نمل جبر وهادي ميرزا ابو غنيم وحسين علي عباس وجابر كزار كاطع وعلي محمد عبد الغني وحسين احمد رشيد وعلي حسين عداي بالاعدام شنقاً حتى الموت وفق المادة ٤٩/١٥٦ و ٥٠ و ٥٣ من ق.ع ومصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة.

قرار اصدر باتفاق الراء وافهم علنا في ١٩٨٣/٥/٢

عواد حمد البندر	العقيد الحقوقي	المقدم الحقوقي
رئيس محكمة الثورة	داود سلمان شهاب	طارق هادي شكر

عشرة نسخ فقط





بسم الله الرحمن الرحيم  
مرسوم جمهوري  
رقم (٤٤٩)

استناداً إلى أحكام الفقرة (ي) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور

رسمنا بما هو آت:

المصادقة على تنفيذ حكم الإعدام شنقاً حتى الموت بالمدانين كل من :  
ج.م كريم هاشم ثجيل و ج.م حسين محمد حسين والملازم المجند خالد حسين عوان صالح  
و ن.ع.ج عبد الكريم عرمش عريبي و ج.م. ح عبد المهدي عرمش عريبي و ج.م هادي  
عرمش عريبي و ع.ج علي حسين عبود و ج.م مكصد جابر حمزة ونعيم محسن لجلاج  
وستار عيدان فرج ومحمود حاجم ثجيل وجاسم حسين وطبان الذي أصدرته بحقهم  
محكمة الثورة بتاريخ ١١/٥/١٩٨٧ في القضية المرقمة ١١٤/ج/١٩٨٧ .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

كتب ببغداد في اليوم السادس والعشرين من شهر ذي القعدة لسنة ١٤٠٧ هجرية  
المصادف لليوم الثاني والعشرين من شهر تموز لسنة ١٩٨٧ ميلادية

صدام حسين  
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم  
سرى للخاية وشخصي

رئاسة محكمة الدائرة

بغداد

العدد ٢٧٢٢

التاريخ ١٩٨٢/٨/١٦

الى / رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية  
الموضوع / جدول اعمال المحكمة ليوم ١٩٨٢/٨/١٢ صباحا

(١) اشارة الى امر الا حالة المرقم ٢٢٢/٢٣ في ١٩٨٢/٥/٩

ميد خان محمد مصطفى هاشمنا ٢٢٥  
٩٨٢/١٦/٢ تفريق ٩٨٢/٢/٢٢  
٩٨٢/٢/٢٢ وزع

حسنت محكمتنا القضية المرقمة ٩٨٢/٤ امن ميسان في الدعوى المرقمة ٨٥٠/ج/٩٨٢ الخاصة  
بالمتهم العريف جمعة حسين حسن الشبلي المصوب الى قء مقاتله الدروع وقررت الحكم عليه  
بالاعدام شنقا حتى الموت وفق المواد ٥٦ و ١٥٩ و ١٥٧ من قء ومصادرة امواله المنقولة  
وغير المنقولة \* ٥٣ و ٥٠ و ٤٩

(٢) اشارة الى امر الا حالة المرقم ٢٠٢/٢٣ في ١٩٨٢/٥/٥

صباح ابراهيم يوسف وجماعة هاشمنا ٦٤٠  
٨٢/٤/١٨ تفريق ٩٨٢/٤/١١  
٩٨٢/٢٨/٢٠ وزع

حسنت محكمتنا القضية المرقمة ١٩٨٢/٣٢/١٩ امن اللجف في الدعوى المرقمة ٣٥/ج/١٨٢ الخاصة  
بالمتهم صباح ابراهيم يوسف وقررت الحكم عليه بالاعدام شنقا حتى الموت وفق المواد ٥٦ و ١٥٩ و ١٥٧  
من قء ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة \* ٥٣ و ٥٠ و ٤٩

(٣) اشارة الى امر الا حالة المرقم ١٠٣٥/٢٣ في ١٩٨٢/٧/٥

حسنت محكمتنا القضية المرقمة ٧٦/عدلية/٩٨٢ امن البصرة في الدعوى المرقمة ١١٨٠/ج/١٩٨٢ الخاصة  
بالضامتين ن ع طاشور حلون هاشم شريف المصوب الى الفوج السابع البحري وخلف عبد الصمد  
خلف القطراني وج ح عادل رحمة منظمة الجاهري عسكري هارب وقررت مايلي :-

(١) الحكم على ن ع طاشور حلون هاشم شريف بالاعدام شنقا حتى الموت وفق المواد ١٥٦ و ١٩٤ من قء  
ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة \* ٥٣ و ٥٠ و ٤٩

(ب) الحكم على ج م عادل رحمة لحة الجاهري بالاعدام شنقا حتى الموت وفق المادة ١٥٦ من قء  
ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة \* ٥٣ و ٥٠ و ٤٩

(ج) الحكم على خلف عبد الصمد خلف القطراني بالسجن المؤبد وفق المادة ١٥٦ و ٤٩ و ٥٣  
من قء على ان تحسب موقوفته ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة \* ١٣٢

(٤) اشارة الى امر الا حالة المرقم ٢١١/٢٣ في ١٩٨٢/٥/٥

احلام ثابت عبد اللطيف هاشمنا ٦٦٨  
٩٨٢/٧/٣٠ تفريق ٩٨٢/٥/٤  
٩٨٢/٥/٤ وزع

حسنت محكمتنا القضية المرقمة ٦٥/عدلية/٩٨٢ امن البصرة / السياسية الخاصة بالمتهمين

احلام ثابت عبد اللطيف وجماعتها وقررت مايلي :-

(١) الحكم على كل من احلام ثابت عبد اللطيف ووش جاسم جبار حسين وماجدة داود سلمان وفتحية  
علي مناحي وفوزية علي حمادي بالسجن لمدة سبع سنوات وفق المادة ٢/٢٠٠ من قء على ان  
تحسب موقوفته ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة \*



سري للغاية وشخصي  
رئاسة محكمة الثورة  
بغداد  
العدد ١٣٤٧/  
التاريخ: ١٩٨٣/٤/٢٨

الى / رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية  
م / جدول أعمال المحكمة ليوم ١٩٨٣/٤/٢٦ صباحاً

١ اشارة الى كتاب الاحالة المرقم ٢٥٤/٢٣ في ١٩٨٣/٣/٣

حسنت محكمتنا القضية المرقمة ٩٨٢/٧٢ الامن العامة م ٣٢ في الدعوى المرقمة ١٩٨٣/٣/٣٠٨ والخاصة بالمتهمين كل من امين مولى اسد ومحمد جاسم علي صالح مهدي محمد علي منديل عنيد واسماعيل عطوان عبد السادة الحميد وصاحب محمد حسين فهمي وحميد رشيد ياسين ومحسن عبد العالي ياسين وعبد شديد سلمان وحسون هاشم علي وعلاء موسى كاظم وناجح رزوقي جاسم النجم وشاكر محمود سلمان وخالد حسن مطر وعدنان حسين فاضل وفاضل خضير مكصوص وجيليل ابراهيم جار الله وعلي احمد مجيد وعبد الحليم حسين محمد وكريم جبار معن وشدهان عبد الرزاق محمد علي وجعفر طالب احمد آل جواد ونجاح محمد امين وسلمان عبد الكريم احمد وصلاح حسن طالب وعامر جميل حسون وحسين جواد علي ورحيم جاسم محمد وحسن هادي ومحمد وعبيد معارج جبر وحسين علي حسين وكريم خطاب حمدان وخضير محسن ندى وعلي بهير كاظم وكريم مهنا طهواش وعبد الكريم حسين علوان وثائر فاضل عباس وعبد الزهرة عبود جبر وعبد العظيم زغير وعبد الكريم طاهر حسين ومحمد راضي جابر وعدنان عبد الحافظ محمد وقررت الحكم عليهم بالاعدام شنقاً حتى الموت وفق المادة ١٥٦/٩٤ و٥٣٥٠ ومصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة.

جدول أعمال المحكمة مساءً

١ اشارة الى امر الاحالة المرقم ٧٤٧/٢٣ في ١٩٨٢/٣/١٣

حسنت محكمتنا القضية المرقمة ٩٨٢/٩ الامن العامة في الدعوى المرقمة ٩٨٢/١١٩٦ ج/٩٨٢ والخاصة بالمتهمين مهدي علي مهدي وجماعته وقررت مايلي:

أ الحكم على من مهدي علي مهدي وعلاء الدين عبد المحسن حسن وحن جاسم حمود وعبد الرضا موسى خليل وسلمان فرحان هوير وفريد جاسم حسن بالسجن المؤبد وفق المادة ١٥٦/٤٩ و٥٠ و١٣٢٥٣ من ق.ع على ان تحسب موقوفيتهم ومصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة.

ب الحكم على عنيد كميكم شكبان بالسجن المؤبد وفق المادة ١٥٦/٤٩ و٥٠ و٧٩٥٣ من ق.ع على ان تحسب موقوفيته ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة.

ج الحكم على كل من مجيد عبد حذيه ووحيد حسن عكاب بالسجن لمدة سبع سنوات وفق المادة ٢٠٠/من ق.ع على ان تحسب موقوفيتهم ومصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة .

٢ اشارة الى الاحالة المرقم ١٣٩٤/٢٣ في ١٩٨٢/١١/٧

حسنت محكمتنا القضية المرقمة اوراق تحقيقية في الدعو المرقمة ٨٢/٢٠٥٧ ج/٨٢ والخاصة بالمتهمين كل من ج.معلي خليل ابراهيم المنسوب الى مديرية الاشغال العسكرية و ج.م مهدي عبد الله شمخي المنسوب الى الكلية العسكرية و ج.م خلوق ابراهيم محمد المنسوب الى الكلية الفنية العسكرية و ج.م باسم علي المنسوب الى مستشفى القوة الجوية و ج.م حسين علي جودي المنسوب الى الوحدة ٢٠٢ وقررت الحكم عليه بالسجن المؤبد وفق المادة ١٥٦/٤٩ و٥٠ و١٣٢٥٣ من ق.ع على ان تحسب موقوفيتهم ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة.

٢ اشارة الى امر الاحالة المرقم ١٤٠٨/٢٣٤ في ١٩٨٣/٢/٩

حسنت محكمتنا القضية المرقمة ١٩٨٢/٤٢ من ذي قار في الدعوى المرقمة ٨٢/٢٠٧٨ ج/٨٢ والخاصة بالمتهم قيس جعفر مسلم وقررت الحكم عليه بالحبس لمدة سنة واحدة وفق المادة ٣١٣ من ق.ع على ان تحسب موقوفيته ومصادرة مبلغ الرشوة المضبوط ومقداره (٢٠) عشرون ديناراً وقيده ايراداً والايعاء بارساله.

على يد الارهاب البعثي  
شهداء من موظفي مؤسسة الشهداء على درب الخالدين



الأسم : مدحت عمران جواد  
موظف بالدائرة الادارية



الأسم : مصطفى ياسين بدر  
مدير قسم التطوير والتدريب  
صلته بالشهيد: ابن الشهيد



الأسم : ثامر جاسم محمد  
موظف بالدائرة الادارية  
صلته بالشهيد: ابن اخ الشهيد



الأسم : باسم عباس حاشوش  
موظف بقسم الخدمات  
الادارية  
صلته بالشهيد: اخ لشهيد



# المستشار الإعلامي في مؤسسة شهداء ايران يستقبل ممثل رئيس المؤسسة

المقيمين في إيران وذلك في مقر السفارة الإيرانية حيث يتواجد يوميا أعضاء الوفد في مقر السفارة لاستلام معاملات ذوي الشهداء، وضمن جولاته في العاصمة الإيرانية طهران زار وفد المؤسسة متحف الشهداء المركزي في طهران الذي يحتوي على أثار شهداء إيران قبل وبعد الثورة الإسلامية وتُجول الوفد في كافة أقسام المتحف ، وفي ختام زيارة الوفد زار العديد من عوائل الشهداء المقيمين في منطقة دولة اباد في طهران للإطلاع على وضعهم المعيشي واستمع إلى القصص المؤثرة والظلم الذي لاقوه خلال فترة حكم البعث المباد وكيف أُجبروا على ترك الوطن، ووزع ممثل معالي رئيس المؤسسة معونات لتلك العوائل لتشعرهم بوجود سند لهم في العراق . هذا وتألف وفد مؤسسة الشهداء من عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم رئيس الوفد ومدير مكتب معالي رئيس المؤسسة خالد عبود ومعاون مدير قسم الإعلام رائد جدوع الموسوي وليث عبد العزيز عن وحدة الإنتاج التلفزيوني في المؤسسة.



الحكم البعثي ومن جانبه أشاد سعادة السفير على الجهود الحثيثة التي تبذلها المؤسسة والتطور السريع الذي وصلت إليه رغم عمرها القصير وتطرق للعقبات التي تتعرض عملها وأكد على ضرورة دعم هذه المؤسسة الإنسانية ، وبدأ وفد المؤسسة حين وصوله إلى طهران بترويج معاملات ذوي الشهداء

استقبل المستشار الإعلامي لمؤسسة الشهيد الإيرانية السيد عباس خاميار ممثل رئيس المؤسسة عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم كاظم الذي قدم شرحاً مفصلاً لإنجازات المؤسسة والدعم الذي يقدمه دولة رئيس الوزراء نوري المالكي لذوي الشهداء ، بعد ذلك استأنف الحديث في إمكانية استثمار هذه الزيارة للاستفادة من تجربة مؤسسة الشهداء الإيرانية ونقل خبراتها لمؤسسة الشهداء في العراق ، ومن جانبه أبدى السيد خاميار استعداده لتقديم جميع الإمكانيات المتاحة لدعم المؤسسة باعتبار المؤسساتيتين تطمح لنفس الهدف الإنساني وهو تعويض ذوي الضحايا ، وقد نظمت للوفد عدة زيارات لمواقع إعلامية وخدمية تابعة لمؤسسة الشهداء الإيرانية ، وقد استقبل ممثل رئيس المؤسسة السيد أيوب قاسم السفير العراقي في طهران السيد محمد مجيد الشيخ وتباحثا حول تقديم أفضل الخدمات لعوائل الشهداء المتواجدين في إيران بسبب التهجير الذي عاشوه إبان فترة



## تقييم الأداء المؤسسي وثقافة التميز

■ كفاح حيدر  
القسم الثاني

تحدثنا في القسم الأول من هذا البحث عن معايير تقييم الأداء المؤسسي وثقافة التميز الواجب توافرها لغرض الأداء الجيد للمؤسسة ، في هذا القسم نتناول التقييم الذاتي وفق معيار القيادة والذي يعد من أهم معايير التقييم المؤسسي .

### معيار القيادة

الهدف : فحص قدرة القيادة على حشد الموارد والمساهمة في التركيز على تقديم الخدمات للمواطن وتحقيق النتائج .

كما يتم تقييم مدى النجاح في : تطوير استراتيجيه واقعية توجه الإجراءات في تحقيق الأهداف الوطنية .

خلق ثقافة مؤسسية تدعم الإفادة من الموارد وتركز على متلقي الخدمة .

تطوير وتنفيذ نظام للمراقبة وتقييم الأداء المؤسسي وإدارة وتقييم المخاطر .

### التميز في القيادة

تحدد قيادة المؤسسة أهدافها وأولوياتها وقيمها فهي المسؤولة عن أعمال ونشاطات المؤسسة وكيفية تأديتها (لاتنسى المؤسسة إن الأولوية هي خدمة الصالح العام)

الخدمة العامة كالتميز هي عملية مستمرة ويجب إن تكون لها نتيجة ملموسة وفق معايير النزاهة العامة .

القادة الجيدين : هم الذين يمكنون بدلاً من يتمكنوا، ويتسمون بالمرونة بدلاً من الجمود ويركزون على الوصول للأهداف وتحقيق النتائج بدلاً من اتباع الإجراءات ، فهم يقومون بدمج الأركان الثلاثة للتميز في القرارات والإعمال .

### المعيار الفرعي الأول:

التخطيط الاستراتيجي:

### العامل الأول :

الرؤية والرسالة : تعمل الرؤية بمثابة بوصلة لتوجيه المؤسسة حيث تقدم تصور واضح وموجز لما تطمح إليه

المؤسسة خلال فترة زمنية معينة . إما الرسالة فتحدد الغرض الأساسي من أنشاء المؤسسة (الأدوار الرئيسية والمسؤوليات وأهداف)، كما تحدد الطريقة التي تنوي المؤسسة اتباعها لتحقيق هذا الهدف .

### العامل الثاني : الإستراتيجية:

تساعد المؤسسة على تحقيق رؤيتها ورسالتها من خلال ترجمتها لأهداف محددة ، قابلة للقياس وتحديد الإجراءات ولأطر الزمنية اللازمة لتحقيقها .

أهداف (محددة - قابلة للقياس - يمكن تحقيقها واقعية ضمن إطار زمني)

العامل الثالث: الربط بالأهداف الوطنية - مدى فهم المؤسسة للأجندة الوطنية وكيفية مساهمة المخرجات في تحقيق هذه الأهداف .

التخطيط الاستراتيجي : تحديد وجهة المؤسسة وأهدافها وإدارة مواردها لتحقيق أهدافها .

أين نرغب إن نكون

كيف نصل

أين نحن الآن

مثال على الرؤيا والرسالة (هيئة النزاهة)

الرؤيا لدى هيئة النزاهة: القضاء على الفساد الإداري والمالي ضمان للتنمية ولحقوق الإنسان .

الرسالة: إن مهمة هيئة النزاهة العامة هي مراقبة تطبيق مبدأ سيادة القانون والمشروعية في العمل الإداري والترافع إمام المحاكم المختصة فيما يتعلق بقضايا الفساد فضلاً عن اتخاذ الإجراءات القانونية لمتابعة أموال العراق إمام المحاكم العراقية والأجنبية وبالتعاون مع الجهات الرسمية ذات العلاقة .

### عناصر التميز

التخطيط الاستراتيجي :

الوصول إلى التخطيط الاستراتيجي ضمن عملية تشاركية مستمرة .

معرفة وتحديد أهداف المؤسسة وأهداف أصحاب المصالح بدقة والالتزام بمحتواها من قبل الجميع في كافة مستويات المؤسسة .

وضع المواطنين في مركز عمل المؤسسة وتحديد مخرجات مستهدفة ملموسة ووضع إستراتيجية واقعية شفافة لانجاز رؤية المؤسسة وتحقيق الأهداف .

### الرؤية والرسالة

توافر بيانات الرؤية والرسالة بشكل جيد داخل المؤسسة وخارجها كتأكيد لنية المؤسسة لتحقيقها ، وتبناها الإدارة العليا .

تصميم بياني الرؤية والرسالة بطريقة منظمة وبمشاركه واسعة من الموظفين بطريقة يسهل فهمها والالتزام بها داخل المؤسسة .

تعريفها بشكل جيد للمواطنين ومتلقي الخدمة وان تكون مقبولة من قبلهم ، وتمت الموافقة عليها من قبل المسؤول الأعلى أو الهيئات الأخرى ذات العلاقة .

### عناصر التميز في الاستراتيجيه

تقييم الخطة الاستراتيجية كل عام وتعاد صياغتها بشكل كامل على الأقل مرة كل ثلاثة سنوات .

مراجعة وثائق "دعم التخطيط" بشكل رسمي وإعادة صياغتها بشكل أكثر تكراراً ،

وضع الإستراتيجية ، بالتشاور مع الموظفين ويتم فهمها والإلمام بها في كل مؤسسة ويفهم الموظفين كيف تتوافق واجباتهم ووظائفهم الفردية مع خطة المؤسسة الإستراتيجية وخطة العمل / والخطط السنوية .

حصول الخطة على موافقة



## محنة الامتياز

عندما يكون التنافس مشروع تكون لدرجة الامتياز دور مهم لإبراز التفوق وفي الطرف الآخر هناك أعداء للنجاح وهذا النوع من الناس نقابلهم كثيرا في الحياة .. عندما يرى

فتاة جميلة يبتسم ابتسامه لها مغزى ، وتسأله : لماذا تبتسم ؟ فيقول لك : ياعم .. أنها فتاة سيئة السلوك ، وإذا رأى وجهها ناجحا في التلفزيون قال لك انه لا يستحق الشهرة ، لقد وصل إلى مركزه بالصدفة والنفاق ، وإذا قرأ لكاتب ناجح كان همه الوحيد إن يثبت لك أن هذا الكاتب فاشل لسبب من الأسباب .

فما هو سر هذا الشخص ؟

انه نوع من الناس يكره الامتياز ، ويعادي التفوق ، ويخاف خوفا عميقا من إن يرى شخصا يتمتع بموهبة لामعه .. ثم انه يتكلم كثيرا ولا يترك مجال ليسمع لأنه يخاف أن ينسى الكلام الذي أعده مسبقا فهو كريم في إطلاق لسانه لإبراز مزاياه دون الغير بخيل بالاستماع لأي كان . لا يجب أن يرى تمثالا جميلا تنظر إليه العيون بإعجاب . وتلفت حوله القلوب بأعظم ما فيها من عاطفة . ولكنه يرتاح تماما إذا تحطم هذا التمثال ورآه مجموعة متناثرة من الأحجار .

منظر الضعف يريحه ويسعده .. وأوراق الخريف عنده أحلى من زهور الربيع ، ومنظر الدمار يطمئنه على إن العالم بخير . ليس فيه تفوق ولا امتياز . أن تمثال فينوس الجميلة الساحرة الكامل يضنيه ولكن منظر فينوس ذات الذراع المكسور يريحه .

هذا النوع من (النفسيات) يعادي الامتياز في كل صوره ، سواء كان هذا الامتياز وجهها جميلا أو شخصا محبوبا أو عملا ناجحا ، والدافع الأساسي الذي يحرك هذه النفسيات هو أن أصحابها لا يملكون صفة جميلة تميزهم عن الغير وهم في الوقت نفسه لا يعملون ولا يجتهدون لاكتساب هذه الصفه الجميلة فالشخص الممتاز هو نقد غير مباشر لأصحاب هذه النفسيات يميز ما فيهم من نقص ويكشف إلى أي حد يعيشون هم على سطح الحياة وهذا الشعور يثير القلق ، بل انه يثير الخوف .. فكيف يمكن التغلب على هذا الشعور المحرق ؟

كيف يمكن الوقوف أمام النجاح بدون نجاح ، وأمام القوة بدون قوة وأمام الجمال بلا جمال يوازيه ؟

أن الطريق إلى ذلك هو نقد الشخص الممتاز ، وتشويه صورته ، وإقناع النفس أولا ثم أقناع الناس بأنه شخص لا اهمية له ..

بل أن هذا العمل يصبح رسالة كبيرة هي ، إثبات الفجوة في الشخصيات الممتازة والبحث عن أخطائها . ثم افتعال هذه الأخطاء أن لم تكن موجودة في الواقع . وعندما ينهار الشخص الممتاز تستريح نفوس أعدائه الذين خلقهم امتيازهم وتطفئ نار الحقد ويعود كل شيء هادئا مطمئا لا تزعجه تلك القوة الخارجية المتفرقة . ومن حقائق الحياة المؤلمة أن الشخص الممتاز نفسه يتيح الفرصة لمثل هذا الموقف فهو غالبا ما يكون منصرفا إلى الأشياء الجوهرية في الحياة لا يسمح لنفسه أن تهتم بالأشياء .. وكثيرا ما يتصور الناس على صورته . فهم يفكرون بالأشياء الجوهرية مثله ويحيون الجمال مثلما يحبه . ويؤمنون بما يؤمن به من أفكار إنسانية وهو لا يتصور كثيرا أن أحدا يمكن أن يخطر على باله أي نوع من الغدر والخيانة وهنا يمكن أن يكون في الشخص الممتاز ما يصح أن نسميه (ضعف العظام) .. وهو الضعف الذي يؤدي إلى عدم رؤية الآخرين رؤية صحيحة والعجز عن تصور انفعالاتهم الخفية السوداء وإدراكها . ويقدم لنا التاريخ نماذج متعددة عن ( محنة الامتياز ) وعن سؤ النهاية .

سقراط أبو الفلسفة الإنسانية مات محكوم عليه بالإعدام ، وكان الذي قدمه إلى المحكمة هو رجل من أغنياء أثينا ووجهائها الذين ضاقوا بعلم سقراط وشهرته وحب الناس له .. لقد طمس وجود سقراط اسم ذلك الأثيني الغني وجعله في حياة أثينا صفرا على الشمال .. ولم تنفعه ثروته ولا قصوره ولا عبيده .. فكان سقراط على فقره وبساطة حياته اقرب إلى الناس منه .. كان نجم أثينا اللامع وظلها الذي تستريح إليه النفوس كلما أصابها التعب ، وأرهقتها الحيرة وعندما حوكم سقراط بسبب اتهام الأثيني الغني لكونه (خارج على دين أثينا مفسد لشبابها) ..

المسؤول الأعلى والمواطنين وأصحاب المصالح الرئيسية

عناصر التميز في الصلة بالأهداف الوطنية

تتأكد المؤسسة وتعمل على كيفية مساهمة مخرجاتها في تحقيق الأهداف .

عرض الأهداف الوطنية بوضوح ، والسعي ، لتوضيح تلك الأهداف في أعلى هيكل للسلطة الحكومية .

تعريف الموظفين ، في كل مستوياتهم ، ماهية هذه الأهداف الوطنية وكيفية مساهمة عملهم في انجاز هذه الأهداف .

قانون الوزارة / المؤسسة

التوجهات العامة للدولة

المرجعية

القانونية للأجهزة الحكومية .

المعيار الفرعي الثاني:

ثقافة مؤسسية داعمة

تعزيز قيادة المؤسسة التميز بالتصرف طبقا للقيم الأساسية بشكل روتيني وبشفافية ، وباستخدام الأركان الثلاثة لممارسات الحكم الصالح كدليل لصنع القرارات المدراء مدركون لدورهم في تعزيز القيم الأساسية وأهداف المؤسسة والسعي لفهم ادوار وواجبات مرؤوسيههم ، من اجل العمل على توفير بيئة عمل داعمة لمجهوداتهم :

العامل الأول: القيم: هي تلك المعايير الأخلاقية والاتجاهات نحو العمل التي تود المؤسسة تعزيزها بين موظفيها ، لتحقيق رؤيتها ورسالتها من خلال نشر وتعميق ثقافة التميز .

العامل الثاني : تمكين الموظفين :وجود فلسفة إدارية تقوم على تقدير وتحفيز الموظفين والاعتراف بالأداء المتميز لهم ، وكذلك (التدريب تفويض الصلاحيات توفير معلومات صحيحة -تشجيع روح المبادرة)

هذه أهم ما يتضمنه معيار القيادة في المؤسسة لأجل تطوير عملها والتقدم إلى الإمام وتصحيح مسارها إذا حدث ما يعيق تقدمها وتطورها من حيث أداء العاملين أو القيادة فيها .

المصادر

محاضرات في مركز التدريب والتطوير

في الأمانة العامة لمجلس الوزراء

## خفافيش الليل تظهر في النهار

### قصة الشهيد محمد شيال العمشاني

في دائرة الفكر الواحد، والمفارقة المؤلمة ان هذه العصابة التي جاءت الى السلطة بقوة السلاح تحاسب المواطنين لكونهم ينتمون الى أحزاب او ان لهم رؤى لا يرتضيها الصنم

لا سبيل لشفائه، فكانت الأغلبية الساحقة ممن أعدموا أو اعتقلوا لم يثبت بأنهم قاموا بإعمال مسلحة مثلاً أو أنهم ينتمون الى الأحزاب الإسلامية وإنما لمجرد أنهم يلتقون معها

كان محمد شيال العمشاني في عام ١٩٨١م يتجاوز التاسعة عشر من عمره وقبل أيام أكمل دراسته الإعدادية وكعادته كان متفوقاً ويتطلع لإكمال دراسته الجامعية، وهو الذي نشأ متديناً ولا يأنس إلا بإقرانه من المؤمنين، وحيث كان الوشاة البعثيون ينشطون في تلك الأيام بإعداد التقارير عن من يشكون في ولائهم للسلطة وينقلون إلى منظماتهم الحزبية (التي أضحت بيئة للآثم والخطيئة) كل ما يتفوه به المواطنون ويشمون منه رائحة النقد لسياسات السلطة القمعية، على خلفية ذلك فان حملات الاعتقال المسعورة مستمرة ولم تتوقف رحاها بواسطة أجهزة النظام التي تقبل على فعل ذلك بشغف منقطع النظر، فأخذت الأيام تصوغ القدر الغاشم لتلك الاغراس اليافعة والأرواح البريئة، في فتره قصيرة اختفى معظم اصدقاء فأراد ان يتوارى عن الأنظار ولكن والده منعه اعتقاداً منه بأن المرء لا يؤاخذ إلا على فعله لا مجرد ما يضره قلبه ويكنه ضميره هذا يحدث في بلد يسوده القانون ويتمتع فيه الحاكم بقيم إنسانية وأخلاقية وليس في بلد يحكمه (صدام) كان والده ينظر الى صغر سنه ونحافة بدنه فيبدو له ان السلطة لا تخافه ولا تخشاه فحتى لو تعرض للاعتقال فبالنتيجة سوف يطلق سراحه ولم يخطر بباله قط ان المقابر الجماعية المجهولة تنتظر فلذة كبده ليرقد فيها رقدته الأخيرة و يصبح من جملة سكانها ويترك في قلب والده جرحاً عميقاً







الشهيد محمد شيال العمشاني

أما بالنسبة لام (محمد) فليس من أحد يزايد على حنانها ورقة قلبها فقد افترشت الأرض حزناً وشفقة لمواساة وليدها فكانت تغرق في بكاء طويل وحزن عميق، ولم تمر إلا أيام قلائل حتى راحت تتعلق بخيوط من الآمال الواهية، وراحت هي ومجموعه من المفجوعات يتنقلن بين دوائر مديريات الأمن لعلها تجد له أثراً ولكنها تعود واليأس يعتصر قلبها وكم شكوى أطلقتها بسبب المعاملة القاسية من أولئك القساة الذين تجردوا من إنسانيتهم الذين يقابلونهن بكل قسوة وبالألفاظ النابية والشتم وفي كل مره تعود كانت تبكي وتنوح على الطريقة المعروفة عند نساء أهل العمارة (النعي) تستهله بالعبارة التالية (يمه الولد ياعتبه الباب) فلا تدع السامع يمتلك زمام عواطفه أنها لأهات وزفرات تمزق الأقدرة وتذيب النفوس، أن ما حل بتلك العوائل المنكوبة يورق الضمير ويهز الوجدان غير أن كل الممارسات لم تكن تثني طلاب الحق عن الوقوف بوجه نظام الجهل والغرائز وهل الحياة إلا مواقف وعبر فبعضهم يثور لدينه والأخر لحريته.

كفاح حيدر  
كتاب الحقبة الدامية  
بتصرف

قال: تفضل معنا! قال (كريم): إلى أين؟ فرد: إلى المنظمة الحزبية لبعض الاستفسارات ثم يعود. فصار معلوم نوع الاستفسارات وأكذوبة العودة التي طالما رددوها على مسامع ذوي المعتقلين وفي تلك اللحظات المؤلمة

**في فتره قصيرة  
اختفى معظم  
اصدقائه فأراد ان  
يتوارى عن الأنظار  
ولكن والده منعه  
اعتقاداً منه بأن  
المرء لا يؤاخذ إلا  
على فعله لا مجرد  
ما يضره قلبه  
ويكنه ضميره..  
هذا يحدث في  
بلد يسوده القانون  
ويتمتع فيه الحاكم  
بقيم إنسانية  
وأخلاقية وليس  
في بلد يحكمه  
(صدام)**

كانت بداية الفراق الأبدي. ومنذ ذلك الحين لم يسمع (لمحمد) أي خبر وإلى الآن لا يزال قبره مجهولاً ولا تزال نار الحزن مستعرة في القلوب. ومرت الأيام والشهور على اعتقال (محمد) وثقل الهم على والده وراح يشعر بألم ومرارة تحز في نفسه حزاً كونه فرط وتهاون في أمره ولم يندم قط كندامته تلك ولكن فات الأوان،

الأكبر في حين ان العدالة تقضي ان يحاسب هؤلاء حساباً عسيراً لان حزبهم الفاشي هو الذي جلب الموت والخراب والحروب العنيفة للعراق وقد اصطبغ تاريخه باللون الأحمر فلا يرون حقاً ان تمارس الأحزاب نشاطها وكأن حزبهم حصل على ترخيص من السماء، في ذلك اليوم من صيف عام ١٩٨١ وتحديدًا في شهر تموز توقفت سيارة بيضاء اللون نوع (لاندكرو) بالقرب من الشارع العام كانت تقل مجموعة من أفراد الجيش الشعبي - كما يروي شاهد عيان ترجل ادهم ليستعين بأحد الصبية للسؤال فيما اذا كان (محمد) متواجداً في الدار او لا. دخل الصبي الدار وسأل (أم محمد) أين أجد (محمد) فقالت انه ذهب الى الحسينية الدار الثانية (وتعني دار زوجة أبيه الثانية والتي اتخذت كحسينية) ولم تتبين هوية السائل لأنها لم تتوقع ان زوار الفجر يأتون في وضح النهار فقد اعتاد الناس ان يقتحم هؤلاء البيوت ليلاً دون إذن من ساكنيها ليلقوا القبض على من شاءوا فقد غلب على ظنها انه احد اصدقائه فعاده ما يستعين هؤلاء بالصبية الذين لا يبارحون اللهو واللعب تحت ظل النخلة القائمة إمام الدار، ولما كانت الحسينية نقطة دالة كان من الممكن العثور عليها والوصول إليها بسهولة وقد ظهر فيما بعد ان احد أفراد تلك المجموعة كان من سكنة المنطقة فأرشدهم إليها، بينما كانت العائلة جالسه في فناء الدار فإذا بطارق فنهض (كريم) شقيق (محمد) الأكبر ففتح الباب، وإذا بثلاثة من الجيش الشعبي مسلحين فبادره أحدهم بالقول: كننا نطاردهم احد الهاربين من الخدمة العسكرية نظن انه دخل داركم، قال كريم: لم يدخل احد، وفي هذه الأثناء وقف شقيقه (محمد) الى جانبه ثم تبعه والده ويظهر ان هذه هي أساليبهم للدخول الى البيوت الامنه وحين شاهدوا (محمد) طلبوا هوية (كريم) الذي لم يكن يحملها ثم طلب هوية (محمد) وما أن نظر فيها



## آفاق السياحة الدينية في العراق

■ د - حسين ابو سعود

من موروثة الماضي وعدم مقارنة الحاضر بالماضي و معرفة ان السياحة صناعة لها اصولها وقواعدها وان هناك دول تعتاش منها بالكامل ، و فتح الباب على مصراعيه امام المجموعات والافراد الراغبين في الزيارة حقيقة ، وينبغي ان يعرف بان السياحة الدينية لا علاقة لها بالحكومة الدينية، فالمسالة تجارة واقتصاد والتجارة تحتاج الى اخلاق وامان ، وانا لست متخصصا في الاقتصاد لكي اقول كم تريح السعودية مثلا من السياحة الدينية الا ان صديقا مكيا ( واهل مكة ادرى بشعابها ) قد اخبرني بان موسم الحج والعمرة يغنيهم عن العام كله وما يحققونه من ارباح في ذي الحجة ورمضان تكفيهم مؤونة السنة.

وقد دأبت الدول على وضع دراسات واصدار احصائيات عن عدد الزوار تقل أو تكثر بما فيها دول أمريكا الجنوبية، وأما نحن في العراق فلم تعمل الحكومة على الترحيب بالقادمين إن وجدوا كسائحين، إذ كانت

لانعدام الاهتمام بهذه الناحية ، ولا اذكر حتى مجئ البعث الى السلطة وجود فندق واحد من فئة الخمس نجوم في مدينة كربلاء مثلا ، والباصات التي كانت تنقل المسافرين بين المدن في تلك الحقبة كانت بدائية تفتقر الى وسائل الراحة والرفاهية مقارنة مع الباصات الايرانية الفارهة التي كنا نشاهدها في المدن العراقية المقدسة او مع الباصات الفخمة التي كانت ترد من دول الخليج.

وكان النظام قد انتبه في بعض الفترات الى الخطأ الذي ارتكبه في حق السياحة الدينية ففتح المجال لزيارة المجموعات دون الافراد من باكستان كان يسيطر عليها رموز النظام مقابل رسوم اشبه ما تكون بالخواوة . وقد وقع النظام الحالي في بداية السقوط في نفس الخطأ عندما صرح احد المسؤولين عن السياحة الدينية بأنه بحث مع الايرانيين سبل تنظيم الزيارات الجماعية ، وانه فرض رسوما اقل مما كان يفرضها عدي صدام حسين في حينه ، وانا اقول انه يجب التخلص الكامل

كلما تصفحت المطبوعات التي تخص السياحة تنتابني حالة من الالم والاسى لغياب اسم العراق من الخارطة السياحية مع انه المرشح الاقوى لتصدر قائمة الدول السياحية في العالم لما فيه من امكانات هائلة في هذا المجال ، واتذكر كيف ان السياسات البعثية العبثية الخاطئة قد اعادت السياحة ولا سيما السياحة الدينية في العراق مئة سنة للوراء و اخرجت البلاد من نور التواصل الى ظلمة العزلة ، ليس بحرمان العالم من الاستنارة بشعاع العراق فحسب وانما بحرمان شعب العراق من ابسط حقوق التواصل مع العالم بحجب الفضائيات ومنع الانترنت وحظر استخدام الهواتف النقالة ، فيما اتذكر كيف كان العراق في الستينات حيث كنا نشاهد الزوار من مختلف البلدان في بغداد وكربلاء والنجف ، سحنات مختلفة ، لغات متنوعة ، ثقافات متعددة تؤثر وتتناثر بالمجتمع العراقي ، مع ان العراق بالرغم من امكاناته السياحية الفريدة لم يعد يوما ضمن الدول السياحية ،



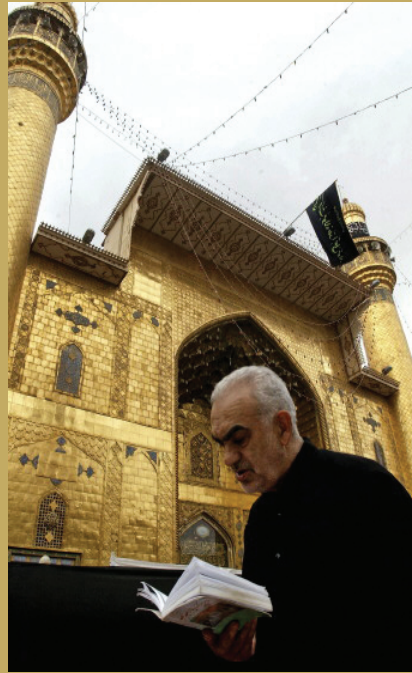
الحكومة السابقة تفرض رقابات أمنية على الزائرين وتنظر اليهم بنظرة الشك والريبة بدلا من أن تحسبهم بأنهم ضيوف أعزاء لهم قيمة حتى يحدثوا الآخرين بحسن الضيافة وسهولة الاجراءات لدى عودتهم الى بلدانهم. فالسياحة تحتاج الى أجواء من التسامح وإشاعة ثقافة الابتسامه بدءا من موظف الجوازات في المطارات والمنافذ الحدودية البرية والبحرية، لأن الانطباع الأول هو الانطباع الأخير.

أما وقد سقط النظام الديكتاتوري والعراق مقبل على تغيير جذري فيتوجب على الحكومة إيلاء أهمية كبيرة للسياحة بعد الانتهاء من تثبيت دعائم الأمن وتحافظ بشكل جدي على الآثار والأضرحة والمراقد والأسواق القديمة وتخليص البلاد من الأسماء ذات الدلالات الطائفية للمناطق وإعادة الأسماء التاريخية القديمة. وإن رقصة الموت يجب أن تتوقف، وأن ينتهي هذا الجنون الذي يقتل البشر ويهرب الآثار وينهب المتاحف ويخرب الأضرحة والمباني التاريخية. ويعتدي على الملوية، وقد تمتد الأيدي الأثمة على طاق كسرى وغيرها من الآثار الانسانية الخالدة، ما لم توضع حراسات مشددة على تلك المعالم التاريخية والدينية والحضارية لأنها ثروات انسانية كبرى ، وهي وإن كانت ملكا للعراق ولكنها مشاعة للبشرية جمعاء، إن العراق يحتاج الى إعادة إكتشاف قدراته السياحية، فهو عراق الحضارة والشعر والأدب والتاريخ والحاضر والمستقبل، عراق المناظر والأضرحة والتنوع المناخي، عراق القوميات واللغات والأديان والمذاهب والثقافات والأطعمة، العراق حالة فريدة من التنوع الذي يحتاجه السائح.

ثم إن السياحة تؤدي الى تلاقح الأفكار والحضارات والرؤى، والشعب كالفرد إذا انعزل توحش، ومن حق بغداد أن تنفتح على العالم، ومن حق البصرة أن تنافس دبي والكويت، ومن حق كربلاء أن تضاهي مكة المكرمة في العمران والخدمات، فالعراق أفضل مكان للسياحة العائلية خاصة وإن مواطني دول الخليج يرغبون السفر مع أسرهم ويريدون لذلك مكانا نظيفا وأمنا ، فالخمر والدعارة ليست قواما حقيقيا للسياحة الناجحة كما هو شائع، وبالإضافة الى السياحة العائلية فهناك من يبحث عن السياحة الثقافية والعلمية والأدبية، والعراق موطن الحضارات المتنوعة ، وفيها طرز البناء والعادات والتقاليد منذ عهود أكد وأشور وسومر الى حاضرة النجف الأشرف التي تضم أقدم جامعة علمية دينية شيعية في العالم (جمع، درس فيها أناس من باكستانوالهند وإيران وآذربايجان ولبنان وحتى القفقاس وغيرها من البلدان ، فاستوطنوا هناك منذ مئات السنين وجلبوا معهم عاداتهم وثقافتهم

وتقاليدهم ، وباختصار نستطيع القول وبكل ثقة بان العراق يشكل وجهة مفضلة للسياح الذين ينشدون السياحة الدينية والعائلية والثقافية وحتى الترفيهية البحتة ، فهذه منطقة كردستان تعد جنة الله على الأرض وفيها كل مقومات السياحة الناجحة من مناخ وطبيعة وحسن ضيافة وامان ولا يمكن حصر امكاناتها الهائلة في المجال السياحي ، كما وهناك السياحة الداخلية وهي لا تقل اهمية عن السياحة الخارجية حيث يزور اهل الشمال الجنوب في الشتاء ويزور اهل الجنوب الشمال في الصيف .

وامام هذه الطموحات لجعل العراق وجهة سياحية مفضلة من الطراز الاول يجب



الاهتمام بالسائح وتوفير اقصى درجات الراحة والامان له بدءا من تسهيل منح التأشيرات مروراً بتسهيل التمدد اذا اراد السائح ذلك لدواعي المرض او الرغبة في الاستراحة ، كما يمكن استثناء رعايا جنسيات معينة من الحصول على التأشيرات ومنحهم اياها في المطار مباشرة لدى الوصول ، والتنبيه على موظفي الجوازات في المطارات بضرورة استقبال الوافدين بابتسامه عريضة تشعرهم بالود والامان ، وتسهيل عملية تفتيش الامتعة والاكتفاء بتمريرها تحت جهاز الاشعة لتوفير الجهد والوقت . ومن ثم حماية السائح من حالات النصب والاحتيال والسرقة كونهم هدفا سهلا للنشالين والنصابين ، وإذا ما دخل السائح الى المدينة يجب ان يجد ما يريده متوفرا وبسهولة ولا سيما وسائل النقل المريحة والمكيفة والامنة والمتوفرة على مدار الساعة، بالإضافة الى الطرق المعبدة السريعة

، كما يتوجب الاهتمام بالمطاعم من حيث الجودة والاسعار والنظافة ، واقامة سلسلة من الفنادق بمختلف الدرجات ابتداء من فئة الخمس نجوم نزولا الى تلك التي لا تخضع للتصنيف، وان يراعى في تصميمها وطريقة الخدمة فيها الطراز العراقي الذي يعكس الثقافة المحلية .

وبالمقابل يجب البدء بحملات توعية للشعب باهمية السياحة وكيفية التعامل مع السياح و اقامة معاهد سياحية في الداخل لتعليم اللغات وكيفية التعامل مع السياح ، ولاعداد الكوادر المتخصصة وتوفير التدريب اللازم للراغبين في العمل في هذا المجال ، وتقديم منح سنوية للدراسة في مجال الفنادق والسياحة في الخارج للوقوف على آخر المستجدات في هذه الصناعة المزدهرة.

ومن الجدير بالذكر ان الحكومات توفر لبلديات المدن المقدسة كما هو الحال في السعودية وايران امكانات كبيرة تساعد على تجميل الحدائق وتنظيف المدن وتخطيط الشوارع ومراقبة الفنادق والمطاعم وتزويدها بتقنيات للتخلص من النفايات والقمامة لتوفير جو ملائم ونظيف ومريح للوافدين ، ومن الاهمية بمكان ان نقول بان السياحة الدينية في العراق لا تحمل طابعا طائفيا ابدا اذ ان مراقد الائمة يتساوى في زيارتها جميع طوائف المسلمين من سنة وشيعة وبهرة وزيدية كما ان هناك مراقد مهمة اخرى تحظى باحترام باقي المسلمين مثل مرقد الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان في الاعظمية وكذلك مرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني وسط بغداد فضلا عن مزارات اقطاب الصوفية ، وقد لا يعرف البعض بوجود معبد مقدس لطائفة السيخ في بغداد سيفتح المجال لمئات الالوف منهم للزيارة اذا ما توفرت اجراءات الامن والامان فضلا عن وجود اضرحة لأنبياء وكنايس قديمة ذات شأن للاخوة المسيحيين .

وهذه كلها تقفح المجال امام الفقراء واصحاب الخدمات بالاستفادة من ازدهار السياحة فضلا عن العائدات التي ستدخل خزينة الدولة او العائدات التي سيستفيد منها التجار ، ومهما يكن من امر فان الآت افضل من الماضي ، ويجب الاستعداد للسياحة الدينية القادمة ووضع الخطط لاستيعاب التدفق المتوقع للزوار لتقديم موسم زيارة ناجح سواء في عاشوراء او الاربعة والزيارات الشعبانية والرجبية ، فهذه المراقد لا تخلو من الزوار على مدار العام ، ويتوجب على الدولة مراقبة الجودة السياحية لضمان افضل واجود خدمة سياحية للزائرين الراغبين في قضاء اجازة صيفية او شتوية او دينية ليعود السائح الى بلاده محملا بذكرى جميلة ويحدث الآخرين عن الجمال والسياحة والامان والضيافة والتسهيلات والفنون والترفيه والتسويق.

■ كفاح حيدر فليح

## ذكريات مع الشهداء

**تدور الأيام وتبقى الذكريات عالقة في الأذهان تتناقلها الألسن وتتلأء الوجوه إما مبتسمة أو تدمع العيون لفرح أو حزن في استرجاع تلك الذكرى بفرحها وألمها الذي يعصر القلب أو يشرحه ذكرياتنا اليوم تتناول مجموعة أخرى من بطولات شهدائنا الأبرار.**

عملية هروب من سجن أبو غريب

الشهيد إبراهيم كاظم موسى الاسدي (الاسم الحركي إبراهيم مراد فنجان)

استطاع الهروب من سجن أبو غريب أدعى انه يعاني من حالة تسمم مع ثلاثة من زملائه وبعد نقلهم إلى المستشفى استطاعوا الهروب مع زملائه بعد أن ارتدى بدله

طبيب ليعاود عمله الجهادي ضد النظام البائد ويحمل هوية الاستخبارات التي كان متخفياً بها عن عيون أعلام النظام و القي القبض عليه وهو يعمل مع مجموعته في منطقة الشعب وكانت المجموعة مكلفة بمتابعة أعلام النظام.

أعيد إلى سجن أبو غريب، حضر المقبور (قصي صدام) إلى السجن في ليلة العيد فأحضر مجموعة من السجناء للإعدام فكان ضمن المجموعة الشهيد (إبراهيم مراد فنجان) الذي أشار إلى (المقبور قصي) وقال له بوجهه: انك ابن زانية. فما كان من (قصي) إلا أن أشهر مسدسه وأطلق الرصاص على رأس الشهيد (إبراهيم مراد فنجان) فسقط مضرجا بدمه الطاهر.

لم تسلم عوائلهم من الاعتقال

ولد الشهيد (علي شاكرك علي الحسون) في محافظة البصرة محلة/الأصمعي عام ١٩٦٣. اعتقل شقيق الشهيد

الأكبر (محمود شاكر علي) من قبل أجهزة النظام البائد عام ١٩٧٩ وعلى أثر ذلك وضعت العائلة تحت المراقبة بعدها تم اعتقال الشهيد (علي شاكر) مع مجموعة من الشباب في المنطقة وتم حجزهم في معتقل (شركة النفط) في منطقة الجمهورية ونتيجة للمعاملة السيئة من قبل أعلام النظام نظم المعتقلون اعتصاماً داخل المعتقل مما أدى إلى مواجهة ومصادمة مع قوات الأمن المتواجدة في المعتقل وعلى أثرها تم اعتقال عوائل المعتصمين وإيداعهم السجن وبعد فترة تم الإفراج عن العوائل إما المعتقلين فقد تم إعدامهم وإبلاغ عوائلهم بصورة شفوية ولم تسلم الجثامين الطاهرة لذويهم ولا حتى وثيقة الإعدام (شهادة الوفاة) ولم تعرف طريقة الاستشهاد حتى الآن. صورة أخرى من صور الظلم الذي مارسه أعلام النظام البعثي ضد أبناء هذا الوطن.

الله ستر

يروى السيد سجاد الموسوي فيقول: حدثني الحاج طه الرفاعي أحد مجاهدي الانتفاضة الشعبانية إن الأوامر خلال الانتفاضة اقتضت بنقل المجاهدين من الرميثة أحد أقضية محافظة المثنى إلى النجف وخلال عملية الانتقال قام أحد المتابعين وكان ذو معرفة باستخدام الأسلحة بمتابعة المجاهدين

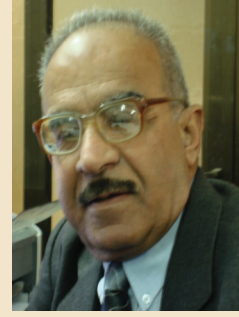
حيث وجد احدهم داخل سيارة نوع (كويستر) ويحمل بيده قاذفه من نوع (R.B.G) وكان يبلغ من العمر خمسة عشر عاماً حيث سأله عن مدى معرفته باستخدام السلاح؟ فأجاب أنها بسيطة فقط نضغط هنا وبالفعل ضغط على الزناد وانطلق الصاروخ عبر سقف السيارة وأحدث رعب كبير ولكن الأمر الذي حال دون انفجار الصاروخ هو انه نسي إن ينزع كبسولة الأمان من رأس الصاروخ، وبهذا نجا من كان في السيارة،

وقع على إعدامه

حدثنا السجين ابوتمار انه أثناء اعتقاله في مديرية الأمن العام جيء برجل بسيط اتهم بأنه منتمي لحزب الدعوة والحقيقة انه ليس له علاقة بحزب الدعوة ولكن الأمن كانوا يختلقون الذرائع لاعتقال المتدينين، وكلما اخذ إلى التحقيق يعود بالبكاء الشديد وعندما نسأله عن السبب يجيب إن المحققين أجبروني على التوقيع على اعترافات ليست لي وفي إحدى المرات عاد على غير عادته وبدون بكاء وعندما سأله ماذا حدث هذه المرة فأجاب بأنه وقع على إعدامه الأمر الذي أثار إعجابنا وبعدها سألنا السجنان عن صحة الخبر. فأجاب انه وقع على وكالة إلى ولده لإدارة بعض الأمور وصية منه لأنه أيقن بأنه ذاهب لأمال لملاقاة ربه.



# نزاهة المؤسسة.. من نزاهة القضية

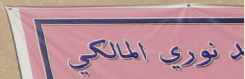


فهيم دخيل كريم

لا يمكن معرفة أصل المعدن من بريقه ولكن يحدد الجوهر عندما يتحرك المحك ليجلي المظهر كي يبين الجوهر، والأحداث حين يختلط حابلها بنابلها تكون هي المحك الذي يستطيع الإنسان به أن يصنف معادن الأشياء، وما حدث في عراقنا بعد سقوط النظام المعبور كان حقيقة محكا حكيما عادلا في تصنيف النفوس وتبيان الصالح منها والطالح، وأول علامة التصنيف هو نظافة الأيدي التي عملت في خضم الأحداث ويظهر أن القضية النبيلة لا تولد إلا عملا نبيلاً وهذا ما ينطبق على مؤسسة الشهداء حيث شهدت كل التقارير التي قدمت لعام ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ بخصوص نزاهة العمل وطهارة النفس العاملة وعدم تلوثها لا من بعيد ولا من قريب كما حدث لبعض الجهات التي خاضت العمل في موجة الإحداث وهذا ما طرز أطار القضية التي تحمل المؤسسة لواءها قضية شهداء العراق.

لقد عبرت المؤسسة عن تطابق السيرة مع القضية وأكدت أن نبل وسمو القضية لا بد أن يوطئه عملاً نبيلاً سامياً خالياً من أي هدف تشوبه شائبة المصلحة الشخصية والأنانية وإنما لا بد للقضية أن تسمو فوق كل الأشياء وان الوطن الجريح لا بد أن يمدّه أصحاب النفوس الطاهرة من أبنائه ببلسم الوفاء حتى يتعافى ليعيش الجميع تحت خيمته ينعمون بجوده ودفع احتضانه.

إذن فالمؤسسة التي أخلصت لقضية بلد بأكمله لا بد أن تمتد كل أيادي أبناء البلد إليها كي تستمر بعملها بهذه الصفة النقية المخلصة والوفية لشعبها وأبناء القضية وحتى يقتدي الجميع بالصفة السامية التي اتصفت بها هذه المؤسسة فليتباهى الجميع بصفة النزاهة التي تحلت بها المؤسسة والتي رفعتها إلى منزلة السمو بالنفس المنيعة التي لا تهزها الأحداث ولا تغريها المغريات ويزداد حماسها بالترفع عن التدني وإعطاء القدسية للقضية التي جاهدت وتجاهد من أجل إحقاق الحق لأهلها من المظلومين. فطوبى لمؤسسة أصبحت رمزاً وعنواناً لنزاهة النفس كنزاهة قضيتها وتحية لمؤسسة عشقت النزاهة كي يقتدي الجميع بنزاهتها.



## الشهيد كاظم جواد شلش.. في سطور

في بيحي وعين بعدها مديراً للمخازن هناك، وما أجمل ما كان يحدثني به في تلك الفترة عن علاقته بمن يحيط به من الناس.

كان رجلاً رسالياً مجداً شجاعاً اجتماعياً محباً لوطنه ودينه واندك مع فكر السيد الشهيد محمد باقر الصدر، وربطته بالشهيد السعيد فاضل رهياف الجيداوي الذي كان جارا له علاقة وطيدة جداً حتى كان الشهيد فاضل ظلاً له، لا يفارقه، لدرجة انهما انتميا الى حزب الدعوة الاسلامية، كان قد أخفى هذه الوشيجة مع الدعوة حتى عليّ أنا صديقه المقرب، إلى أن جاءت ساعة الفراق حيث كان في عمله في بيحي وألقت سلطات الأمن الصدامية القبض عليه في ١٤ / ١ / ١٩٩٢ وانقطع اثره وخبره فقد ألقى ازام البعث القبض على رفيق دربه الشهيد فاضل قبله بعشرة أيام، بعدها فقدنا كل شيء عن الشهيد ولكن كنا ندرك تماماً أن جواد إما مسجوناً أو قد اعدم ووأرى جسده في مقبرة جماعية لا نعلم في أي بقعة من الأرض، لكن بعد سقوط النظام المباد أدر كنا انه سقط شهيد إثر قرار للمجرم قصي بإعدام ألف وخمسمائة معتقل سياسي بما سمي آنذاك بتنظيف السجون، وهذا ما جاء بمقتبس الحكم الجماعي القاضي بتنظيف السجون من هذه الأرواح الطاهرة.



اهل البيت وما يدور أنذاك من مستجدات على الصعيد السياسي والفكري والثقافي، على الرغم من الخوف والرعب الذي كان يحيط في كل مكان من العراق، الا ان الشهيد جواد كان يتصرف بكل حكمة واحتياط ولا يبيح بأفكاره او انتماءاته السياسية حتى الى اقرب الناس اليه لانه كان يدرك خطورة كل شيء يحيط به.

كما انه جعل لنفسه جدولاً يومياً، تفرغ فيه ليعلم شقيقاته الكريمات وقد كن وقت إذ طفلات صغيرات الفقه والقران والعقائد البسيطة.

أكمل الشهيد جواد دراسته الثانوية رغم الصدمة النفسية التي ألتمت به إثر رحيل اثنان من اخوته وهما المرحومين لطيف وعدنان في الحرب العراقية الايرانية، ما جعل جرحه غائراً وحزنه عميقاً.

انهى تعليمه في معهد النفط

حاولت البحث عن كتاب ستجده في دواليب مكتبته، وفي الحقيقة لولاه لما استطعت ان ابني او احدد ملامح شخصيتي الثقافية شأني شأن العديد من أبناء المنطقة التي يطلق عليها اهلها اسم (شارع الهواشة)، فأبناء هذا الحي يدينون لايادي جواد البيضاء عليهم، فهو ما بخل عليهم يوماً بموعظة او كتاب او قضاء حاجة.

اذكر ذات مرة كان المرحوم في الكاظمية يتشرف بزيارة الإمامين الجوادين(ع) وكان الشهيد عبد العظيم حمزة الجيداوي قد التقاه بعد عودته من الزيارة وذكره بطلب كان قد وعده به، الا وهو كتاب مفاتيح الجنان المبارك، فما كان منه الا ان عاد فوراً الى الكاظمية واشترى الكتاب واعطاه للمرحوم عبد العظيم.

جعل من داره مألفاً للثقافة والمثقفين والمفكرين، يتحدثون فيها عن فضل

الحديث عن الشهيد (جواد كاظم شلش) ذو شجون خصوصاً انه كان رفيق العمر وتوأم النفس، ولكن ما لا يدرك كله لا يترك كله.

ولد الشهيد السعيد في مدينة الصليخ التابعة لمحافظة بغداد في عام ١٩٦٤ وتلقى دراسته الابتدائية فيها، كان والده المرحوم كاظم الملقب بالملا نسبة الى جده المرحوم شلش الذي كان يجيد القراءة والكتابة... ما كان يطلق عليه الناس انذاك (الملا)، وكان المرحوم يعمل مزارعاً في حدائق الدولة، اما ام جواد فهي امرأة غاية في الطيبة والبساطة وترحب بكباقي الاسرة الطيبة بكل ضيف وقادم.

وفي العام ١٩٧٨ انتقلت العائلة الى ناحية جسر ديالى القديم وبالنظر لصلة القرابة التي جمعتني بالشهيد، وبحكم اننا كنا في مدرسة واحدة وصف واحد فقد تعمقت العلاقة بيننا ووجدت فيه ذلك المعين الذي لا ينصب من العطاء.

فقد كان يدرس دراسة المُجد، وفي العطلة يجمع مصروفه المدرسي لينفقها على الكتب، كان يعمل في البناء حينذاك (ناشورا) للبنائين فيحصل على مبلغ ثلاثة دنائير ونصف يعطي منها مصروف البيت ويدخر شيئاً يسيراً للمدرسة، فيما يدخر الجزء الاكبر لشراء الكتب، جمع مكتبة كبيرة فيها الكثير من الكتب ولو



## الشهيد صباح كريس عباس.. في سطور



ولد الشهيد (صباح كريس عباس) في بيئة جنوبية ، نشأ وترعرع فيها وأكتسب من معينها الثر كل الأصالة والتضحية والفداء وأيقن أن التضحية من أجل الآخرين هو هدف لا بد منه ، ولد في محافظة واسط في الثاني والخمسين بعد التسعمائة وألف ، بعد عشرة أعوام من ولادته انتقل مع عائلته الى محافظة بغداد (جسر ديالى) حيث أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها وتعرف آنذاك على خيرة شبابها وأهلها من الأبطال الذين سقطوا مع الكثير من الضحايا الذين عمد البعث الى النيل منهم ، عرف الشهيد بحبه وولائه الى أهل البيت عليهم السلام ، والتمتع بقراءة الكتب الدينية ، وإقامة الشعائر الحسينية التي كان يتأثر بها الكثير من المحبين لأهل البيت عليهم السلام وخاصة في شهر محرم الحرام، من الحسين استلهم كل مبادئ البطولة والنضال ، فما وجد أمامه سوى الشعلة القوية التي أطلق الشهيد السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) من خلال فكره بمقاومة نظام البعث والتصدي لهم ، كغدة سرطانية تحاول الفتك بالعراق والعراقيين بأجمعهم ، تعرف على مجموعة من أبطال حزب الدعوة الإسلامية الذين نذروا انفسهم لمجابهة أعتى وأكبر طواغيت العالم ، فانضم الى هذه المجموعة هو وابن عمه الشهيد (حاتم فارس العتاسي) ومن ابرزهم الشيخ (جمعة موسى العبودي) الذي كان مقلدا في تلك الفترة للشهيد الأول (قدس سره) ، وإمام الجامع

في تلك المنطقة ، قام الشهيد بالتردد على الحسينية مع صديقه الشيخ جمعة لإقامة الصلاة وقراءة القرآن ونشر الوعي الإسلامي والتعريف بفكر الشهيد السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) والتصدي والوقوف بوجه الزمرة الحاكمة المتمثلة بالبعث ومحاربتهم ، وعدم الركون لهم ، وحث الناس على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. بعدها انضم مع مجموعته الى مجموعة أكبر تنتمي الى حزب الدعوة الاسلامي وانضم اليهم كل من الشهيدان (حسين جابر الربيعي) و (عبد الإله جاسم الكعبي) واستمر هو ومجموعته لمحاربة حزب البعث البائد. تم ملاحقته من قبل أنزلام النظام ، من عناصر مافيات الأمن ، وفي العام ١٩٨٠ تم اعتقال ابن عمه الشهيد (حاتم فارس) من رجالات الأمن العامة ، الذي لم يعثر على جثمانه لحد الآن ، بعد مضي

كانوا برفقته عند الدخول عبارات بذيئة لاتنم عن وعي وفكر بل عن سذاجة وتفاهة ، فكانوا سبابين له يشتمونه وابنه الشهيد ، فقالوا له : خذ ابنك العميل واخرج من هنا حالا ، فكان موضوعا على مسطبة هو واصدقائه الشهيدان (الشيخ جمعة) و (حسين جابر) وعندما اقترب والده كي يراه ، ضربه على رأسه أحد أفراد الأمن المجرم بأخمس البندقية ، وعندما سمحوا له بأخذ الجثة حملها وحده ووضعها في السيارة ليقوم بدفن الشهيد في مقبرة وادي السلام في النجف الأشرف فوجئ والد الشهيد بسيارتين تلاحقانه واحدة أمامه والأخرى خلفه ، وكانت السيارتين تابعتين الى مديرية الأمن العامة حيث أوصلوه الى مدينة النجف ، ومنعوا أي شخص من أفراد عائلته من الذهاب معه لدفن الشهيد ، حيث ذهب والد الشهيد فقط بمفرده ، وتمت عملية الدفن بصورة سرية وسريعة في الليل ، وهم واقفين ينتظرون إكمال الدفن ، وعندما رجع وحيدا كانت ذات السيارتين تلاحقانه أيضا ، ومنعوه من إقامة مجلس العزاء وحتى البكاء عليه ، وقالوا له اذا قمت بذلك فسوف نقوم باعتقالك انت وعائلتك ، كما قاموا بمطالبته بدفع مبلغ الرصاصة التي كانت سببا في تنفيذ حكم الإعدام ، واستمرت المضايقات لعائلته منذ اعتقاله وحتى سقوط الزمرة الحاكمة في شهر نيسان المشرق بالحرية في عام ٢٠٠٣.

## الحمى المالطية - داء البروسيل ( Brucellosis ) - حمى البحر المتوسط - الحمى المتوجة

الطبيب البيطري احمد الحطاب

وقد بينت الابحاث العلمية ان استعمال المضادات الحيوية عن طريق الابر في العضل قد تكون اكثر فعالية فقط عند ثبوت تأثر العظم والمفاصل بالمالطية.

يفضل دوماً إعطاء أكثر من مضاد حيوي واحد بسبب الاحتمال الكبير للنكس إذا عولج المريض بدواء واحد ، فيعالج الاطفال بالمضادات الحيوية : فالأطفال ممن هم دون ٨ سنوات يعطون دواء واحد أو أكثر حسب شدة الحالة ، و بشكل عام يفضل إعطاء الطفل أحد الأمينوغلوكوزيدات مثل الجنتاميسين لمدة ٣ إلى ٥ أيام عضلياً ، مع واحد من الدوائين : مركب السلفا مثل الباكتريم لمدة شهرين ، أو الريفاميسين لمدة شهرين. و لا يعطى التتراسيكلين للأطفال دون ٨ سنوات ، أما الاطفال و الكبار بعد ٨ سنوات من العمر ، فالدواء المفضل هو التتراسيكلين أو الدوكسيسيكليين لمدة شهرين ، و يشارك مع الستربتومايسين لمدة ١٤ يوماً عضلياً.

### طرق الوقاية من المرض

من اهم الطرق للوقاية من هذا المرض هو القضاء على المرض في الحيوانات الناقلة، وتوعية المواطن الى اتباع الارشادات الوقائية والتي تمنع انتقال المرض مثل:

١ يجب الا يشرب اللبن او تؤكل مشتقاته الا بعد غليه.

٢ حث المزارعين على تطعيم حيواناتهم ضد المرض.

٣ حث المزارعين على توخي الحذر عند ملامسة مخلفات الولادة للحيوانات لمصابة.

٤ تبليغ اي حالة حمى مالطية الى وزارة الصحة عن طريق احدى مستوصفات او مستشفياتها لتلقي العلاج المناسب حتى لا تحصل اي مضاعفات من هذا لمرض.

والم في المفاصل، وقد يشتهه على بعض الاطباء بأنها اعراض الانفلونزا. ولكن مع الوقت اذا لم يعالج المريض للحمى المالطية يتقدم المرض ويحدث تضخم في الغدد الليمفاوية في (١٠ ٢٠٪) من المرضى، وتضخم في الطحال والكبد في (٢٠ ٤٠٪) من المرضى وبعدها يمكن ان يصيب اي عضو من اعضاء الجسم وقد يستمر المرض من بضعة ايام الى شهر وفي بعض الاحيان اكثر من سنة اذا لم يعالج المريض.

مضاعفات مرض

الحمى المالطية

١ الجهاز الهضمي: يسبب غثيانا واستفراغا مع اوجاع في البطن واسهال او امساك، ويصاب الكبد في معظم الاحيان بتضخم والتهاب من جرثومة لمالطية.

٢ العظام والمفاصل: كالتهاب المفاصل، التهاب الفقرات، والتهاب نقر العظام.

٣ الجهاز العصبي: كالتهاب الدماغ، والتهاب السحايا، والمضاعفات تحصل في اقل من (٥٪) من الحالات.

٤ القلب: التهاب صمامات القلب يحصل في اقل من (٢٪) من الحالات.

### طرق تشخيص المرض

يشك بوجود المرض بعد ان يأخذ الطبيب تقريراً مفصلاً عن اعراض المريض ونبذة عن عمله وتعرضه للحيوانات وشربه لحليبها من غير غلي وتعقيم، ويتأكد من وجود المرض عن طريق تحاليل الدم كزراعة الدم لجرثومة المالطية وفحص مناعة الشخص ضد هذا المرض.

### علاج الحمى المالطية

لأن معدل عودة انتكاس المرض عالية اذا عولج المريض بمضاد حيوي واحد، تنصح منظمة الصحة العالمية باستخدام نوعين من المضادات الحيوية لعلاج الحمى المالطية والاستمرار على العلاج لمدة لا تقل عن (٦) اسابيع،

هي مرض يصيب الحيوانات، وينتقل من الحيوان الى الانسان عن طريق ملامسة الحيوان او شرب حليبه من غير غلي او بسترة.

وينتشر المرض في جميع انحاء العالم وبخاصة في بلدان حوض البحر الابيض المتوسط وشبه الجزيرة العربية، والقارة الهندية، وفي بعض اجزاء المكسيك وامريكا الوسطى وامريكا الجنوبية، ويصيب هذا المرض المواشي خاصة ولكنه ايضا يصيب الجاموس والجمال والماعز والغنم.

واذا اصيب الحيوان بالحمى المالطية يكون المرض مزمناً ويستمر مع الحيوان طيلة حياته ويفرز الحيوان الجرثومة المسببة للحمى المالطية بكميات كبيرة في الحليب، والبول، ومخلفات الولادة، مع ان الجرثومة توجد بكميات قليلة في لحم الحيوان المصاب لكن اكل لحمها لا ينقل المرض لان حرارة الطهي تقضي على الجرثومة.

### طرق انتقال المرض

ينتقل المرض الى الانسان عن طريق ملامسة الحيوان المصاب بالمرض او افرازاته، حيث تدخل الجرثومة جسم الانسان عن طريق جروح او تقرحات في الجلد.

وكذلك ينتقل المرض عن طريق شرب حليب ولبن الحيوان المصاب من غير غلي او بسترة.

وقد تمتد فترة حضانة المرض من وقت التعرض الى الجرثومة حتى بيان اعراض المرض ما بين اسبوعين الى ثلاثة اسابيع.

### اعراض المرض

تبدأ اعراض مرض الحمى المالطية فجأة في (٥٠٪) من الحالات وفي الجزء الآخر تظهر الاعراض تدريجياً. وقد تكون الاعراض في البداية غير محددة كارتفاع في درجة الحرارة، عرق شديد، ضعف في الجسم، فقدان للشهية، انخفاض في الوزن، صداع



# نخلة التمر .. عروس الراقدين



تزدهو بها مدن العراق، ولا سيما الجنوبية منها، تُعدّ البصرة أكثر مدن العراق ارتباطاً بها، وتكاد تُجمع المصادر التاريخية على أن البصرة هي موطن النخل الأول في العراق.

من يقطع المسافة من منطقة ميناء أبي فليس جنوب أبي الخصيب إلى منطقة الفاو الجنوبية على الخليج، يكتشف هول ما عانته النخلة فأجسادها متفحمة ورؤوسها مجززة.

معاناة نخيل العراق ويلات الحروب على مرّ العقود الماضية تتجلى في التراجع الحاد في أعداده. وقال الدكتور عباس هادي من مركز بحوث النخيل في جامعة البصرة: "كان في العراق في بداية الثمانينيات أكثر من ٣٠ مليون شجرة نخيل، بقي منها الآن ١٣ مليون شجرة، وارتفعت في مدينة البصرة وحدها أكثر من تسعة ملايين نخلة، ولكن العدد انخفض حالياً إلى ٢,٧ مليون نخلة بسبب الحروب والإهمال، إضافة إلى تجفيف الأهوار في جنوب العراق وارتفاع نسبة الملوحة في الماء وانتشار الأمراض كحشرة الدوباس".

كان العراق يصدر ٥٠٠ ألف طن سنوياً من ٦٢٤ نوعاً هي أجود أنواع التمور في العالم، توقّف منذ عام ١٩٨٠ عن تصدير تموره إلى الخارج بسبب ضعف الانتاج.

تنمو كتل من الخلايا على حواف الأوراق تفصل هذه الخلايا وتزرع في وسط غذائي جديد لإكثارها.

انخفاض عدد أشجار النخيل يشغل المتخصصين وأهالي البصرة الذين يردّدون أن موسم جني التمر كان توقيتاً لانتفاء معاناة العراقيين، ورحيل الضنك والعوز.

وقالت الحاجة بهية وهي مزارعة من منطقة أبي الخصيب "كنا نعد الساعات والأيام لقدم موسم الرطب، ونلوذ بالصبر ولسان حالنا يردد أهزوجة تعني أن المرأة لن تباع حليها لسدّ عوزها ما دام الرطب يلوح في أعالي النخيل".

موسم جني الرطب مليء بالحكايات، الحاجة بهية تروي أن "طواشات"، أي نساء من مناطق عراقية مختلفة، كن يأتين إلى البصرة للمشاركة في القطاف، فتشتعل الغيرة في صدور النساء خوفاً من تأثير الأجل على الرجال. لكن هذه "المنافسات" لم تبدد أوقات السعادة التي كان الفلاحون يشعرون بها في "مواسم الخير".

وقال العم عبد العزيز، زوج الحاجة بهية، "لم نكن لنبحث عن وظيفة لدى الحكومة، كانت الزراعة مهنتنا، وهي نسف حياتنا وموفية ديوننا وكاسية عريانا".

وحسب المتخصصين فإن العراق سيحتاج إلى عشر سنوات لتعويض ما فقدته من أشجار النخيل، ويذكرون بأنه جرى تحويل مساحات غابات النخيل إلى معسكرات للجنود أو ساحات للقتال. وأوضح مهدي "أن تجارب لإكثار النخيل بزراعة الأنسجة، تتم من خلال تشريح شجر النخيل واستخراج البرعم الطرفي منها وزراعته في وسط زجاجي مجهز بالعناصر الغذائية والهرمونات، وبعد أن



## المرأة... والعمل السياسي

ريام هاشم

يمثل الوعي السياسي مستوى ادراك الافراد للواقع السياسي لمجتمعهم ودورهم في العملية السياسية ومشاركتهم في التصويت والانتخابات وكيفية الاعتماد على هذه المتغيرات في تقويم الواقع السياسي والتعرف على ما ينبغي دعمه أو تغييره في هذا الواقع .

فالفرد الذي تتوفر لديه درجة كافية من الوعي السياسي بشكل فعال في قدرة المواطن على التطور الكلي للواقع كحقيقة مترابطة العناصر ، وليس وقائع منفصلة ، او احداث متناثرة لا يجمعها رابط فالوعي السياسي يعد عاملاً مهماً في الممارسة السياسية الرشيدة ، فالفرد الواعي سياسياً يملك القدرة على تعيين مواطن الضعف والقوة بالإضافة الى انه يكون مؤهلاً لمعرفة واجباته وحقوقه التي يكفلها القانون وكيفية ممارستها والانخراط في العمل السياسي من خلال التنظيمات والتجمعات السياسية ، ويفترض في الوعي السياسي عدة متطلبات أهمها:

. التعليم  
. الخبرة

. الحرية الاعلامية في الحصول على المعلومات من مختلف المصادر.  
. المرونة في تقبل الرأي الآخر .

فالعمل السياسي الذي تقوم به المرأة يرتبط بالوعي السياسي وطبيعة المجتمع لانه يمثل حلقة الوصل بينها وبين العمل السياسي ولانه يمثل انعكاساً واضحاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة في المجتمع . ولأجل ان يأخذ العمل السياسي طريقه لابد ان يتوفر له المجتمع الديمقراطي الديني

والسياسي الذي تعتمد فيه الامة على الرجل والمرأة وليس على طرف واحد فالامة لاتستطيع ان تنهض بدون نسائها فهذه حقيقة مشهورة قد اثبتت صحتها التاريخ خلال مختلف العصور والازمنة فالمرأة هي نصف المجتمع فليس المقصود من ذلك تسلية خاطر أو مجاملة أو محاباة لشعور المرأة أو مدحها بل اذا صدق عليها القول فعليها واجب بناء المجتمع فالمرأة ليست كائنات يعيش في الظل ولاهي اداة مسيرة لاحول ولاقوة ، بل لها حق وعليها واجب فلاتعيش بحساب انها امرأة وعلى ذلك تبقى على هامش الحياة فנסاء اليوم

هن وجه المستقبل ونساء اليوم هن امتداد للنساء الامس، فلو تحدثنا عن نساء اليوم فهن من ارتقين بالسياسة بمستوى الاسم والعنوان ، فتبطل حينئذ مزاعم البعض بأن النساء لايمكن ان تمثل المجتمع في اموره السياسية

فالمرأة لها دور في صناعة العظماء ولها دور في تغيير الواقع من خلال الدور الفاعل الذي تمارسه في المجتمع . فأذن لامشاركة بدون وعي ولاوعي بدون مشاركة ، بل ان تكون على دراية كافية بما تقوم به من خلال الاستعلام عن ذلك من المؤسسات والاجتماعات فلو ضمنت كل ذلك كانت من ضمن القيادات الكفوءة والمساهمة في صنع القرار وبأسلوب ديمقراطي لادكتاتوري لانها قد تسلمت بكافة الامكانات الضرورية.

اثر الحكم الصالح في تهيئة المرأة لصنع القرار ، إن للحكم الصالح دور واثر مهم في تهيئة الظروف والمناخ المناسب الذي يشجع المرأة على صنع القرار المناسب وعلى تقديم الحلول الناجعة في حل المشكلات التي تخص مجتمعها وهو ما نسميه الاستجابة الخلاقة أو التكيف المبدع ، وبالعكس فأن غياب الحكم الصالح أو تبقرطه وانحطاطه يؤدي إلى استقالة معنوية شاملة للمجتمع ، ويقلل من مبادرات نصف المجتمع في عملية الاصلاح والبناء ، والسبب في ذلك ان بعض النظم السياسية عقيمة ضيقة الأفق مشغولة بهم واحد وهو الامن ولم تلتفت الى نواحي اخرى تحتاجها الطاقات الخلاقة في تحقيق النفع العام.

فالمجتمع الذي لاينظر الى حركة التطور والتي تكون المرأة جزءاً منها





سائر الاتفاقيات التي ضمنت المساواة للمرأة امام القانون من حيث انها اتخذت التدابير الهادفة الى تحقيق المساواة بين الرجال والنساء في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والزمّت الدول بالعمل على تعديل الانماط الاجتماعية والثقافية والسلوك فيما يتعلق بالجنسين

كذلك انعكس اهتمام الامم المتحدة بدور المرأة التطلعي الذي لعبته في المجتمع وخصوصاً في المجتمعات العربية حيث دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره عام ١٩٩٠ الى مشاركة المرأة في هياكل صنع القرار بنسبة ٣٠٪ والعمل على تعبئة المجتمع رجالاً ونساءً وتوعيته للقيام بتغيير المواقف المجتمعية السلبية ضد المرأة ودورها في صنع القرار. وهذا مما جعل المجتمعات العربية خلال العقود المنصرمة تشهد تغيرات جذرية في بنيتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مما ادى الى الانفراج السياسي وآخر الثمانينات الى بدأ مسيرة التحول الديمقراطي. حيث عادت الحياة النيابية بعد فترة طويلة من الانقطاع وتم السماح للعمل العلني للحزب السياسية وبدأ المجتمع المدني يلعب دوراً ديناميكياً في الحياة العامة في المجتمعات. ولكن يجب ان تكون كل هذه المساواة المنصوص عليها بققرارات أو شعارات تحت اطار الاسلام حتى لا يكون عمل المرأة السياسي منحرف عما اراده الاسلام لها من مكانة سياسية تليق بها كامرأة حتى يحفظ انوثتها وكرامتها وعفتها من ان تهان او تدنس .

ويجدر بنا في هذا السياق أن نشير إلى ماتضمنته وثائق المؤتمرات العلمية للمرأة من توصيات غطت بعض قضايا المرأة واصدرت مبادئ لتلتزم بها الدول كافة للنهوض بهذا النصف البشري فابتداءً بمؤتمر مكسيكوسيتي الذي انعقد بمناسبة عام المرأة من ١٩٨٥. ١٩٧٦ تبعاً له الأمم المتحدة في المؤتمر العالمي ١٩٧٥ والذي أعلنت فيه تبني المجتمع الدولي اعلان المكسيك عن المساواة للمرأة ومشاركتها في التنمية والسلام وكذلك مؤتمر نيروبي ١٩٨٥ الذي عني بتقييم التقدم والانجاز الذي حققه المجتمع الدولي من اهداف عقد المرأة في مجالات المساواة والتنمية والسلام وكذلك مانص عليه قرار ١٣٢٥ الصادر عن مجلس الامن في القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة ففي المادة السابعة منه قد اكدت على ان تتخذ الدول الاطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في الحياة السياسية اي لها الحق في :

١. التصويت في جميع الانتخابات والاستفتاءات العامة واهلية الانتخاب لجميع الهيئات التي ينتخب أعضاؤها بالاقتراع العام .
  ٢. المشاركة في جميع المنظمات والجمعيات غير الحكومية التي تعنى بالحياة العامة والسياسية للبلد .
  ٣. المشاركة في صياغة سياسة الحكومة وتنفيذ هذه السياسة وفي شغل الوظائف العامة وتأدية جميع المهام على جميع المستويات الحكومية .
- هذا بالإضافة الى مانصت عليه المادة السادسة الثامنة من القرار وهو ان تلتزم جميع الدول الاطراف بأن تتخذ جميع التدابير اللازمة التي تكفل للمرأة مساواتها مع الرجل ودون اي تمييز في فرص تمثيلها لحكومتها على المستوى الدولي والاشتراك في اعمال المنظمات الدولية .
- وقد تناولت هذه الاتفاقيات لانها تقدمت على

فيكون بالتالي مجتمع يعاني من مشاكل من نوع آخر متمثلة بالجهل والامية والتخلف الاجتماعي ومثل هذا المجتمع لا يمكن له ان يحل تلك المشاكل بالطرق التقليدية إلا بتحديدها ببعض الحلول الناجعة والمتداولة ولا يمكن أيضاً تجاوزها لانها ستختلف مشاكل اكبر واعقد منها ، ولذا ترى مشاركة المرأة في بعض الفعاليات السياسية والحياتية او في مواقع صنع القرار إلا انها لم تحصل على النسبة المطلوبة .

وهذا ما يؤدي بالمجتمع الى الوصول الى نتائج سلبية في المشاركات السياسية للمرأة نتيجة الفهم الخاطئ لدورها ، ولذا نرى ان المشاركة في المهام الوطنية والسياسية نتيجة أسباب واقعية وبعضها غير واقعية ، ومنها ان بعض العوائل لازال الرعب والخوف والنظرة المزدرة تجاه النساء السياسيات بسبب ما أبدته المرأة من سلوك عنفواني ومنحرف في عهد الدكتاتوريات ، أو خوف العوائل من النتائج المترتبة على الدخول في المعترك السياسي لتعرضهن للخطر ولكن الحياة السياسية لا يمكن ان تتوقف بالنسبة للمرأة لان المثال السياسي للمرأة والذي عليها ان تقتدي به هو سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء وابنتها السيدة زينب ( عليهما السلام ) فقد مارسن شتى انواع الادوار السياسية وتعرضن للاذى والتأريخ يزخر باسماء لامعة من النساء السياسيات الأخريات .

فعلى المرأة ان ارادت المشاركة في مواضع صنع القرار السياسي فعليها ان تناضل لكي تضم في جبهتها كل من ينادي بانصافها نساءً أو رجالاً ممن اعتبروها فاعلة في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية مضافاً الى ذلك اعتمادها في النضال على التخطيط المسبق للحصول على الاهداف المرجوة فلأجل أن يكتب لنضالها النجاح لابد من رفده بالصمود امام ردود الفعل المعاكسة والنظر للخبرة النضالية للنساء السابقات لأوانها وعلى مدار التأريخ .

وخلاصة القول لاجل ضمان مشاركة المرأة سياسياً لابد ان :

- \* يكون تعليمها مظهرًا من مظاهر تطور المجتمع .
- \* لابد ان تمتاز عائلتها بثقافة سياسية حتى تهئ لها التنشئة السياسية اللازمة .
- \* لابد من توفر قيادة ديمقراطية تساعدها على طرح القرارات .



# دلالات الرؤية الشعرية في قصيدة عبد الحسين فرج

علي قاسم مهدي

حيث تنتقل القصيدة في صورها عبر عوالم الشاعر المترابطة وكأنها سلسلة متصلة الحلقات من الصور، التي أطرها بدقة مما يدفع القارئ الى أنها اختيرت اختياراً لكنها في الواقع جاءت من ذات الشاعر التي أوحى بها منابعه المتفجرة. واعتقد ان هناك عاملاً يتصل بحياة الشاعر وظروفه الخاصة في فترة كتابة معظم قصائده، فلو كانت الحياة والظروف منسجمة تمام الانسجام مع ميوله وأهدافه ورغباته، لكان هناك الكثير من القصائد التي ترتقي الى مضاف الشعر الجيد الراقي. ورغم هذا يمتلك الشاعر عبد الحسين فرج الكثير من الإبداع في هذا الزمن الذي فقدت فيه خدمة المبدعين بسبب الخضم المتلاطمة بشتى الاشكال حيث أصبحت العلاقات والروابط المصطنعة تتحكم في تقييم الأدب. إن مسيرة حياة الشاعر حافلة بالاعذاب المرير، فمن مطارد الى معتقل في سجون البعث، الى مراقب سياسي (مقيد) والقيد هذا اشبه بالنفي داخل المجتمع الذي عاش فيه، مما جعلته هذه الظروف يشعر بالاغتراب:

الصحيح عكس ايضاً

طالما العكس

هو الصحيح

ورغم كل هذا تجد روحه واقعية اقرب الى الاشياء التي تحيط به وافراطه في حزنه يقن ان الشعر مطلوب منه، لانه يمنحه املاً عميقاً بالحياة وعليه في نفس الوقت ان يجسد الام الناس وان يظل شاهداً اميناً على الحياة في كل لوحة رسمتها يدها على شكل قصيدة إذ يقول:

لن افترض تكويننا آخر

لا يمت لما نراه بصلة

جدران جدران

الصمت والهذيان ميزتها البارزة

نتلمس ابتعاده من القيود النفسية ليرسم ثورية هادئة قوية، فهو يتعاطف مع وطنه تعاطف العاشق.... وهذه معالم واضحة بسيطة تحتطب الحب من واقع الإنسانية المؤلم، واقع حاله وحال الكثير من أبناء وطنه، فالأخر غير بعيد عن ذاته وأحاسيسه كأنسان شاعر:

الأننا

التي خرجت منها توا

هي ذاتها

التي ادخلتني

الى دائرة ال..... نحن

يتزوع الق الغبش

العالق في أهداب الفجر

يعتمد الصلة العميقة للتصور الشعري النابض بالخيال وثرائه التعبيري رغم بساطة اللغة التي تجسد المضمون. واستطاع ان يتجاوز الموضوعات الكبيرة التي من طبيعتها الفخامة والحמاسة والانفعال مما اعطى ميزة مميزة تمكن القارئ من عدم بذل الجهد الواسع في احتواء المعنى. وهذا الاختزال جعل القصيدة تقترب بدرجة كبيرة من عاطفة ووجدان المتلقي. إن ابتكارات الشاعر عبد الحسين فرج استطاعت ان تخدم الفكرة لديه وشكلت لديه مزاج ووعي مضاعف في ملامسة الرموز نوكدك الابتعاد عن الرمز الذي يعاد استهلاكه باستمرار في الكثير من الشعر. وكل هذا جاء بسبب تكامل الرؤى الشعرية لديه نومعرفة خصائصها الفنية الابداعية الخلاقة زوفي قصيدته (شيخ)

الابداعية الخلاقة زوفي قصيدته (شيخ)

فوق رصيف ما

جلس الشيخ منحني الظهر

منحني النظرات

منحني الفكرة

في يوم ما

جلس الشيخ

فوق رصيف منحني

استخدم الرمز بطريقة قريبة من المباشرة وهذا الاستخدام عادة يكون صعباً ويبتعد عن التأثير الوجداني، لكن الشاعر ادرك هذا المازق فتجنبه وتغلب عليه لاستخدامه ايقاع مفتوح من ناحية جمالية المفهوم. (الشاعر في مفهوم الرؤيا الشعرية نليس واصفاً او مراقباً او معلقاً على ما يراه كما يقول دعلي جعفر). فعندما نقرا قصيدته (جندي) نجدنا اقرب الى لوحة متجانسة الصور نمّن عواطف تدور في خلده المتنامي، ياخذ او تاخذ ابعادها من شاعريته المتجددة المبدعة :

جندي يقرأ في جسده كتاب

الحرب

يبحث عن....

من الكف طار الكف

من الظهر طار الظهر

ومن القدم

ومن الرأس

ومن.... ومن

لا زال الجندي يبحث

عن كلمات طارت

فوق النعش

يقول دعلي جعفر العالق في كتابه (في حداثا النص الشعري): ((تشكل الرؤية الشعرية في حقيقة الامر: مسعى يستهدف الشاعر لا القصيدة.... اي أنها تعنى بتجديد الشاعر أولاً وبعياً وثقافة ونظرة الى الحياة والعالم قبل ان تعنى بتجديد النص)) لان القصيدة في النهاية ليست الا محصلة لجهد الشاعر وهي تجسيدا جمالياً حسياً لمسلكها الثقافي والذوقي والنفسي في لحظة حياتية ما. إن شعرنا الحالي يعاني من غياب الرؤيا في معظم نتاجه؛ وهناك الكثير من الاسباب التي ساعدت على الابتعاد عن الرؤية الجيدة منها الوضع المتغير الذي أخضعه له النتاج الأدبي بشكل واضح، متمثل بضعف المغامرة الشعرية والخمول الفكري وتباعد الكل عن معالجة هذه الأزمة بالهبوط نحو الاقتراب من الجهد الزخرفي الذي أورث القصيدة جانب الملل بتبسيط اللغة الشعرية بالابتعاد عن الرمز المؤثر واختيار التجريب على حساب الإبداع لكننا نجد من يحاول سير أغوار الرمز والتأويل باقتحام جمرة الشعر الحسي الملموس، على اعتبار ان الرؤيا الشعرية محتوى متكامل للمعنى داخل كيان القصيدة. إن الرؤيا هي الوجدان المثمر داخل جسد القصيدة.. فهذه محاولة للكشف عن مسعى الشاعر عبد الحسين فرج داخل الرؤيا والرمز لنصه الشعري. فقد استطاع من خلال بعض قصائده المنشورة مثل قصيدة (مكان ما):

يزدحم المكان

بالأصوات

الأصوات تبتلع المكان

دوائر دوائر

شخير ودخان صرخ المكان

لماذا يجرجرني الدخان

إلى دوائر مغلقة

المكان

ورقة بيضاء

أن يستوعب تأثير الرؤيا من خلال نفاذه الى ما تحت المرئيات وما تخبئه وراءها من معان وكيف استطاع كشف النقاب عنها من خلال اكتشافه لاشكالها، وهذه الخصائص مجتمعة هي قدرة الشاعر على الرؤيا، واستطاع كذلك ان يستوعب الدلالات الخاصة للرمز وما يحتوي من مضمون يمثل الاساس للرؤيا ففي قصيدته:

(ثلاثة حالات لاهثة)

في اللحظة تموت المسافة

وظلك المزروع

في منفى القلب



## من الجاني

كيف تقرؤون الموت  
أيها الاحجار الصماء الجود  
انتم من انتم اتعرفون؟  
بئس الاناس الضاحكون  
أيها الراقصون فوق الجراح  
الاتعون شدة آلامي  
من الجاني؟  
أنا أم القاضي

أهي الهوية أم الإنسانية أم حبي للوطنية  
أم صمتكم القبيح يوم اغتيلت القضية  
ابصر برودة الموت في أعينكم ، ابصر سذاجتي ، ابصر حمقي  
وبؤسي،

حينما اطلب حياتي في قبورك  
أيها الخاضعون لمن خضعوا  
كونوا أحرار إن أردتم محاسبيتي  
يتشظى قلبي بين أيديكم الفارغة

سأصرخ معاقبا صمتكم  
سأقول كلمتي ساخرا في حضرتكم  
من يسن دساتير غابتكم  
تعسا لأطروحتكم القذرة

وأقلامكم الغادرة  
يامن قتلتم الحب في مملكتي  
لن أكون كما أردتم  
لن تشئي بي أفكار  
مادمت عاشقا

لن يرهبنني سوطكم  
ولا حتى الموت تحت غموضكم  
فالموت واحة شعاري  
الحب ينبوع مبادئي  
ارحلوا بعيدا



فيصل الموسوي  
مديريته شهداء بغداد

## رعاية الأدب والفن ... مسؤولية من ؟



عزيز السوداني

الأدب والفن هما خزين أحساس الأمة والمعبّران عن ضميرها ووجدانها ، ويعكسان المستوى الحضاري لها .. الأدب والفن بها ينمو الذوق والإحساس الجمالي .. فمن الإنسانية الاعتناء بالأدب والفن والاهتمام بالموهوبين من الأدباء والفنانين ... وهذا الاهتمام هو أداة لتربية ذوق الأمة وإحساسها الوجداني وتعميق الشعور بالتفاعل مع المعنى والقيم التي يجسدها العمل الأدبي والفني ، وهذا يتطلب فسحة واسعة من الحرية التي لا بد أن تكون حرية مسؤولية كي لا تبتعد الغاية عن الالتزام القيمي لعقيدة الأمة ... وهما كذلك يجسدان الدعوة الى الشعور الإنساني النبيل تجاه قضايا الإنسان وعلاقته بالطبيعة وخالقها

والثقافة هي الأساس لبناء الشخصية وتشكيل الفكر وصيغة الحياة ، لذا علينا تحصين الفكر والثقافة من الانسلاخ والعبثية والتخريب الثقافي ، فمن حق كل إنسان التفكير والتعبير الفني والأدبي بما وهبه الله من طاقة يُراد لها أن تكون أداة للخير والعطاء .

ونحن اليوم بأمرس الحاجة الى رعاية الثقافة وتنشيط الحركة الأدبية والفنية وذلك بتوفير الأجواء اللازمة لذلك ... ومن أهمها الاهتمام بالكتاب والمفكرين والأدباء والفنانين والعناية بنتائجهم ونشرها .. وتوفير حياة لائقة بهم .

فقد ذاق البعض منهم العوز والتشرد والغربة ومورس ضد البعض منهم أقسى المعاملات اللا إنسانية .. من سجن واعتقال وتعذيب .. لأن لا ذنب لهم سوى شرف الكلمة والإحساس بالمسؤولية تجاه أمنهم وفوق كل ذلك حبهم للعراق .. وهم يحملون بين جوانحهم إنسانيتهم وهموم الحياة ومتاعبها وإلام شهب جريح .. مازال يدفع ثمن أصالته ومجده وتاريخه وحضارته ..

ومن هؤلاء من مات في غربته ومنفاه والأخر مات في وطنه مسموماً وأخر ماتت أمه شهيدة تحت وطأة التعليق برجل واحدة واستشهد ابنه أمام عينيه واقتلعت أسنانه التي كانت تقضم الباطل .. إلى آخره من كثير من الحكايات المؤلمة .

رغم كل هذا بقي هذا الإحساس والانتماء والوجدان يفيض عطاءاً لأجل مستقبل لا تتكون صورته في الذهن إلا بأعطائه في الحاضر رصيдаً لأبنائنا وأطفالنا لأنهم هم المستقبل .

## اللاعب علي صلاح يقود الصفاء اللبناني الى فوز ثمين وصالح سدير يغيب بسبب تسمم غذائي

احمد مناجد، مايشفع له للبقاء مع فريق الأنصار، رغم الجهد الكبير الذي بذله في المباريات السابقة، فأقدم المدرب جمال طه على تغييره مع نهاية الشوط الاول، لكن فريقه تمكن من الفوز بصعوبة على فريق التضامن صور، بهدف وحيد سجله المهاجم النيجيري رنس ادولفوس في الدقيقة ٥٦، ليرتفع رصيده الى ثمانية أهداف، سجلها في الموسم الحالي ٢٠٠٩ ٢٠١٠، ليتقدم فريق الأنصار الى المركز الثاني برصيد ٣٥ نقطة، وليحقق أول فوز له منذ ثلاث مباريات

صلاح في شوط المباراة الثاني. واصبح لدى علي صلاح ثلاثة أهداف في خمس مباريات خاضها في الدوري اللبناني، حيث انتقل الى الفريق في بداية المرحلة الثانية من البطولة، فيما غاب عن الفريق، لاعب وسط المنتخب العراقي صالح سدير، بعد إصابته بتسمم غذائي، وارتفع رصيده فريق الصفاء الى ٢٩ نقطة، محتفظا بالمركز الرابع، في حين أبقى الخسارة فريق الاهلي صيدا في المركز ما قبل الاخير، وله عشر نقاط فقط. ولم يقدم مهاجم المنتخب العراقي

قاد مهاجم المنتخب العراقي علي صلاح فريقه الصفاء، الى فوز جديد في مباريات الدوري اللبناني لكرة القدم، والذي وصل الى اسبوعه السادس عشر، بعد أن سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥١، والتي جمعت فريقه مع فريق الاهلي صيدا بقيادة المدرب العراقي اموري احمد. وحقق فريق الصفاء فوزا كان في أمس الحاجة اليه، لمواصلة اللحاق بفريق الصدارة، بعد ان تغلب في ملعب صيدا، والذي يقع جنوب العاصمة بيروت، على فريق الاهلي صيدا بهدف وحيد سجله المهاجم العراقي علي

## النجم الهولندي يوهان كرويف ينتقد برشلونة الأسباني

عاد النجم الهولندي السابق يوهان كرويف إلى انتقاد برشلونة الأسباني في مقاله الأسبوعي بصحيفة «البريوديكو دي كتالونيا»، حيث أكد أن «هناك العديد من اللاعبين بعيدين عن مستواهم، الأمر الذي يضر بالمستوى الجماعي». واعتاد كرويف، المدير الفني الأسبق لبرشلونة وصاحب الآراء المؤثرة لدى جماهير الفريق، انتقاد طريقة لعب النادي الكتالوني في الأسابيع الأخيرة وركز سهامه هذه المرة على اللاعبين بعد التعادل الذي حققه الفريق أمام الميريا ٢/٢ في بطولة الدوري الأسباني، ليهدى صدارة البطولة إلى غريمه ريال مدريد بفارق الأهداف. بيد أن كرويف ذكر في مقاله الذي نشرته الصحيفة أن الفريق «يمكنه التفوق، إذا أراد»، مذكرا بأنه تمكن من التعادل أمام الميريا خارج ملعبه «وهو أقل عددا ومتأخر في النتيجة». وذكر المدير الفني الهولندي أنه «على مدار الموسم، كثرت المباريات التي لم يكن فيها الفريق الذي توج بكل البطولات على مستوى مجده الذي تحقق»، وأضاف أن الفريق «يعاني من غياب الحد الأدنى من الأداء المستقر». كما أكد كرويف أن هناك تكرارا للأخطاء في برشلونة مبدئيا (أسفه لأن اللاعبين لا يتعلمون). ومع ذلك، أبرز الهولندي نقطة إيجابية تتمثل في «رد فعل الفريق بعد أن لعب بعشرة لاعبين وهو متأخر في النتيجة»، الأمر «الذي يسمح بالتفاؤل». لكنه اعتبر أيضا أن رد الفعل هذا «يدين اللاعبين»، نظرا لأن «البعض منهم لا يقدم أفضل ما لديه». وذهب كرويف إلى ما هو أبعد، ودعا بعض اللاعبين إلى إجراء تقييم شخصي لأخطائهم، وإلى «النظر في المرآة» كي «يروا ما كانوا يفعلون وما يفعلونه الآن».



## اتحاد رفع الأثقال يضع منهاجه السنوي للعام 2010

كشف رئيس الاتحاد العراقي المركزي لرفع الأثقال أن الاتحاد وضع المنهاج السنوي لعام ٢٠١٠ وتم توزيعه على كافة الاتحادات الفرعية في محافظات العراق وإلى المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية. وقال صالح محمد اليوم أن «أولى البطولات المحلية المقررة في المنهاج السنوي ستقام في بغداد مطلع شهر ايار/مايو المقبل من خلال تنظيم بطولة الاندية العراقية لرفع الأثقال بمشاركة واسعة من مختلف محافظات العراق». وأوضح صالح أن «المنهاج السنوي يتضمن مشاركة المنتخب العراقي لفئات الناشئين والشباب والمتقدمين في الاستحقاقات الاسيوية اهمها بطولة آسيا.. مبينا انه «سيتم على ضوء نتائج البطولة التأهل الى اولمبياد ٢٠١٠ للشباب وسيمثل العراق في هذه البطولة ١٦ رباعا لفئات المتقدمين والشباب والناشئين». يذكر أن المنتخب العراقي برفع الأثقال احرز مؤخرا ٨٩ وساما مختلفا في بطولة اسيا وبطولة العرب للناشئين والشباب والمتقدمين في انجاز لم يسبق له مثيل على الصعيد الدولي للمنتخبات العراقية برفع الأثقال.



## شغب الملاعب الأسباب والعلاج



### ■ كريم حنش

شغب الملاعب حالة مرضية أخذت تتسرب بين ملاعب العالم وملاعبنا وهي لا تمت للرياضة بأية صلة لا من قريب ولا من بعيد لجماهيرنا الكروية وهي واعية ومتقفة وتميز بين الغث والسمين والنجم وخيال المآته وانها تشجع اللعب الجميل والنظيف عن العشوائي والبدايني وقد تنقلب ضد حتى منتخب بلادها اذا ما ظهر بمستوى غير لائق بسمعته هنا أريد اذكر بعض ماجرى على هذه الجماهير من ظلم وإجحاف وإجبار على تشجيع فريق دون آخر كما حصل لنادي الرشيد - سابقا لقد ناقش المسؤولون الرياضيون مع الصحافة الشغب في ملاعبنا وعذرا لهذه الكلمة لأنها لا يجب أن تقال على جماهير مثالية كجماهيرنا بل تحسب على البعض المندسين والمحسوبين عليها ظلما وعدوانا وأغلب هؤلاء هم من المقامرین فهذه الجماهير الوفية التي تقطع مئات الأميال لموازة فرقها واغلبهم من الكادحين الذين مروا بظروف قاهرة حتى أن البعض منهم كان يستدين مبلغ بطاقة الدخول للملاعب.

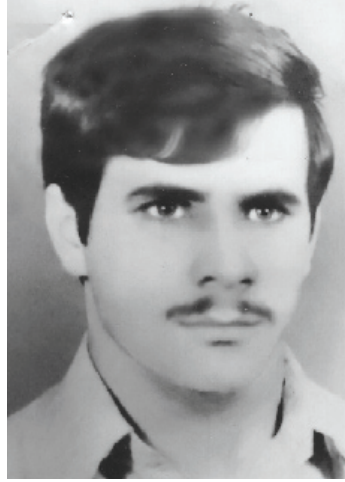
ومع الأسف لم يتطرق احد إلى مسؤولية احد في هذه الأحداث خلال المناقشة المذكورة آنفاً بل ذكروا مسألة غياب الأمن فقط أن القضاء على أعمال الشغب لا يتم الا بتظافر جهود الجميع (الاتحاد الكروي ولجنة الحكام والصحافة إضافة إلى روابط مشجعي الأندية) عن طريق التشاور والمناقشة والحوار البناء فعلى الاتحاد تقع مسؤولية اختيار الحكام الكفاء للمباريات الجماهيرية الكبيرة والحساسية وعلى الحكام أن لا يجا ملوا أي من الأندية أو اللاعبين النجوم على حساب أندية مغمورة ولاعيين مغمورين لهذه المباريات من ذوي الشارات الدولية ومعروفين بشخصياتهم ونزاهتهم والعمل بمبدأ الثواب والعقاب.

وما على الصحافة الاذكر سلبيات وإيجابيات الجميع وذكر الحقائق كما هي دون محابيات (لان الحقائق كانت مغيبة للأسف الشديد)

نتصور بهذه الطريقة وهذا رأي خاص بنا (ولكل رأيه) سوف نصل إلى بداية مرحلة تطوير الدوري ومن ثم تطوير الكرة العراقية وللأندية دورها في توعية المشجعين عن طريق اختيار أعضاء الروابط من المتعلمين والمتقنين ومن الشخصيات التي لها إلمام في مجال كرة القدم وقوانينها والتحكيم (أي من لهم ثقافة كروية).

## الرباع الشهيد عبد الكريم صبري

### لوى الحديد بقوة إيمانه فصرعته وشاية الحاقدين



في صفوف الرياضيين وهنا بدأت حلقات المراقبة في النادي والمدينة فخوفهم من تأثيره على اقرانه وخوفاً من تزايد نشاطاته في المنطقة والمدرسة والنادي تم اعتقاله عام ١٩٨١ بتهمة الانتماء لحزب الدعوة الاسلامية، وقد اعدم عام ١٩٨٣ وهو في عنفوان شبابه المفعم بالحيوية والنشاط وبذلك انطوت صفحة من صفحات البطولة والتحدى ولم يكتف الحاقدون بهذا العمل الإجرامي بل عمدوا الى مصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة وظلت عيون من باع ضميره قبل دينه ترصد حركات افراد عائلته وتراقب منزلها وتكتب التقارير على كل من يلج ويخرج منها حتى سقوط صنم بغداد ومحبي الوثنية فيها وكان اخيه الأصغر علي قد اقتفى أثره وسار على نهجه ليحرز بطولات بغداد من عام ١٩٨٧ حتى عام ١٩٩٠ وكذلك إحرازه المركز الثاني في بطولة القوات المسلحة عام ١٩٩٠. هذا وكان معالي وزير الشباب والرياضة (الدكتور جاسم محمد جعفر) قد كرم عائلة شهيدنا البطل وبدورها تشكر هذه العائلة معالي الوزير لهذه اللاتفة الكريمة ، لقد نال شهيدنا الرياضي عبد الكريم وسامي الشهادة والرياضة معاً ليركب قطار الشهادة مع اقرانه الإبطال وليخلد مع الخالدين ويبقى علماً "يرفرف على سوح الرياضة والحرية والشهادة

المعلوم لدى الجميع ان كل انسان وفي كافة المجالات سواء كان رجلاً ام امرأة عندما يبدع في مجال اختصاصه يكون لزاماً على مسؤولية ومن باب الوفاء وتطويراً لإمكاناته ومواهبه أن يدعمه ويكرمه ليطور قابلياته ولكن الذي حصل في زمن النظام البائد على وجه الخصوص هو اقتياد هؤلاء المتميزين والمبدعين خاصة الرياضيين منهم إلى ساحات الإعدام وأعواد المشانق وحبالها بدل منصات التتويج والتكريم وشهيدنا الرباع (عبد الكريم صبري مهدي الانباري) احد هؤلاء الذين سيقوا إلى هذه المنصات دون ذنب اقترفوه سوى انهم كانوا مثال الاخلاق الحسنة التي لاتروق لهؤلاء الشذاذ ولد بطلنا الشهيد (عبد الكريم عام ١٩٥٩) في مدينة الكاظمية المقدسة من اسرة طيبة المعشر تتكون من عشرة افراد وترتيبه الخامس بين الاولاد والبنات اكمل شهيدنا دراسته الابتدائية في مدرسة التعاون ثم انتقل الى متوسطة دجلة وانهى دراسته الاعدادية في مدرسة (الكاظمية) عام ١٩٨١ فكان متفوق في دراسته بين اقرانه ومولعا في الرياضة ومتميزاً بينهم فرسم خطوط البطولة ومسارها في مخيلته حتى حصل على المراكز الثلاث الاولى في بطولة العراق للناشئين والشباب للمواسم ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٧٩ عندما كان يمثل فريق شباب نادي الكاظمية في رياضة رفع الأثقال تحت إشراف المدرب عقيل عطرة لقد كان ينتظره مستقبل "باهر" لما يمتلكه من إرادة صلبة وأداء متميز شهد له به الخصوم قبل الأصدقاء وقد زامل شهيدنا البطل الإبطال نبيل محمد علي وكريم هادي وبطل آسيا والعرب كريم كاظم كزار، كان قدوة لزملائه في النادي لأخلاقه العالية و سيرته الحسنة و شارك بطلنا ناديه في مناسبات عدة نال من خلالها المراتب الاولى وحصد الاوسمة والنياشين ولشعبيته بين زملائه وأصدقائه وقوة شخصيته كل هذه الميزات التي تميز بها بطلنا كانت محط ترقب اجهزة القمع وازلام النظام البائد والعيون الوقحة المندسة

## قطف من روائع اللغة

■ فهم دخیل کریم



(يعاين) الشيء (عَيَانًا) أي لا يطمئن للشيء حتى يراه بعينه.

هيا عزيزي القارئ: لندخل باباً آخر من أبواب اللغة ولنتعرف على روائع مفرداتها استمر معي فأنا بعد لن (نكل) جميلة هذه العبارة لن (نكل) أي لن نتعب بعد وهذه لها معان كثيرة وجميلة فلندخل عليها (الكل) تعني العيال وتعني الثقل قال تعالى (وهو كل على مولاه) (والكل) أيضا اليتيم (والكل) الذي لا ولد له ولا والد ويقال (كل) الرجل (يكل) (كلالة) إذا انقطع الرجل من الولد والوالد وبنو العم لان (الكلالة) بنو العم الأبعد وأيضا نقول (كل) الرجل والبعير من المشي (ويكل) كلالة أي يتعب تعباً من المشي وأيضا يقال سيف (كليل) الحد ورجل (كليل) اللسان ورمح (كليل) وكلها تعني تعب عكس حاد أما (الكلّة) فهي ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى الناس به من البق أو البعوض. أما (كل) فهو لفظ يعني الجمع فيقال كل حضر وكل حضروا أما (الإكليل) فهو يشبه العصاة التي تحاط بالجواهر أو الورد وكذلك التاج يسمى بالإكليل وإذا قلنا (كلكل) و(كلكال) فنعني به الصدر وأخيرا عزيزي القارئ إذا قلنا روضة (مُكلّلة) نعني روضة حفت بالنور...

عزيزي القارئ الكريم حفاك الله تعالى بنور الإيمان وكلّ دربك بالسلامة وخطاك بالنجاح والى اللقاء في قطف رائع جديد.

أيضا عين الماء وكذلك عين الركبة لكل ركبه عيناان وهما نقرتان في مقدمها عند الساق و(العين) عين الشمس وأطلق بعض العرب (العين) على الدينار و(العين) أيضا تطلق على الجاسوس أما (عين) الشيء فهو خياره أي أجوده وكذلك (عَيْنُ) الشيء يعني هو نفسه فيقال لاأخذ مالي الابعيته وقولا آخر (لا اطلب أثراً بعد (عين)) أي بعد معاينه و(عَيْنُ البقر) صنفاً من أصناف العنب في بلاد الشام أما (أعيانُ) القوم عزيزي القارئ فهم أشرفهم وكذلك يقال بنو (الأعيانُ) فهم الإخوة من الأبوين.....

ويقال هذا الميزان به (عَيْنُ) إذا لم يكن مستويا... أما إذا قلنا هذا الرجل (تَعَيْنَ) المال أي أصابه بعين وإذا سمعت من يقول (تَعَيْنَ) عليه الشيء أي يعني لزمه بعينه. ويقال هذا الرجل حفر حتى (عَانَ) أي بلغ في حفرة العيون والماء (مَعَيْنَ) أي جار وكذلك مثله ماءً (مَعْيُونُ) ونقول (أَعَيْنْتُ) الماء كلها بمعنى واحد ومثلها نقول (عَانَ) الماء والدمع بعين (عَيَانًا) أي سال سيلانا. لنستمر عزيزي القارئ الكريم ونحن نتحاور بأجمل الكلام حتى نقترّب من هذا الرجل (الأَعَيْنَ) ونعني به واسع العين والى جانبه تجلس امرأة (عَيْنَاءَ) أي واسعة العين وكل منهم (يعاين) اللؤلؤ (تعيينا) أي يثقبانه ثقباً واني لأعرف هذا الرجل (يعتان) أي يشتري بالنسيئة ودائماً

عزيزي القارئ

الكريم: في كل

اصدار نقدم

لك قطفاً من

روائع اللغة

وهذا عهد علينا

ولنبدا قطفنا هذا بكلمة

(عهد)

(العهد) يعني الأمان واليمين والموثق والذمة والحفاظ والوصية ومنه اشتق (العهد) الذي يكتب للولادة. ونقول على (عهد) الله لافعلن كذا أما (العهد) فهي كتاب الشراء أما (العهد) و(المعهد) فهو المنزل الذي إذا ابتعد عنه الناس رجعوا إليه و(المعهد) أيضا موضعا كنت تعهد به شيئا.. عزيزي القارئ الكريم إذا قال لك شخص: هذا مكان (معهود) أي هذا مكان معروف أما إذا قلت لك فلان (عهد) فلان في هذا المكان أي التقاه في هذا المكان. و(عهدي) به قريب أي لقاء به قريب.

ومعنى جميل آخر جاء في الحديث الشريف (إن كرمَ (العهد) من الإيمان) ويعني (العهد) هنا المودة... أما (التعهد) فيعني التحفظ بالشيء وتجديد العهد به.

عزيزي القارئ الفاضل: كلمة جميلة أخرى واحدة من النعم التي أنعمها الله تعالى على عباده (العين) حاسة الرؤية وهي اسم مؤنث وتجمع على (أعين) و(عُيون) و(أعيان) وتصغيرها (عَيْنِيَّة) و(العين) هي

## اغلى قطعة الماس في العالم



سجلت قطعة الماس رقما قياسيا في سعر البيع حيث بيعت بمبلغ يتجاوز ٢٣ مليون جنيه استرليني دفعته شركة مجوهرات من هونغ كونغ، قطعة الماس التي عثر عليها في احد مناجم بريتوريا في جنوب افريقيا بلغ وزنها ٥٠٧ قيراطات وامتازت بالنقاء والوضوح . وقالت الشركة مالكة القطعة بأن القطعة تعتبر تماما مثل لوحات فان غوخ وانها دائما ستجد من يشتريها...

## الأسبرين يبطئ انتشار سرطان الثدي

قال باحثون أميركيون ان تناول الأسبرين يومين في الأسبوع يقلص بشكل كبير مخاطر انتشار سرطان الثدي ووفاة المصابين به. وأفادت صحيفة «ميد بايغ توداي» الأميركية ان الدكتورة ميشيل هولمز وزملاءها في مختبر شانغ في مستشفى «هارفرد وبرغهام والنساء» في بوسطن وجدوا ان تناول الأسبرين أقله يومان اسبوعيا قلص خطر الموت بسبب سرطان الثدي بنسبة تتراوح بين ٦٤ و ٧١٪. وشمل التحليل إجابات ٤١٦٤ ممرضة شخصت إصابتهن بمراحل أولى من سرطان الثدي بين الأعوام ١٩٧٦ و ٢٠٠٢، وتمت متابعة أوضاعهن حتى الوفاة أو حزيان/ يونيو ٢٠٠٦. وقالت هولمز ان تقييم استخدام الأسبرين خلال السنة الأولى بعد تشخيص الإصابة بسرطان الثدي لم تؤخذ في الاعتبار لأن لا مفعول له خلال العلاج الكيميائي. أما بالنسبة إلى النساء اللواتي يقين على قيد الحياة بعد سنة من تشخيص المرض، فتبين ان اللواتي تناولن الأسبرين كن أقل عرضة للموت بسبب المرض.



## تفاصيل جديدة عن اول طابعة متصلة بالانترنت



الاسلكي

واللاسلكي  
الطابعة بمرونة للطباعة  
وتزود مباشرة من الحواسيب العاملة على اتصال  
لاسلكي بالانترنت أو بتقنية البلوتوث،  
وأجهزة «آي فون» و«آي بود» من «آبل»  
العاملة باللمس باستخدام «آي برينت فوتو»  
من إتش بي. وتحمل هذه الطابعة الشاملة  
علامة «إنيرجي ستار» وتساعد على توفير  
الورق من خلال طباعتها التلقائية على وجهي  
الورقة كما تقلل من نفايات التغليف عن  
طريق شحنها في حقيبة مبتكرة مصنوعة  
من البلاستيك معاد التصنيع ويمكن إعادة  
استخدامها.

الخاص بإتش بي والتي تناسب اهتماماتهم  
 واحتياجاتهم. ويمكن للمستخدمين بلمسة  
إصبع واحدة استعراض موقعهم الإلكتروني  
المفضل واختيار التطبيقات المفضلة لديهم  
لفتح صفحة الكترونية يمكنهم من خلالها  
تخصيص محتوى طابعتهم عند الطلب بصيغة  
سهلة القراءة. سيصبح المستخدمون قادرين  
على تصميم تطبيقات خاصة بهم والمشاركة  
فيها لتخصيص طابعتهم من خلال استوديو  
التطبيقات الخاص بإتش بي. تتميز طابعة  
«إتش بي فوتوسمارت بريميموم» المزودة  
باتصال «تاتش سمارت ويب» بشاشة  
لمس كبيرة بحجم ٤,٣٣ بوصة وهي أكبر  
شاشة «إل سي دي» في الطابعات الشاملة  
المتوفرة في الأسواق. تقوم هذه الطابعة  
بالطباعة والنسخ والمسح وإرسال الفاكسات  
لتقدم مستندات نصية ليزيرية وصور ذات  
جودة عالية، مما يجعلها مثالية للاحتياجات  
المنزلية المتعددة. كما تمتاز هذه الطابعة  
بمجموعة متكاملة من خيارات الاتصال

كشفت HP خلال معرض القاهرة لتكنولوجيا  
المعلومات والاتصالات عن طرحها لأول طابعة  
منزلية متصلة بالانترنت في العالم، وهي  
طابعة «HP PhotoSmartPremium»  
المزودة بتقنية «TouchSmart Web».  
تربط إتش بي قوة الشبكة العنكبوتية مباشرة  
بالطابعة وتجمعها مع تقنية تاتش سمارت  
لتعطي الناس وصولاً سهلاً وسريعاً عبر اللمس  
لمحتويات رقمية مشهورة. وقد تم تصميمها  
خصيصاً للجيل الرقمي والمنازل الموصلة  
بالانترنت وتتصف بمنصة طباعية مركزة  
على الانترنت مع تطبيقات إتش بي. وبشكل  
مشابه للأجهزة الأخرى المتصلة بالشبكة فإن  
هذه التطبيقات، التي يمكن رؤيتها عبر لوحة  
لمس كبيرة سهلة الاستخدام، تتيح الاتصال  
بالانترنت بسرعة للحصول على محتوى  
شخصي ومعرفي أو ترفيهي. وبالإضافة  
إلى استقبال تطبيقات تم تحميلها مسبقاً  
على الطابعة، يمكن للناس تحميل تطبيقات  
جديدة متوفرة في استوديو التطبيقات

## الدجاج يتفوق على البشر في رؤية الألوان

شبكة العين.  
وقال كوربو «استناداً إلى هذا  
البحث يمكننا القول إن الدجاج  
يتفوق علينا من حيث قدرته  
على رؤية الألوان من نواح  
كثيرة».  
وعزا الباحث هذه الخاصية البصرية  
الاستثنائية لرؤية الألوان عند الدجاج إلى  
أنها لم تمر بمرحلة تطور في الظلام، مشيراً  
إلى أن شبكية العينين عند الدجاج  
تتفوق على تلك التي عند الكثير من  
الثدييات.  
وأوضح أنه خلال عصر الديناصورات  
كانت معظم الثدييات تنشط في الليل  
وظل الأمر كذلك لملايين السنين، ولكن  
الدجاج، الذي يعتقد علماء أنه من أصلاص  
الديناصورات لم ينشط خلال الليل كغيره من  
الطيور التي عاصرت في تلك الأزمنة.  
وأضاف إن شبكية عيون البشر حساسة  
للألوان الحمراء والزرقة والخضراء في  
حين أنه بإمكان عيون الدجاج الكشف عن  
الموجات فوق البنفسجية ورؤية الكثير من  
الألوان بسبب قوة الشبكية لديه



قد تكون للدجاج «أدمغة الطيور» ولكن  
دراسة جديدة تقول إن هذه الطيور تتفوق  
على البشر عندما يتعلق الأمر برؤيتها  
للألوان.  
وقال الدكتور جوزف كوربو من كلية  
الطب في جامعة واشنطن في سانت  
لويس بولاية ميسوري إن الدجاج  
يتفوق على البشر من حيث  
قدرته على رؤية الألوان بشكل  
واضح.  
وأجرى  
كوربو  
وزملاؤه  
في الكلية  
دراسة  
على  
خمس  
مستقبلات للضوء  
في عيون الدجاج فتبين  
لهم أنها تزيد قدرة هذه  
الطيور على رؤية عدد  
كبير من الألوان من  
خلال أي جزء من أجزاء

## ال جي تطلق كمبيوتر محمول مع بطارية ليوم كامل

أعلنت شركة إل جي إلكترونيكس  
، الرائدة عالمياً في تكنولوجيا  
الاتصالات المتنقلة، عن إطلاق  
الكمبيوتر الدفتري الجديد  
WIDEBOOK™. ويتضمن  
هذا الكمبيوتر الرقيق الذي يتمتع  
بشاشة قياس ١٣,٣ بوصة معالجة  
من إنتل بجهد كهربائي منخفض  
للغاية (ULV) لتحسين عمر  
البطارية وتعزيز مزايا الحركة  
والتنقل. عمر أطول للبطارية  
لا يعني بالضرورة سرعة أقل،  
حيث يأتي معالج إنتل كور ٢  
ديو ULV SU٧٣٠٠ الموجود  
في الجهاز بسرعة ١,٣ ميغاهرتز  
ومع ذاكرة مدمجة DDR٢ تصل  
إلى ٤ جيجابايت، أي ما يعني  
ضعف سرعة الكمبيوتر المصغر  
netbook المدعوم بمعالج إنتل  
Atom واستهلاك أقل للطاقة  
بنسبة ٦٠٪ بالمقارنة مع المعالج  
العادي.

## حوار وفيلم (ابن بابل)

■ ياسين حرفش



### فكرة الفيلم:

تدور حول شخص اسمه (احمد ) الصبي الكردي الذي يبلغ من العمر (١٢) عام يعيش مع جدته التي سمعت بعد الاحتلال (بغداد) أن بعض أسرى الحرب وجدوا أحياء في الجنوب فتقرر أن تعرف مصير ابنها المفقود والد احمد الذي لم يعد إلى منزله منذ حرب الخليج ١٩٩١، وخلال هذه الرحلة من الشمال إلى أرض بابل تعرضت خلالها جملة من المواقف الصعبة والجهد والاذاء من رحلة مجهولة.

الفكرة الفلسفية للفيلم تعبر عن مأساة مامر على هذا الشعب أيام عصيبة وسنوات عجاف قد عبر الكاتب والمخرج من أن الأذى والضرر في العراق لا يختلف بين الطائفة وأخرى وقومية وأخرى ولكن الضرر متساوياً بين أهل ذلك البلد ويستطيع المتلقي من استنباط درساً كيف أن الجيل القديم قد صارح من أجل البقاء وربط أن أمانى الجيل الجديد يحذوه الأمل بالمستقبل ومن مشاهد في هذا الفيلم استطاع أن يركز على ضحايا المقابر الجماعية التي ظلت لحد الآن مجهولة فقد ناشد ضمناً كل وزارات حقوق الإنسان ومنظمات العفو الدولية وجميعيات السلام ما حجم الضرر الذي مر فيه الشعب العراقي، وكذلك هناك مشاهد جميلة ومعبرة وذات بعد سينمائي استطاع المخرج أن يصور تلك الضحايا بطريقة فنية يمكن أن يدركها المختصون والمعنيون بهذا المجال ولاسيما أن التصوير قد تم بمواقع تم الإعداد لها مسبقاً وتتم على قدرة ذلك المخرج .

### الإنتاج تم عن طريق مؤسسة عراقية وهذه:

المؤسسة (الشركة) أخذت على عاتقها نشر وتجسيد مشاهد ضحايا المقابر الجماعية وصياغتها بطريقة سينمائية ثم عرضها على الجمهور العربي والعالمي وقد أخذت صدى واهتمام من قبل المتلقين والتعاطف مع تلك اللقطات والمشاهد.

١ هذه المؤسسة هي (شركة عراق الرافيدين للإنتاج السينمائي) يديرها السيد عطيه الدراجي ، تأسست عام ٢٠٠٣ وتمويلها ذاتياً وكادرها مجموعة من المبدعين العراقيين وعراقيين مغتربين وللمؤسسة (شركة) انجازات عالمية منها ((فيلم أحلام) (حب

وحرب ورب وجنون) و(ابن بابل) (الدار للبيع) و(شعب تحت الأرض) فيلم (اسمي محمد) ولها ورشة عمل لتطوير كادرها ومواكبة التطورات في هذا المجال السينمائي. وكذلك فإن هذه الشركة قد اشتركت بمهرجانات عربية وعالمية في (دبي و برلين وهولندا وألمانيا).

لهذه المؤسسة (شركة) فيلم عن ضحايا مقابر الجماعية (ابن بابل) وفيلم أحلام الذي حصل كلاهما على عدة جوائز تقدر (٢٢ جائزة) وقد اشتركا في أكثر من ٧٥ مهرجان عالمي . علماً أن هذه المؤسسة ومن أول تجاربها هي هذا الفيلم (أحلام) تم تصويره في





## من جماليات السينما

### دبلجة المعاني

■ ياسين حرفش

هناك مصطلحات فنية تستخدم في عالم السينما نكاد والى حد بعيد تطبيقها على حياتنا اليومية من تلك المصطلحات الدبلجة.

الدبلجة من الناحية الفنية هي تحويل مفردات ما موجود من لغة في عمل فني ما إلى لغة جديدة تحمل نفس المضمون والتأثير وهي ليست صياغة لمخارج الحروف وكيفية نطقها وحسب وإنما تدخل فيها جوانب فنية وحرفية وعلى مستوى عالي من الدقة المعرفية بالتكوينات والتفاصيل والتأثيرات السايكلوجية لكل الشخصيات داخل الكادر الواحد ومدى علاقة الشخصيات بعضها البعض ودراسة مساحة كل دور ثانوي كان أو رئيسي مركب أو بسيط وتوزيع الجهد والأدوار حسب قوة أداء الممثل وعمق الشخصية المنوطه إليه .

وللدبلجة مغزى وأهداف منها تجارية واقتصادية واجتماعية وربما سياسية وحسب مامرسوم للعمل من توجيهات لبلوغ ذلك الهدف.

ومن المهام الجوهرية للدبلجة داخل العمل الفني فقد نجحت في تقليص دور الترجمة الحرفية التي كانت تجهد وترهق ذهن المتلقي فيحصل قصور في المتابعة في سير الأحداث لذلك أعطت للمتفرج دوراً في التأمل والانصياع للإحداث والشد والاندماج والاسترخاء بالمتابعة الهادئة للعمل الفني المدبلج.

ومن الأعمال الناجحة في هذا الإطار هي المسلسلات المكسيكية والتركية كيف أنها استطاعت ان تسرق الأضواء وكونت لها قاعدة من المشاهدين من كل فئات المجتمع العربي وخاصة العراق فأخذت منه حيزاً بالاهتمام والمتابعة والانتظار لما هو جديد من أحداث ، وهناك رأي آخر للدبلجة يقول ان الدبلجة أخذت من رونق العمل أمورا كثيرة وسلبت منه المتعة والتشويق لاسيما حين تكون الدبلجة لم توفق بختيار الممثلين او أصواتهم بشكل ناجح ودقيق بالتالي اثر سلبا بالمشاهدة والمتابعة ومن إخفاقات الدبلجة هي عدم التطابق بين صوت الممثل ونعومة الشخصية وعمر الشخصية وقدرة الإلقاء في النطق خاصة عند الإحداث الرئيسية

و الحرجة وكذلك موضوع مطابقة اللبس (هو خروج الكلمة قبل حركة الشفاه وبالعكس) ومن الأعمال ما تأثر نجاحها سلبياً بسبب الدبلجة أفلام كارتون توم جيرري وباباي (فلم الحرية) وحسب رأي المختصون وان أكثر الدول شهرة في مجال الدبلجة هي (إيران) حيث لها محاولات كبيرة وناجحة وأيضاً لبنان وسوريا اما العراق كان نجاحه في الخمسينات والستينات وحسب الكتب الفنية إن العمل الفني المدبلج يخضع إلى معالجة ومراقبة وتدقيق قبل عرضه على المتلقين وهناك نماذج ومشاهد لاتنسجم مع الذوق العام فيصار إلى اختزالها بطريقة فنية لاتؤثر على سير ومضمون الإحداث ان مذكرناه أنفاً معروف لدى الكثير من المتلقين في كل بلدان العالم.

والذي اعنيه بدبلجة المعاني هي تلك التعاليم والقيم الجوهرية والمبادئ المترسخة في الذات فمنذ بداية الخلق إلى يومنا هذا لم تتغير مفاهيمها ولا أهدافها أن لغة الشهداء هي تلك المعاني التي أصبحت نبراس لنا وغايات تطلعاتنا فأولئك الذين تجلت عندهم تلك المعاني والقيم فأقدموا عليها في خطى ثابتة فعند ترجمة تلك المعاني نجدها ذات مغزى ومعنى وهدف واحد نبيل.

ان التضحية في سبيل الوطن غاية لا يدركها كل البشر.....

سلاماً من الله لمن حمل تلك المعاني ورحل

صخب الأحداث وتجد أن بعض الأحداث حقيقية تم أخذها من موقع التصوير وبدون رتوش ومن مفارقات هذا الفيلم تم اختطاف الكادر والمخرج ومصادر المعدات بالكامل لكن هؤلاء المبدعون ابوا الا أن يكملوا تلك المسيرة وإنجاح إنتاج الفيلم.

هذه الشركة لما تحملوه من إبداعات وتفهم لقضايا بلدها قد دار في أروقتها أن تتعامل مع مؤسسة الشهداء لإنتاج فيلم يصور ويجسد ضحايا المقابر الجماعية الذين هم أكثر المتضررين وقد بدأت تتحاور مع بعض القائمين في المؤسسة لإنتاج فيلم عن تلك المقابر بصيغة سينمائية لإظهارها للمجتمع العربي والعالمي ولكن لم يتم الاتفاق والسبب غير معروف لدى الشركة فقد قامت بإنتاج الفيلم بتمويله ذاتياً.

ولقد لقي هذا الفيلم نجاحاً عربياً وعالمياً ومن دواعي سرور الشركة هي أن بعد نجاح عرض الفيلم قامت بدعوة لدعم ضحايا المقابر الجماعية داخل صالة العرض (في مهرجان برلين) وحضرت وزيرة حقوق الإنسان ومنسوبة من مكتب رئيس الوزراء والقوا فيها تحية وشكر لتلك الشركة وأثناء عرض فيلم (ابن بابل) الذي تدور أحداثه عن المقابر الجماعية قد حضر في المهرجان شخصيات عربية وعالمية ابد وتعاطفاً شديداً وأما من تلك المشاهد وقد حصدت هذه الشركة على جوائز في ذلك العرض منها:

١ جائزة العفو الدولية.

٢ جائزة السلام.

وللشركة دوراً مهماً في نشر الثقافة السينمائية العراقية في المحافل الدولية ولاسيما أن العراق من الأوائل الدول المنتجة للأفلام السينمائية وقد اشتركت هذه المؤسسة (الشركة) في كل المهرجانات العالمية والعربية في مجال السينما وقد نالت استحسان الجمهور ومن المبادرات داخل العراق فقد كانت هذه الشركة وبتمويل ذاتي من عرض أفلامها في كل الوزارات التي تعرضت للإرهاب مثل وزارة الخارجية - وزارة العدل وكذلك على حدائق أبو نؤاس مدينة الصدر وفي كل المناطق العراقية الجنوبية والوسطى.

وقد أطلقت الشركة على هذه المبادرة (السينما المتنقلة) من أجل التذوق السينمائي ومن باب نشر تلك الحقائق على الجمهور العراقي.

وبنظرة سريعة عن تلك الانجازات والإمكانات نعرف أن هذه الشركة قد عانت معانين من أجل اظهار اسم العراق ومعاناة شعبه في المحافل

العربية والدولية وبطريقة فنية وسينمائية ونحن نهيئ ونشكر مثل هكذا مؤسسات إعلامية أخذت على عاتقها هموم شعبها ومأساة وطنها ونحن لها كل الاحترام والاهتمام .



# أمنيات.. بسيطة جداً

حتى نلتقي



■ أيوب قاسم

— سؤال بسيط جداً نضع على طاولة كل مسؤول: ماذا لو استشهد أحد منهم على يد البعث وأغلبهم نجوا بأعجوبة من بطشه مع قلة كانوا مصفقين للبعث واليوم هم جزء من نفاياته، وقد ترك هذا المسؤول عائلة كبيرة من أب وأم وزوجة وأولاد وإخوة وأخوات.. فهل كان يرضى وهو في دار الخلود أن يرى حقوق عائلته تتلاقفها قوانين هنا وتعليمات هناك وتتلاشى طموحهم تحت مطرقة الروتين القاتل في دوائر الدولة.. أمنية بأن يسعى كل مسؤول للتخفيف عن كاهل المؤسسة ثقل تلك القوانين والضوابط والتعليمات عبر استثناءات وامتيازات كي يشعر ذوو الشهداء بأن رفقاء آبائهم وإخوانهم لم يخذلوهم يوم أقبلت الدنيا لهم.

— الدعاية الانتخابية لبعض الشخصيات في بعض الفضائيات أرسلت رسالة خاطئة ومخيفة لضحايا حزب البعث وتحديداً ذوي الشهداء والسجناء السياسيين حين تبدأ وتنتهي بأناشيد بعثية تذكرهم بمحارق الحرب الصدامية الإيرانية، لذلك تركز مؤسسة الشهداء على ضرورة الاستمرار بفضح جرائم البعث وتذكير الشارع العراقي بتلك الحقبة المظلمة.. ماذا لو راعى سياسيوننا مشاعر ضحايا البعث كي لا يتيقن الضحايا بأن البعض شركاء البعث في ذبحهم.

— ليعتقد أغلب الفائزين بالانتخابات بأنهم سيجلسون على مقاعد البرلمان بأصوات ضحايا البعث، فلا بد من التفكير بأن طريق إنصافهم يمر عبر المؤسسات الراعية لتلك الشرائع وفي مقدمتها مؤسسة الشهداء والسجناء وأن دعمهما في البرلمان وداخل الحكومة هو الوفاء الكبير لتلك الأصابع البنفسجية.. نتمنى ذلك.

— أمنية أخرى بسيطة بأن يكون أعضاء لجنة الشهداء في البرلمان الجديد من الذين اكتووا بنار البعث أو عملوا في مؤسسة الشهداء أو كان لهم تواصل معها.. باختصار نريدها لجنة حية ومن أنشط لجان البرلمان وليست (لجنة ميتة) كما قال المشهواني.

— أمنية بسيطة لذوي الشهداء قد تبدو صعبة لدى السياسيين وهي أن يتم النظر إلى مؤسستي الشهداء والسجناء بنظرة إنسانية بحتة وأن تمرر طلباتهما بسرعة في المطابخ الإدارية والقانونية والمالية من دون المرور تحت مجهر السياسة.. وهنا يكمن سر نجاحهما.







النموذج المقترح لنصب الشهيد العراقية